

# الجريدة المصرية

## في هذا العدد

تحرير في منتصف ليلة الاحد

الاجنحة الزرقاء

قصيدة مصرية طويلة

لمحمود كامل الحامى

دخان الشاي والسجائر

داداه حليلة

قصة مصرية من مذكرات طيب

رجل في صفحة

مكسيم جوركي

لقد قتله

عن مجلة القصص الحقيقية

الانجليزية

أنوار المدينة

أحدث أخبار المسرح المصري

ساعة التنفيذ

تقد سبنسي

التقسيم

قصة مترجمة من الادب الرومى

النيل

تطبيقات على أحدث الافلام العالمية

الحان الزمن

قصة مسرحية ذات ثلاث فصول



آن تود







تحريراً في

موقف لبلد الإحسان



متى تعترف الاحزاب المصرية

بأن العناد لا يجب ان تضحي من أجله الاعتبارات الديموقراطية الحققة

لمصر. وكانت «الجامعة» من بين تلك الصحف التي أشادت بفائدته لخلق حياة صناعية جديدة في مصر لم يكن لتاريخنا الصناعي عهد بها من قبل...

ولكن الوزير لم يستقل. وظل التحقيق مستمراً وأقدم حضرة صاحب الجلالة الملك على استعمال حقه الدستوري في اقالة الوزارة التحاسية وحل مجلس النواب واجراء انتخابات لتعرف رأى الامة التي أشار الامر الملكي الكريم الصادر باقالة الوزارة الى أنها أخذت على الوزارة المقالة مأخذ معينة. وكان التحقيق في بلاغ مجلس الوزراء السابق ضد جريدة «البلاغ» لا يزال مستمرا وقدم الزميل الكبير الأستاذ عبدالقادر حمزة باشا في ذلك التحقيق ما أثبت به أن الوزير من اعضاء الوزارة السابقة كان على صلة بالشركة البريطانية التي كان يراد أن يعهد اليها بتنفيذ مشروع الاستفادة من مساقط المياه في خزان أسوان. كما أثبت باستشهاده بوزير المالية الأسبق احمد عبد الوهاب باشا أن صلة الوزير بتلك الشركة لم تنقطع حتى بعد توليه وزارة الاشغال. وأثبت أيضاً وقائع معينة خاصة بالشركة التي فكر لبيب افندي نسيم في تأليفها لاستخراج الحديد من منطقة أسوان. وأن اهتمام الوزير السابق شخصياً بتلك الشركة استمر حتى بعد توليه

البقية على صفحة ٥٠

في بيان الزايات القومية التي عادت على مصر من تصفية الموقف القضائي الشاذ في اتفاقية مونترو. ورأت هذه المجلة ان تعضيد الحكم الذي كان قائماً في مصر عقب توقيع معاهدة الزعفران واتفاقية مونترو مستنداً الى تأييد الأغلبية البرلمانية إنما يعبر عن شعور الجيل الجديد من الشباب المصري المثقف الذي كان يرى أن تتاح لذلك الحكم فرصة كافية لاثبات أهليته.

ثم حدث بعد ذلك ما يذكره القراء من بدء تلك الحملة التي قامت بها جريدة (البلاغ) ضد وزير من أعضاء الوزارة السابقة والتي استندت في آثارها الى وثائق معينة اتهمته على ضوءها بأن له مصلحة خاصة في انجاز مشروع استخراج السجاد والحديد من مساقط خزان أسوان وقدم مجلس الوزراء بلاغاً ضد (البلاغ) يتهمها فيه بالفد في حق ذلك الوزير.

ولقد أجمعت الاوساط السياسية المحايدة في ابان تلك الحملة على ان الواجب كان يقضى أن يتقدم الوزير الذي ثارت الحملة الصحفية ضده. باستقالته لكي يتفرغ لاثبات براءته من تلك التهم فإذا ثبتت تلك البراءة استطاع العودة الى مكانه في الوزارة التي ستشرف على تنفيذ ذلك المشروع الضخم الذي كان مفروضاً انه سيكون دافع الضريبة في مصر سبعة ملايين من الجنيهات والذي كادت تجمع الصحف المصرية على قائدته الحيوية

يذكر قراء هذه الصفحة من (الجامعة) أنها بقيت منذ انشاء هذه المجلة سجلاً لآراء خاصة في السياسة المصرية. آراء لم تعرف في يوم ما التردد في أن تتقي على حكومة مصرية إذا قدمت إلى مصر ما نستحق من أجله الثناء. وأن تنقد حكومة مصرية إذا اقترفت في حق مصر ما يستحق النقد. ولقد تكونت حول ما ظلنا نكتبه في هذه الصفحة من (الجامعة) شبه تقاليد خاصة إلى حد أن الكثير من الاوساط السياسية المصرية محلية وأجنبية بلغ من تقديرها لهذه الآراء المستقلة أن اعتبرتها معبرة عن الانجاء الجديد الذي اعترز الشبان من خريجي كليات الجامعة والمدارس العليا المصرية والاروروبية أن يوجهوا اليه الرأي العام السياسي المصري.

كما يذكر القراء أن تلك الحيدة المطلقة في التعليق على السياسة المصرية قد ظلت الى حين التوقيع على معاهدة الزعفران بين مصر وبريطانيا العظمى. وهي المعاهدة التي اشتركت فيها الاحزاب المصرية والتي تكونت الجبهة الوطنية في توقيعها والتي وضعت حدا للعلاقات المصرية الانجليزية فنشر رئيس تحرير (الجامعة) سلسلة دراسات دولية في تأييد تلك المعاهدة على صفحات (الاهرام) كما أن (الجامعة) اقترنت دون سائر المجلات المصرية السياسية



# الارض حنى الزرقاء

من قصة مصرية طويلة لمحمد كامل الحامى

( أصدرت دار الجامعة للطبع والنشر يوم ١٥ مارس الجارى كتاب رئيس التحرير « انت وأنا » الذي أعلنت عنه منذ مدة طويلة والكتاب الجديد مصدر بقصة مصرية طويلة جديدة للوالف يتتطف منها هذه الصفحات التى تدل على أن « الارض حنى الزرقاء » تنحو بالادب القصصى المصري نحواً جديداً مبكراً )  
الحرر

٣ فبراير

عدت الآن من أول نزهة خرجنا فيها معا أنا وراجية. لم أكن قد فكرت في المكان الذي أحلها اليه . وكنا قد اتفقنا على أن ننتظرها بسيارتى أمام فندق « الناسيونال » بشارع سليمان باشا . لكي ترانى بعد أن تنتهى من حائكة ثيابها الى نقيم في إحدى الابنية الجديدة الشاهقة التى ارتفعت فجأة في ذلك المكان ..

وأقبلت راجية من بعيد في ثوب بنى اللون هذه المرة . وتقدمت إلى سيارتى كأنها ركبته من قبل عشرات المرات فتفتحت بابها في هدوء وجلست إلى جانبي بعد أن حيتنى باسامة خفيفة ..

ووجدتنى أنطلق بسيارتى إلى خارج القاهرة . الى طريق الهرم .

لقد خيل إلى اذذاك أننا خرجنا معا في مثل تلك الساعة . الثالثة من ظهر يوم مشرق الشمس من أيام الشتاء .. مرة أو مرتين . لا . بل مرات متكررة عديدة . وأننا اجتزنا نفس الطريق . الزمالك . فذلك الطريق الطويل الممتد إلى يمين النيل والذي تلتاصق الذهبيات والعوامات إلى جانبه . كأنها طيور نهريه تلتمس شيئاً من دفء الشاطئ !

والفتت راجية إلى فجأة ونحن إلى جانب حديقة « فيلا » من الفيلات الكبيرة المبنية هناك وأومات الى برأسها فأوقفت السيارة وعندئذ قالت لى

— انت كتبت كثير عن الشارع ده .. كنت ف كل مرة أقرأ حاجه عنه أتخيل جزء معين منه وأجى أفوت عليه أشوف أيه اللي عجبك فيه . لغاية ما أعتز في الحته اللي أعتقد أنك قصصتها بالذات . عمرى ما سألت قسي « ياترى هوفات من هنا مع مين » ا كنت دايماً متقدمة أنك .. وضحكت ضحكة قصيرة جافة ثم استمرت قائلة بالفرنسية وكأنها خجلت أن تعرض لهذه النقطة ألا بهذه الوسيلة — انك لن تكون رجلى المنشود ألا اذا كان لك ماضى والا اذا مات هذا الماضى . ! أن الرجل الذى لا ماضى له كالكتاب الذى كسد سوقه بعد طبعته الاولى . أن ماضى الكتاب الناجح يقاس بعدد طبعاته السابقة . وكلما تكررت تلك الطبعات وكلما عرضت في المكتبات الصغيرة التى اعتدنا أن نراها تتخذ كهوفاً تحت الارض لعرض الطبعات الاولى المستعملة من كتب قديمة كلما دل ذلك على أن الكتاب لا يزال مرموقاً بعين الاعجاب والتقدير . ثم أن الذين يقتنعون بالحصول على الطبعات

القديمة من ذلك الكتاب يحسدون الذى يفوز بطبعته الجديدة . الطبعة المنقحة المهدبة . المصقولة . غالية الثمن .

واستمعت الى ذلك الحديث وأنا أزن كل كلمة من كلماته فلما وقفت عند هذا الحد قلت لها

ولكن هناك من المؤلفين من يود لو جمع كل الطبعات القديمة من كتبه وأعدمها لانها تتضمن أفكاراً طائشة أبدأها في سن مبكرة ثم مرعان ما عدل عنها — فقاطعتنى قائلة

— لا . أنك تخطيه كثير يا عزت . انى أحياناً أمر بحديقة منزلنا في العباسية فأعثر على وردة نظرة . فاقطة . تناثرت تحتها على الارض بضع أوراق كانت تحتضن تلك الوردة عند بدى تكوينها وازدهارها ثم عصف بها الهواء فأنثرها من حولها . وعندئذ أجدينى أحنو على تلك الاوراق التى كادت تضمر وتنكش فأجمعها . وقد أضعها بين صفحتى كتاب عزيز لى أضمن أن أعود الى لقاء نظرة عليها كلما اشتد حنوى على أوراق الشجر الصغيرة المخططة بين صفحتى كتاب تائه بين كتيبي المكسدة . — وبعد أن سكنت قليلاً تقلص صدرها في خلجة بسيرة ثم قالت لى

— اذا كنت قد احببتك حقاً يا عزت فيجب أن أذكر ماضيك بالخير ... الماضى الميت الذى صقل روحك وارصف حسك وجعل منك هذا الشاعر الذى يشع اعجابى وأعجاب غيرى

وسادت فترة صمت اذذاك . وسمعنا صوتاً يشبه سقوط طير ميت من أعلي الشجرة التى كانت تظللنا فروعها والفتت راجية الى ثم قالت . دائماً بفرنسيته الرقيقة — طير ميت .. !

— من قال لك ؟  
— اننى أعرف ان اشجار هذه الحديقة بالذات تأوى طيوراً صغيرة ذات أجنحة زرقاء .. وهى ودية للاوكار التى تنهبها الى حد أنها لا تفارقها الا مرغمة بعد ان تفارق الروح . لقد سقط أحد تلك الطيور ذات



الاجنحة الزرقاء ذات يوم هنا.. الى جاني  
أوما سأحدثك عن ذلك فيما بعد. لا تشعر  
برغبة في أن تصعد الى الهرم؟  
وصعدنا الى الهرم وقطعنا مسافة طويلة  
في طريق الفيوم. حتى غربت الشمس واخذ  
الظلام يكسو رمال الصحراء بستر أسود  
خيل الى وانا واقف الى جانب راجية  
خارج العربة انه احدي تلك الستر السوداء  
التي اعتاد المصورون أن يتخذوها أقفا  
لصورهم..

وقاظت راجية ذراعي ثم دفعتني الى  
السير. مبتعدين عن السيارة حتى كادت  
تختفي في الظلام فلم يظهر الاشبح غامض لها  
كان أشبه الاشياء بكوخ من أكوخ البدو  
المصنوعة من صوف الابل الداكن. وكانت  
أحذيتنا تغور في الرمل الناعم فلم نستطع  
السير الا بعناء. وخجاة تبينا أن كلامنا كان  
قد تهذجت ألقاسه ولكنه قام لكيلا يلحظ  
صاحبه شيئا وعندئذ جلست راجية بثوبها  
الفاثن علي الرمل وجذبتني معها فجلست الى  
جانبيها.. واثقت فترة صمت طويلة. كان  
كل شيء هادئا ساكنا حولنا.. لم نحس الا  
رياح الصحراء التي كانت تصفر صغيرا  
كأنه انه ناي بعيد. والتي كانت تسقى  
الرمل الرفيع وتذروه على وجيئنا في رفق  
ولين كأنها تنبئنا من غفوة تخشى أن نستسلم  
لها. ومدت راجية يدها الى الرمل ثم دفنت  
فيه أصابعها وأومات الى ان أفعل مثلها.  
فما كدت ادفن أصابعي حتى شعرت بدفء  
ذلك الرمل. الدفء الذي يكاد يلهب  
الجلد وأدنت عيني من عينيها. كأننا  
نلمعان اذذاك لمعان خاطفا غريبا رنجف  
له جسدي.. لقد تغيرت نظرتها تماما.  
تجردت من ذلك الاغراء الذي تتكلف  
نساء المدن في أن تلون به نظراتهن  
واختفت تلك البسمة المسترة خلف الاهداب  
التي فصل (الرميل) كلا منها عن الآخر.  
وزال ذلك السكحل الذي يضيء علي النظرة  
هالة من السحر والخفاء. تجردت نظرتها  
من كل ما يذكرك بالحضارة والنور وأصبحت  
توحى بمعنى آخر.. أصبحت أكثر بساطة  
نظرة امرأة. على الفطرة. تنظر الى رجلها

نظرة استسلام وطاعة ورضى. وسألتها.  
— فم تفكرين؟  
— في أناء من الشاي أصنعه يسدي  
لاقدم لك قدحا منه قبل أن نخرج الى  
عملك في الصباح ثم أدفنه في هذا الرمل الساخن  
حتى تعود فأعدو اليه أخرجه وقد احتفظ  
بدفته فأقدم لك منه قدحا آخر  
— وماذا يمكن أن يكون عملي في هذه  
الصحراء؟  
— الذي يكفي لقوتنا نحن الاثنين..  
انني أستطيع أن أطهى  
— وأنا أستطيع أن أصطاد.

— أنتظرك طول اليوم حتى تعود  
ولكن  
— ماذا؟  
— حاذر أن تطلق النار علي طير ذي  
أجنحة زرقاء.  
— نسيت أن أسألك. لم هذا؟  
فأرسلت ضحكة جافة ثم قالت  
— لاشيء. ربما كانت خرافة تسلطت  
على تفكيري. انني أعتقد أن موت ذلك  
النوع من الطيور. يعني موت ماض معين  
وبده حياة جديدة. وأنا لأريد أن يأتي  
يوم تصبح فيه عاطفتنا هذه ذكرى ماض

## حوار بين الريح والشاعر

للشاعر المعروف الدكتور ابراهيم ناجي

لست	أنسى	ابدا	ساعة	في	العمر
تحت	رياح	صفقت	لارتقا	ص	المطر
نوح	للذكر	وشكت	للقمر		
واذا	ما	طربت	عريدت	في	الشجر

\*\*\*

هاك	ما قد	صبت	الريح	بأذن	الشاعر
وهي	تفري	القلب	اغراء	النصيح	الفاجر

\*\*\*

أوكل	الحب	في	رأ	ك	غفران	وصفح
أيها	الشاعر	تغفو	تذكر	العهد	وتصحو	
واذا	ما	التام	جرح	بالذكر	جرح	
فتعلم	كيف	تفمي	وتعلم	كيف	تمحو	
هاك	فانظر	عدد	الرمل	قلوبا	ونساء	
فتخير	ما	تشاء	ذهب	العمر	هباء	
ضل	في	الارض	الذي	ينشد	ابناء	السماء
أي	روحانية	تعصر	من	أطين	وماء	

\*\*\*

أيها	الريح	اجل	لكمنا
هي	في	الغيب	لقلبي
أيها	الريح	اجل	لكمنا
وعلى	موعد	أطبقت	عيني

هي حبي وتعلاني وبأسي  
أشرق لي قبل ان تطلع شمسي  
زهرة العمر وريحانة تسي  
وعلى تذكراها وسدت رأسي

ناجي



بعيد . نتحدث عنه الى الآخرين . .

لم تقولين عاطفتنا ؟

— ماذا تريد أن أقول ؟

— تعرفين أكثر مني

— شريرا

ولم أشعر الا ونحن نتعاق . . .

والا وأنا أطبع علي فيها قبلة طويلة

كاننا التقينا صدفة وسط تلك الصحراء

بعد تيه طال عليه الزمن

بعد ان انتهيت من كتابة هذه السطور

في مذكري دق جرس التليفون فعرفت توأ

انها راجية أرادت ان تستوق ما اذا كنت

قد آويت الى فراشي مبكرا كما طلبت الى

أم لا . فرغت سماعة التليفون .

ولكني دهشت اذ سمعت هذا البيت من

أغنية أم كلثوم الجديدة .

فام يا حبيب الروح

الليل بطوله سهران عليك

خلي الضني والنوح

للي فؤاده سلم اليك

ثم انقطع الصوت وساد السكون . .

كم أنت غريبة الاطوار ياراجية !

— ولكن . . ولكنها غريبة كنت أشدها

منذ أمد طويل

. . . . .

. . . . .

٨ فبراير

اننا نعيش في حلم سعيد . أنا وراجية .

لا أظن مطلقا ان غيرنا من العشاق قد ماشه

من قبل .

اننا نعيش معادون أن نتقابل . أتحدث

اليها قبل ان أغادر منزلي في الصباح فتعرف

مني فكرة موجزة سريعة عن عمل اليوم .

الاماكن التي سأغشاها . والاشخاص الذين

سأراهم . فاذا عدت الى المنزل ظهرا تحدثت

اليها لأعرف الطعام الذي ستتناوله والاشياء

الهامة التي حدثت لها أثناء اليوم . أحيانا

تلاحظ أنني مرهق أثر العودة من عملي فتصح

لي أن استريح قليلا بعد الغداء . وأحيانا

نرسل لي كتابا معينا مع خادمها الزنجي

المعجوز وتطلب الي أن أقرأ صفحات معينة .

ثم أدلى اليها رأيي فيها . وأنا في كل مرة

أعرف لون الثوب الذي ترتديه . وأسماء

زائرات وزوار منزلها . وصورة تكاد تكون

كاملة عن أهم ما يحدث فيه

أنا متفاهمان الى حد كبير . فقد عرفت

راجية دون ان أصارحها الالوان التي أحبها .

وطراز الثياب الذي أفضله . ونوع

الرجال الذي أرى الا مانع من أن تستقبلهم

راجية في منزلها

لا أجسد من نفسي رغبة في ان أطيل

الكتابة اليوم . ان أسعد لحظات يومي ان

أستلقي على المقعد الطويل بعد ان أغلق نوافذ

غرفتي . وان أتناول كتابا من الكتب التي

أعجبت بها راجية وأتمت قراءتها . وخلفت

بين صفحاتها عطرها . ثم انتظر حديثها

التليفوني . .

ان لها صوتا عجيبا . صوت يخيل الى

عند سماعه انه يتناول رأسي في رفق ويسكب

الكلمات في أذني بخنان هائل كأنني طفل

مدلل !

لا أظن ان فناة أخرى في الوجود لها

مثل ذلك الصوت القطيفي !

على الاقل . . انني لم أسمع مثل ذلك الصوت

من قبل . .

ما هذا ؟

لم أكرر ذكر صوتها في هذه السطور . .

انني أحوم حول هذه النقطة التي تكاد تكون

مبعث ضيق . .

رباه !

كم أود أن أوفق الى طرد هذا الخاطر

اللعين من ذاكري . . أريد ان أنسى كيف

عرفت راجية . . ولا أقرن مطلقا بين صوت

تلك السيدة المجهولة التي كانت أول من

حدثني عن راجية وبين هذا الصوت الحبيب

الذي يتحدث الى الآن في كل يوم عشرات

المرات . . ولكن . .

لم انقطعت تلك السيدة المجهولة عن

التحدث الى الآن ؟

ان هذا الانقطاع يقوي في صدري

الشك بأنما كانت راجية نفسها . وانما بعد

أن تكرر تحدثها إلى خشيت ان أتبين الشبه

بين الصوتين فانقطعت عن اتصال شخصية

تلك السيدة ابنة أستاذي وزوجة زميلي !

ولكن . .

ولممكن أيمكن ان تقوم راجية بتمثيل

كل ذلك الدور ؟

ومع ذلك فانا لا أستطيع مطلقا أن

أصارحها بهذه الشكوك . . لو فعلت للوث

هذا الجو الشاعر الحنون الذي نحيا فيه

الآن . . لأزعجت هذا الحلم ولا جرت

في حقه !

١٤ فبراير

قادتني قدماء الليلة الى « سيسيل » دون

ان أدري لذلك سببا . فقد امتنعت عن التردد

على ذلك المكان منذ توثقت صلتني براجية

تحاشيت الالتقاء بوحيد ذهني صديقي القديم

وابن عمها . كنت كأني أخشي ان تفضحني

عيناي . بل أنني أخشي ان أقلب صفحات

هذه المذكرات . فأنني أذكر انني تعرضت

فيها لنذالة الرجل الذي يغدر بصديق له

فيشجع علاقة خفية بشقيقة هذا الصديق .

أو . . أو ابنة عمه . .

ولقد تقدمت الى المكان الذي اعتدنا

أن نجلس فيه وأنا ارتجف . فلما لم أروحيدا

استرجعت قليلا . . وجلست الى جانب طلعت

الذي صاح عندما رأي كعادته .

— يا قوة الله ! حضرتك داخل بتقل

كأنك كنت معنا ا مبارح . . يا جبرك

ياي عزت . . يا جبرك يا أخي . . انت كنت

فين المدة دي كلها ؟ ده فيه كونستابل من

بوليس الجزيرة له قضية عندي . حافض نمره

عريبتك صم من كتر ما شافها طالعة الهرم

ونازلة م الهرم . . سكان الشارع اشتكوا

منك ! يا قوة الله . ! يا قوة الله !

وتلفت حولي كعادتي كلما رأيته يهاجمني

بهذا الاسلوب ثم قلت

— يا جدد بلاش فضايح . انت

مجنون ! . . ثم تعمدت أن أغير الموضوع

فسأله — هو وحيد فين .





## غداء ملكي

أقامت حضرة صاحبة السمو الاميرة نعمت مختار شقيقة حضرة صاحب الجلالة الملك المفور له احمد فؤاد وعمه مولانا جلالة الملك الحالى ولية غداء في سرايا بالمرج يوم الاثنين ٧ مارس الجارى . دعت اليها حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلي وحضرتي صاحبتى السمو الملكى الاميرتين فائزة وفوزية شقيقي جلالة الملك . وقد حضرت جلالة الملكة الوالدة الى الوليمة في ثوب رمادى وفراء بنى . وحضرت الاميرتان الشقيقتان في ثوبين أخضرين .

وقد تعمدت سمو الاميرة الداعية أن تفاجيء ضيوفها من أعضاء الاسرة المالكة مفاجأة سارة فدعت هواة الموسيقى المعروفين الوجهاء أمين المهدي ومحمود رأفت واسماعيل رأفت ليعزفوا بعض المقطوعات الشرقية فلما انتهى الغداء الملكى في حديقة السراي الفخمة بدأ الهاوى الكبير أمين المهدي في العزف على العود والشقيقان محمود واسماعيل رأفت الاول على القانون والثاني على الكنتجة وقد عزفوا قطعة بولكا و قطعة صبا عثمان بك وقطعة قره بطاق السيك . وتفضلت حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة فطلبت أن تسمع تقاسيم على العود والكنتجة فلي الهاويان الكبيران أمين المهدي واسماعيل رأفت طلب جلالتهما . ولما انتهيا تنازلت جلالتهما فشكرتهما وأبدت اعجاباً بفكرة

دعوة اولئك الهواة.. الذين ينتمون الى أسرات مصرية عريقة لعزف تلك المقطوعات الشرقية الصميمة

وبعد ان انتهى العزف قدمت صاحبة السمو الاميرة نعمت الى كل من الهواة الوجهاء ساعة ذهبية داخل عليه فخمة وضعت على صينية مذهبة وقد لفت كل عليه في متدبل من الحرير الابيض والى جانب كل منها بطاقة تحمل اسم الهاوى المهداة اليه

هدية الزفاف

تم في الاسبوع  
الاسبق عقد  
قران الثرى  
المصرى الشاب  
الوجيه عهد سلطان



بك على آنسة تنتمى الى إحدى الاسر الاسرائيلية الكبيرة . وقد اشهدت على اعتناقها الدين الاسلامى قبل عقد القران ..

وقد اتصل بنا أن حضرة صاحبة العصمة السيدة عنايت هانم سلطان والدة العريس قدمت الى العروس هدية الزفاف وهى خاتم من الماس ثمنه اربعمائة جنيه خطوبة منتظرة ..

وبعد أعوام طوال قضاها الوجيه الاقصرى حسن يوسف أحمد متقلدا بين

شارع الكرنك والزهات النيلية الى حديقة البر يقال رأى أن ينشد حياة استقرار وهدوء وحياة الاستقرار والهدوء هذه — فى

عرف الصاعدة — هى أن يعلن الاهل والاقارب عزم نجلهم على الزواج لتتقدم له — بت الحلال — من كريمات الاسر الكبيرة

وقد صارع الوجيه الشاب أسرته بهذه الرغبة التي كانوا ينتظرون وقتها من زمن طويل بعد أن اتعبهم حسن برفضه المتواصل اكمال نصفه الآخر . وفرحت الاسرة وأقامت معالم الافراح وخرج الجميع للبحث عن الزوجة المنتظرة لابنهم الوحيد

وعثرت الاسرة على ضالتها فى أسرة من أكبر أسر الاقصر الموسرة التي رحبت بالزوج الشاب .. وقرىبا ستعلن الخطوبة رسميا ولا يبق بعد هذا الاتهامينا الخالصة للوجيه حسن

زواج الاسبوع

شهدت درآل فرنساوى فى الاسبوع الماضى حفلة زواج الوجيه محمد جمال فرنساوى على الآنسة كمال كريمة الدكتور على عطيه نجم الجراح الارسكندري المشهور وقد ذكرنا قبلا خبرا عن خطوبة

العروسين الشابين اللذين أثاروا خطوبتهما جوا من السرور فى دوائر « الروضة » والاسكندرية العاليه



وقد راعت الأسرة المحافظة على التقاليد في حفل زواج نجلها فكانوا بسطاء في كل شيء إلا في تحطيم رؤوس زجاجات الشمبانيا التي أصر والد العروس على الإجهاز عليها وأسالتها في جوانب البهو الذي مد فيه البوفيه الفخم

وشرب المدعوون نخب العروسين بين الفرح والسرور الذي أنسام كل شيء حتى التهام ما كان على .. «البوفيه» بسرعة عجيبة ..

وابت صديقات العروس ومعارف أسرة العريس استدعاء مطرب أو مطربة من الحمارج قررن وأن يحمين بأنفسهن حفلة ساهرة فخمة ترأسها الأوركستر فيها الآنسة سعاد طاهر ولعبت على البيانو آخر الادوار الاوربية

وظهرت في الحفلة السيدة بيهية الفرساوى وشقيقتها الآنسة أمينة في ثوبين رشيقيين من نياپ السهرة واسترعت شقيقات العريس الانظار بانواعهن الفخمة التي دلت على ذوق جميل كما أن ملكة الليلة كانت دون جدال الرشيفة الآنسة مميحة الفرساوى التي ظهرت في ثوب سهره روز تمشي مع لونها

وأراد الاخ لطفى الاصيلي الطالب بالحقوق والذي قام بوظيفة مستشار العريس بدل خاله الاستاذ محمود توفيق القاضي الاهلي أن يكرم صديقه الزوج بان يبرع بتقليد أحد المطربين ولكن نظرات الشر التي وجهت له والرجاء الحار جعلاه يترك هذه الفكرة خوفا من حدوث مالا يحمد عقباه

وحضر الحفلة أيضا الاستاذ حسونه بك كمال وشقيقه علي بك كمال والدكتور حافظ بهجت .. وتناطرت الهدايا الفخمة على الزوجين الشابين ودلت على ذوق جميل واختيار موفق والزوج الشاب مثل عال من أمثلة الشباب المصري الكامل يمتاز بروح رياضية وخلق قويم أما العروس الشابة فيكني — كما أصرت مندوبتنا أن تقول — ان أحدا لم يستطع النظر الى عينيها الساحرتين ..

تهانى 11

ووسط ضجة الانتخابات وجلبتها إلى

الوجه الاقصرى الشاب حسين بك محسب الا أن يحتفل «باسبوع» ابنته التي أصر على أن يسميها تهانى .. احتفالا فخما تناسب ومكانة حسين بك ومكانة العضوة الجديدة في أسرة محسب !

ودعا حسين بك الى داره وجهاء الاقصر

و.. ناخبيها المشار كته الاحتفال بابنته وحثم على انتخاب شقيقه الوجهيه محمد حامد محسب المحامى المرشح المستقل عن دائرة الاقصر وقد خرج الجميع وهم يلهمجون بالشكر للداعى ما جعل مندوبنا — الاقصرى — يؤكد فوز الوجهيه محمد محسب .. وعندها تكون حفلة «تهانى» ثانية

## صحيفتك ياسيدتى

### مودعة أوائل الربيع

صغيرة حول الرقبة وجيب صغير في كل ناحية وهذا الجيب مقفل بسوسته (فرموار) ازيد في جمالها وزرار آخر في الكم ليكون مكملا على اليد .

«الشمزيت» من حرير صناعي فيه جميع الالوان او حرير أبيض سادة او اى لون آخر على حسب لون الثيور

الانشارب — تكون ملونة والوانها مثل لون الثيور والوان أخرى مثلا اذا كانت الثيور ازرق فانح فيكون لون الانشارب ازرق فانح مع لون ابيض وازرق غامق او أصفر الحذاء — يكون الحذاء ذا كعب متوسط (امريكانى) حتى لا تعيب السيدة بسرعة من المشى .

### جمال الايدى

استعمال مواد ملطفة للجلد تزيل عنه ما اكتسبه من الخشونة وتنصح باتباع الآتى عند غسل الايدى زلال الصابون العالق بالجلد تماما ثم تدعك بعصير الليمون وتنشف وتذكرى ياسيدتى أن الليمون مبيض للبشرة علاوة على ما فائدته للجلد

وأفضل دهان يستعمل هو مخلوط من غسل النحل وزيت اللوز بنسبة ملعقة شاي من الاول الى ملعقة شورية من الثانى . وطريقة استعماله أن يخلط الانسان جيدا وتذلك الايدى به حتى يتشربه الجلد ويستحسن لبس قفاز (جوانتى) خاص عند النوم حتى يتشبع الجلد بهذه المادة اللطيفة ويكون أن تستعمل هذا الدهان ثلاث أو اربع مرات أسبوعيا

لمناسبة قرب حلول فصل الربيع أقدم لكن آخر مودة عن فستان رياضى للخروج في الصباح وهو يمتاز ببساطته فتوديل هذا الاسبوع هو ثيابور لونه اما أزرق سماوى او أخضر فاتح او بيجي اما القماش فيكون من الصوف الخفيف لأن الجولاليزال متقلبا (واذا شعرت بحر أثناء المسير يمكنك أن تحلى الجاكته) وأوصاف الفستان كالآتى الجونلة بالورب وقصيرة ١٦ سم تحت الركبة هذا اذا كانت الآنسة او السيدة متوسطة الحجم اما اذا كانت سميكة فتكون الجونلة على طول القماش. الجاكته تكون مقفلة بزرار صغيرة ومستديرة ويترك النصف الاعلى من الجاكته مفتوحا مع ياقة

تهمل كثيرات من السيدات أمر أيديهن ولكن الايدى تعبر في العادة عن صاحباتها لان السيدة مهما كان عملها يجب أن تهتم يديها وتعطيها حقهما من العناية ، فيجب عليها أن تراعى جمال يديها كما تراعى جمال وجهها فكثيرات من السيدات الاجنبيات يعلقن أهمية كبيرة على جمال أيديهن

يؤثر الشتاء على البشرة سواء في الوجه أو الايدى ولهذا انصح كل قارئة بهما جمال بشرتها أن تتبع ماسا يديها من النصيحة حتى تعود للبشرة نضارتها وتزيل عنها الخشونة التي تركها سارد الشتاء والتي تسببت من عدم تجفيف اليدين تماما بعد غسلها اذ من المعلوم أن ذلك يترك الرطوبة على الجلد ويحدث به الجفاف والخشونة ولهذا يجب



## نظرة عميقة

دائما الى ما حوله ولكنه رجوه أن يركه  
ولا يكلمه إلا حين يطلب هو منه .. ورضخ  
صديقه لمشيته وهو يعرف روحه الرقيقة  
وشعوره الحساس .

أما هو فقد بدأ يدون في ذاكرته كل  
ما هو حوله وهو ينظر الى كل شيء نظرة  
الفاحص المدقق كمادته ، لا تلك النظرة  
السطحية المجردة .

رأى هؤلاء الفتيان ( الارنست )  
اللائى توج بهم زحاح المكان ، سمع  
ضحكاتهن العاليات ولكنه بدلا من أن  
يتسم وينشرح صدره لذلك بدأت تجاعيد  
وجهه وتعقيد سحته يأخذان مكانهما .  
وأستدراهما براحة وعاد يفكر ..

هذه الرأفة التي يلحها من بعيد  
تجالس صديقا لها .. أهو صديق حقا ؟  
أترقه من مدة مضت ؟ إنه لا يظن ذلك ..  
أله صديق الليلة فقط بل صديق اللحظة  
ليس إلا . هي تقسم وهو يتناول كأسه  
بين يديه يشرب نخب صحتها .. ولكن هل  
حقيقة هو بمعنى أن تكون على صحة جيدة  
طوال حياتها كما يقول ؟ .. ان عقله الباطن  
الخفي في ثناياه أمله الوحيد وهو أن تكون  
صحتها جيدة ولو ليلته هو فقط !

وتلك المائدة التالية عليها أخرى متجهمة  
الوجه . كثيرة التلويح يديها ، عالية الصوت ،  
تضرب المائدة يديها في قوة ، والشرير يكاد  
يتطاير من عينيها ، إنها تعاتب صديقا لها ،  
والعتاب بطبيعة الحال شيء عظيم سطحيه  
ونافه في قرارة نفسها . انها كانت تنتظره  
بالامس ، تنتظره على أحر من الجمر ، جعلت  
تبحث عنه في أرجاء الصالة ، ولكنها لم  
تجده . ظلت وحيدة طيلة ليلتها وزميلاتها  
كل تجلس مع رفيقها وصديقتها أما هي وان  
كانت تقدر على اقتناص أى شخص من  
الجالسين إلا انها لشيء هائل في قلبها لا تحب  
إلا الجلوس معه « حرام عليك تعمل معايا  
كده .. أنا كنت عملت لك إيه يعني  
تواعدنى وما تجيش ؟ » وانفجرت باكية  
ولكن فى خفية عن الجالسين . وهو يرفع  
يديه ويرقق كلماته ، يحاول ان يظهر لها

دنيوية !  
ولكنه جعل يلاطف شعره وهو  
يقول :  
— هيا .. اضحك .. يجب أن يتسم ..  
لن أجلس ( وكان قد دعاه للجلوس )  
حتى يتسم ..

فابتسم ولكن فى مرارة !  
ولما رأى صديقه حاله هذه جعل يدبر  
أمر سهرة سعيدة تنسيه هذه الآلام .  
ومضى على جلوسهما مدة وجيزة حين  
خاطبه بعدها قائلا :

— مارأيك فى سهرة !  
— انى متعب ولا أود السهر  
كلا .. يجب .. حتى أبعدك عن هذه  
الاشجان ..  
ولما رأى الحاح صديقه وجد نفسه حقا  
فى احتياج إلى ما ينسيه آلامه قال :

— فى كازينو .. — موافق  
كان هذا الكازينو يحوى فرقة مصرية  
للرقص والغناء صحبه ، وقاما متمهين اليها  
وكان صديقه ( يرددش ) فى الطريق  
ويحدث بمختلف الاحاديث التافه منها  
هو الاكثر حتى دخلا الكازينو وأخذوا  
مكانهما على إحدى موائده .

نظر فى أرجاء الصالة فوجد أنوارها  
الساطعة فى كل جانب من جوانبها وفتح  
طاقى أشفه فأحس برائحة الخمر تتصاعد  
من الموائد المحيطة به ، وجد جوا عابثا  
مفعما بالضحكات ، هائجا ، مانجا ، كأنه  
خضم واسع .

بدأ ينظر ويطل النظر ثم يروح فى  
تفكير عميق وصديقه يحاول أن ينهيه

أستد رأسه يديه وارسمت على وجهه  
آيات الحزن والأسى وراح فى تفكير  
عميق والذكريات تترى على مخيلته يستعرض  
حياته حتى تلك الليلة ، ولما أراد أن يحكم  
على تلك الحياة حكما عادلا اعتبرها بائسة كل  
البؤس ، شقية كل الشقاء . فهو قد فقد  
الكثيرين من أحيائه وأصدقائه ، وهو  
قد فقد قلبين عز على قلبه فراقهما ، وهو  
قد تلظى فى نيران حامية ألهمت جسده الشاب  
وأحمدت لبيب روحه فأصبح آلة جامدة  
لا يمكنها سوى الحركة والسكن دون عقل ،  
دون قلب ، دون عواطف ..

وقف لحظة عن تفكيره أو بالأحرى  
عن فلسفته التى يكون التشاؤم جانبا كبيرا —  
أو قل كل الجوانب — منها . راح يرفرف زفرة  
حادة طويلا وسمع له أنين خافت ومرعان  
ماحجب عينيه براحتيه وظل على ذلك بضع  
لحظات أحس بعدها براحتيه مبلتين .

بينما هو تائه فى تلك البداء من الحزن  
أحس بيد تربت على ظهره . تلقى مذكورا  
كمن مسته النار ، ولما رأى صديقه حاول  
أن يتسم فخاته الا بتسامه ولكن وميض  
عينيه دل بعض الشيء على ما يريده . وخاطبه  
صديقه :

— أوه .. دائما الحزن .. ألم أقل لك  
ان تبطل هذا التفكير الطويل وتلك الفلسفة  
العقيمة ؟ انظر الى دنياك من جانبها المشرق  
المضى ..  
فقال وهو يتأوه :

— وهل فيها جانب مضى ؟ ..  
ارتبك صديقه ولم يعرف كيف يجيب ..  
حقيقة لم يكن فى ثناياها خيط واحد من  
الضوء .. من السعادة .. روحية كانت أو



أسفه بكافة الطرق ولكنها تحاول ان  
تكتسب وجهها الصبح الذي يستحقه ذلك  
الموقف .. ولعله لورآها بالأمس لوجدها  
تتناول الراح بين جماعة من الشبان جميل علي  
كل منهم جسدها لتليه وقد تناست الحبيب  
الوحيد !

ولمخ من بعيد فتاة تدخل مع سيدة  
وقورة تزينها ملابس الحداد السوداء . أما  
الفتاة فهي في ثوب أخضر جميل ومعها طفلة  
صغيرة لا يتجاوز سنها السادسة . وظنهن  
تفترجات ولكن ما أعظم دهشته حين علم  
ان الفتاة إحدى الراقصات وان هذه التي  
تصحبها الى الصلاة أمها والصغيرة أختها ! تألم  
في صميم روحه وود لو .. اسكن ! جلست الام  
مع صغيرتها على إحدى الموائد الصغيرة  
واقسمت الابنة في ذلك ( المولد ) الصغير من  
الرجال والنساء وجعلتها مائدة مع ثلاثة من  
الاصدقاء كانت تحكى معهم الخمر بينما  
كانت الام تنتظر والصغيرة بداعب أجنحتها  
النوم !!

وأدار نظره فوجد أخرى تجلس على  
مائدة بمفردها وأمامها كأس من الخمر ترشفه  
في تأن وغیظ . وهي تنتظر ، وقد طال  
انتظارها ولم يقترب منها صديق ! ألا تعرف  
كيف ترمى شباكها اذن ؟ أمامها الخمر تنسى  
بينها آلامها !

وتابع ببصره احداهن وهي تحاول  
وضع ( الايشارب ) على صدرها جيدا وكان  
ان قابل بصره ذلك الصدر العاري تقريرا ولما  
لاحظت انه يطيل النظر اليه ابتسمت وهي  
تحاول أن تخفي مظهر ولكنها في الحقيقة  
تعمدت ان تطيل ظهوره . بل ان ماوضح  
منه أكثر مما أضفت له

تطاول بعينه ليري ما على خشبة المسرح  
فوجد فتاة تلتقي (منولجا) تناجي فيه حبيبها  
بأعذب الكلمات وهي تتمايل ذات اليدين وذات  
اليسار في خفة وتيه ودلال . وجهور الجالسين  
كل يظن نفسه ذلك الشخص الذي تقصده  
بكلماتها تلك حين تتلاقى عيناها بعينه .  
ولكنها في الحقيقة تذكر ذلك الشخص  
الذي ملك قلبها والذي — لربما — ضحت  
بأعز ما لديها من أجله حتى أصبحت في هذا  
المكان الذي كان بإمكانها أن تستغنى عنه لو

ملكتم زمام عقلها واستمعت الى ندائه قبل  
نداء قلبها الطائش الغر !

تالت ( النمر ) على المسرح كل يولد في  
نفسه الأسمى والغم حتى أبعد نظره عما يرى  
وجعل يفكر فوجد أن البؤس يحيط به من  
كل جانب حتى في ذلك المكان المعد للعبث  
واللهو . وجد أن من أمامه من ( الارتيست )  
مجموعة بأئسة شقية تسعى ونكد في سبيل  
المال فتتسلي الشرف والاخلاق . وتتغمس  
في ككل الرذائل والدنايا وعقولهن نعي  
ما ينتظرهن في الجحيم .. ولكن ما السبيل ؟  
انهن بأئسات مسكينات قد أعوزتهن حالتهم  
لان يعلمن كذلك .. يسهرن الليالي حتى  
تذبل أجفانهن وتتكون هالات سوداء من  
أثر السهر حول عيونهن التي كانت جميلة  
يوما ما .. ويعرضن أجسامهن العارية على  
جمهور تمل يسعى الي اشباع غريزته قبل كل  
شيء !

كاد يبكي .. وهو يرى أحد الممثلين على  
المسرح يبذل السهرة اللطيفة بضحك ويتحرك  
وحين لمح وهو خارج المسرح ببذلة قذرة  
هي سترته الاصلية ! انه البؤس . والشقاء  
والتعاسة ، والهموم ، أشياء تجمعت من حوله  
أن يذهب وأن كان . قام مغزوعا فترك صديقه  
مودعا وسار في طريقه الى منزله والهواء  
البارد الرطب بلطم وجهه فيحس في نفسه  
الهائجة ببعض الراحة ، ولكن  
رأسه تكاد تحترق حين يذكر البؤس  
والبؤساء ..

ولما نام وقف أمام شبح خفيف كان  
قد تبعه ، عرفه ودعاه واسكن لم يجد وقتئذ  
من يصرح له به

محمد فحجي خليل

★ في يوم ٢ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة  
٦ صباحا بجبة شريف باشا مركز  
بني سويف

واذا لم يتم فيكون يوم ١٨ ابريل سنة  
١٩٣٨ من الساعة ٧ صباحا بسوق بوش  
سباع علنا مواشي وغلال مبينة بمحضر  
الحجز المرفق بتاريخ ٢٦ / ٢ / ١٩٣٨ ملك  
مخايل مقار مقيم بالناحية

كطلب حضرة صاحب العالي محمد حلمي  
عيسى باشا بصفته وزير اللاوقاف وناظر على  
وقف الماية وخمسين خيري وميخذا له محلا  
مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن  
بني سويف تنفيذا للحكم ٥٢٥٥ سنة ١٩٣٨  
الصادر بتاريخ ٢٣ / ١١ / ٢٧ من محكمة  
بني سويف الجزئية الاهلية

وقاء لمبلغ ٥٢٣٣٩ ج بخلاف ما يستجد  
فعلى راغب الشراء الحضور

## شفاء الامراض المستعصية

عصية ، باطنية ، جراحية ، نسائية ، بولية  
الطفل والرومازم ، وضف الاعصاب ، الخ  
نعمي فاما بالتأثير العجيب للأموج الكهربية  
في افسر زمن وبدون ألم - بمشفي

## الدكتور حامد شاكر بك

وقد جعل في المشفى اقسامها :

قسم - للأمراض السرية وللقضاء السبلان

• - للعص ناشعة رتجن

• - لجراحة وطب الاسنان . وصانعها

باب المشفى بأول شارع محمد علي

( من جهة النية بغرب السوق )

## الدكتور ليفي لينر

جراحات العيون

الاخصائي في جراحة التجميل من برلين لاصلاح  
الانوف المشوهة والاذان المقطوعة والتهود المترهلة وجفون  
العيون وتجمعات الوجه وآثار الجروح وإزالة الشحم والدوالي  
وسمنة الكاهل وأثر الوشم - العيادة : ٢١ شارع الانتكخانة  
عمارة جروبي بالقاهرة من الساعة ٦ مساء - أطلب الكراسة



# دادة حليمه

بقلم الشاعر النابغ والقصصي الكبير الدكتور ابراهيم ناجي

١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٧

ان دادة حليمه لا تدري وليتها تدري؟  
٢١ نوفمبر  
الطفلة س... عندها التهاب رئوي من  
النوع الذي لا يرحم.

رايتها أمس وهي ممددة فوق حصير  
قدتر في غرفة تختق بالفقر... لن أنسى  
ماحييت هذه الفرقة التي ينيرها قنديل  
مختصر... زينت جدرانها القاعة هدايا من  
السودان... سن فيل وراس غزال عنط جلبها  
المرحوم زوح دادة حليمه الذي كان يشرب  
«البوظة» ويأتي لمزنا الكبير ليأخذ من  
داده النقود، وهو في أشد حالات  
السكر!

وفي ركن من الغرفة مائدة خشبية عليها  
«كنكة قهوة» وزجاجات الدواء التي  
تشرب منها الطفلة س...

عندما صعدت الدرج الخشبي الضيق  
اللمين، أسرعت الى الباب واديت الطفلة  
باسمها ففتحت عينها ومدت يدها الصغيرة  
الي، فاخرجت من حقيبي لعبة فتناوتها  
المسكينة وهي ظلت..

وعدت أنادي الطفلة وأكرر الاسم  
كأنني أنادي معبودا بعيدا، واسترسلت في  
فحصها، ألقبها وأعيد ما بدأته بمرحى  
وعناية وحذر، كما كنت أبحث عن  
شيخ الموت المخفي، في جسدها الصغير. ابن  
هو؟ ذلك العدو الخائن الجريء اللص،  
ذلك المجرم المسمى الموت، ذلك القدر  
الجائم فوق صدر طفلة لا حول لها!

وجدتني أحملها بين ذراعي وأدور بها  
في الغرفة، أريها الهدايا المعلقة وأقربها  
الى النور.

وكنت قد سميت دادة حليمه تماما،  
سميت كل شيء الا أني قادم لانقد هذه  
السمية س... وليت لا تعرفها

ولي عشر سنوات وأنا أكتب رسالة  
عن الالتهاب الرئوي، فلم أدم مصدرا من  
المصادر الا قتلته بحثا وتنقيا

وأخيرا رأيت الطفلة قد هدأت قليلا،  
فوضعتها يرفق على الحصير وملت عليها

اليوم زارتني «دادة حليمه»..  
ومن هي «دادة حليمه»... هي لاشيء  
في رأي العالم، هي جارية اشتراها جدي  
ذات يوم، وأعتقها ذات يوم... كل  
قصتها لدى العالم، ولكن «دادة حليمه»  
لها عندي من الحب ما لا يفهمه هي ولا نستطيع  
أن نفهمه، ولو أنها فهمته لحارت فيه..  
وانى لا ذكر آخر مرة رأيتها وهي تقف  
باكية حزينة امام مزها (الصغير بارض الطويل)  
«اجل لقد رأيتها فلم اعد اطيق ان انصرف  
الى عملي، ولا الى شيء، هربت بعيدا عن  
الناس قضيت يومي فريدا أطريدا في «بوقه»  
حديثه الحيوانات اتسلي بمنظر البط وأسترسل  
في فضاء من الفكر الشريد..

كانت دادة حليمه حزينة، وماذا مهمنى  
وبهم الناس ان تكون دادة حليمه حزينة،  
مهمومة؟ ان حفيدتها س... مريضة  
واما اعودها وأعني بها، طفلة مريضة كما  
يمرض الناس، فلماذا أنصرف بهمومي  
الخاصة من اجل هذه الطفلة الى وحدة قاسية  
يوما بحاله لا أرى احدا ولا أحب ان أرى!  
٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٧

دادة حليمه جاءتني بالياد. الطفلة س  
تموت. تقول انها نلت، وحرارتها مرتفعة  
وعينيها زائفتين وهي تدفع يديها الصغيرتين  
شبحا نراه هي ونجمله نحن...

ومتى بهذا التبا كما ترمى بقنبلة فصرخت  
مرتا، ودهمت دادة حليمه من جزعى،  
فقد كان جزعى بالغا، كان يفوق حزنها  
هى على حفيدتها التي بقيت لها من الدنيا  
بعد أن دفنت كل عزيز لديها. لماذا أنادي  
التمرجى وأخبره انى لن أرى اليوم أحدا  
من المرضى؟ لماذا ارتدى ثيابى في عجلة

منذ شهر لم أكتب شيئا. سئمت حتى  
الكتابة وهي النافذة الوحيدة التي أفصحها  
لاطل منها وأنسم الهواء وأستقبل  
النور..

لمن أكتب هذه المذكرات؟ أن كنت  
أكتبها لنفسى فما حاجتى لذلك؟ أأخشى أن  
أنسى؟ ان أفنى الكبرى اننى أتذكر كل  
شيء.. أتذكر كل شيء بتفاصيله. نعم بتفاصيله  
مكبرة بارزة كأنى أرى أمس بجلسكوب  
أذكر طفولتى وصباي وشبابى، أذكر كيف  
أحببت لأول مرة.. أذكر لقاءنا الاول في  
غرفى بالمزول الكبير القائم وسط المزارع  
كدوحة مدت فروعا المعجوز

نعم أذكر وأذكر كما تقدمت في العمر  
صارت ذاكرتى جعجا، وطالما طلبت من  
الله بعض النسيان

اذن ما حاجتى لهذا الدفتر الصغير،  
وما حاجتى لتسجيل ذكرياتى، انى لانهم  
هذا الدفتر أحيانا بالنسيان! أنهم كما أنهم  
شخصا وأعيه بأنى أعني فى ذاكرتى أكثر  
ما فيه، أنهم كأن شخصا آخر غيرى هو  
الذى كتب هذه المذكرات.

واذا كنت أكتب هذا ليقرأ غيرى،  
فهذا عبث، فقيه اعترافات قاسية، وفيه  
وصف لا قوام ستشيب رهوسهم لوعرفوا  
ما أكتب عنهم

أليس من الخير اذن أن أدمع هذا العناء؟  
ولكنى اليوم لا أستطيع أن أترك الكتابة،  
لا أستطيع والا اختنقت بالذكريات التي  
تحتشد في حلتي لافى رأسى، والا  
احتنقت عيني بالدموع المتكاثرة في  
محاجرها!



بينهم راحة من التعب عبي سحر  
لقد أقبل جيبا محمولا لصحة مريضة  
ووقفت من اصرافى أناديبها باسمها  
مرة أخرى ، وأكرر النداء كأنى أدعو  
شخصا ذى عي . وصار فى عالم بعيد .  
٢٥ نوفمبر

لقد انتزعت الطفلة من من يدي الموت  
وقد جاءت دادة حليلة تسألني عن سرحي  
لهذه الصغيرة التي كنت أترك زبائني من  
أجلها ، وأحل اليها الدواء والالعاب وأعطى  
دادة التقود لاجلها  
ان دادة حليلة كثيرة النسيان ، أما أنا  
فأفقي أن الماضي منقوش علي قلبي من  
فار ...

منذ عشرين سنة زارتنا حبيبتي واسمها  
س . . فى منزلنا الكبير كان ذلك أول حب  
تفتح له قلبي  
والواقع أنى لم أحب بعد ذلك أحدا .  
باب فتح وأغلق ، نور أضاء ثم خبا ، حلم  
سعيد مسح أجفاني وعبر . .

أجل كان ذلك منذ عشرين سنة ، وكانت  
ابنة دادة حليلة تشتغل فى منزل عائلة  
س . . . . . وتقرب بيني وبينها كانت  
تحمل رسائلها الى وتحمل رسائلها اليها  
كانت تعرف كل شيء عن حبنا ، وتتمنى أن  
ترانا معا تحت سقف واحد  
وكانت س تحب أمينة ابنة دادة حليلة  
ولا تحلو رسالة من رسائلها من كلمة عن  
أمينة .. تصف وفاءها لها وعنايتها بها ،  
كانت تتكلم عنها كثيرا حتى أغارنى حب  
س . . . لها ، أغارنى أن تحب خادمته هذا  
الحب ، أغارنى أن أرى فى الرسائل  
ذكرا لشيء غير حبنا

وأسفاه لم يكن ذلك الحب بيني وبين س  
موفقا ، كان عاترا ككل حب كبير ، ضرب  
الزمن بيننا بضرباته ، وتمرقنا ، وحالت  
بيننا الايام ، غير أن س . . لم يرح خيالها  
ذاكرنى لحظة وكلما فرقنا الايام زادتها  
منى قربا ومن قلبي توفيقا .

ذات يوم اذ كنت نائبا لقسم الولادة  
فى مستشفى قصر العيسى . دعيت لاعول

مر ... وسمي من ...  
كانت هذه المراد أمينة خادمة س . .  
عرفتني وفلت بدى ، وأخبرتني فى صوت  
خافت أن س تحب أن ترانى . وإنها ستكون  
غدا مساء فى المستشفى لعود خادمته ، فى  
مساء اليوم الثانى كانت أمينة قد وضعت  
وجاءت من نعودها . فاعيا لدى سرب  
المريضة التي كانت تمنى لنا أحسن الامانى  
وتوطد الحب بيننا ، وتحمل الرسائل  
وكانت أمينة فى حالة سيئة ، وكانت  
تشعر أنها لن تعيش

فاوصتنا بطفلتها . فدعوناها س  
وبعد قليل ماتت أمينة  
وبعد أيام مات زوجها  
وبعد أيام مات أخوها  
ولم يبق أحد غير دادة حليلة والطفلة  
س . . . .

س . . . ذلك الاسم الحبيب الغالى هو

س . . .  
عنى أول حب ، وكانت تمنى ليجمع الله  
بيننا ومن أحب  
٣٠ نوفمبر  
أنى أكتب اليوم خطابا لحبيبتي  
س . . .  
اخبرها كيف أصبحت الطفلة  
س . . .

دكتور ابراهيم ناجي



مع باعة الصحف  
: كتاب

أنا

مصدرا بقصة

الاجندحت الن رقاء

قصة مصرية طويلة لم يسبق نشرها وعشرون قصة مصرية كاملة  
تم النسخة العادية ٥ قروش وتم النسخة الحجم الممتازة ١٠٠ قرش صاع

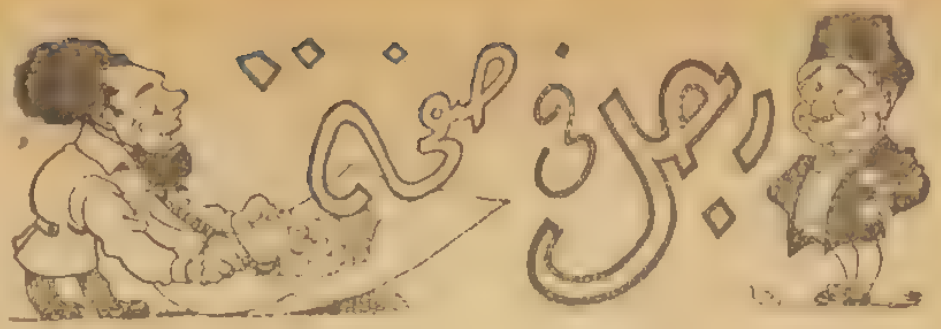


التعذيب والضرب ، يقيم في نفسى اشتزازا  
يتحول فجأة الى ثورة غضب حتى اننى  
كنت أضرب نفسى ، كما يضرب الحيوان»  
ومالبت هذا الشقاء الذي بدى في  
وصفه أن جعله يرم بالحياة فحاول الا تنحار  
برصاصة في ناحية القلب وكانت ، اصابة الرئة  
غير قاتلة خلقت وراءها داء السل ، الذي  
جعله يتعد عن الروسيا زمنا غير قصير .

وأخيرا ، ألحت في نفسه رغبة الكتابة  
فأخذ ينشر بعض كتاباته في صحف الأرياف  
سنة ١٨٩٢ ، وفي العام التالى ، لقيه الكاتب  
الروسي « فلاديمير كورولنكو » فعنى  
بتسديد خطاه في طريق الأدب وأوصي  
به مجلات العاصمة ففتحت لها صفحاتها  
وما لبث أن ذاع اسمه ، فنشر في سنة ١٨٩٨  
كتابته الأولى « أقاصيص » الذي أقبل  
عليه الجمهور ، معجبا بروح كاتبه ، الذي  
كان يحتقر الفلاح ويغنى بجمال ثورة العمال  
التي كانت ينادى بها اتباع كارل  
ماركس ..

وظل حتى سنة ١٨٩٩ لا يالج غير القصص  
القصيرة ، ثم نشر في تلك السنة أولى قصصه  
الطويلة التي اسمها « توما جورديف » وازداد  
نشاطه ، فثلاث له سنة ١٩٠٠ على مسرح  
يترسبورج رواية « البورجوازيين الصغار »  
وكتب سنة ١٩٠١ قصة ( الثلاثة ) ومثلت  
له سنة ١٩٠٢ مسرحية أخرى . أطلق عليها  
( الاحياء الحميرة ) .. وجمع من ذلك ثروة  
حسنة ، كما كان يدبر في نفس الوقت مجلة  
« الحياة الجديدة » وشركة « المعارف العامة »  
للنشر ..

وارتقى سلم المجد ، فصار زعيما أدبيا  
وسياسيا ، وقائد الحزب الثورة في الروسيا  
يعمل مع الاحرار مطالبيا بالدستور والحرية  
حتى كان « الاحد الاحمر » وهو أحد أيام  
سنة ١٩٠٥ ، حين حشد مع أسقف جابون  
مطاهرة من الطلبة والعمال ، ساروا إلى  
القصر القيصرى مطالبين بالدستور ، فحبسوا  
بنيران المدافع وطلقات البنادق ، التي راحت  
تصددهم وكان جوركي من نحو ، فقبض عليه  
وحكم عليه بالسجن عاما



## مكسيم جوركي

كراسم للايقونات ، وكساعد لاحد الطهاة  
على ظهر احدى البواخر التي كانت تمخر  
عباب النهر .. ومن هذا الطاهى ، تعلم جوركي  
الشغف بالقراءة فطالع مؤلفات جوجول ،  
وبعض كتب الدين وتاريخ الروسيا ..

وعندما بلغ السادسة عشر من عمره  
ساورته الرغبة في التعليم المنظم ، فرحل  
الى مدينة قازان للدراسة في جامعتها . بيدان  
الحياة لم تلبث ان امضته ، فعاد الى العمل  
والتحق بخدمة خباز ، وصفه جوركي مرة  
بأنه كان يجمع بين الفلسفة والادمان على  
الشراب .. وكان هذا الخباز متشعبا بروح  
الثورة التي نشأت عن ضغط القيصرية  
ومظالمهم ، حتى انه كان يجمع الشباب في  
مخبره ، ليثبت فيهم اراده .. فلما التقى بجوركي  
راى فيه روحا وثابة للاطلاع ، فكان اذا  
انتهت ساعات العمل ، يقرأ له فى بعض  
الكتب وغرس بهذا فيه بذور الثورة التي ظلت  
تنمو وتزدهر وبدأ جوركي اذذاك يؤلف  
اولى قصصه ، وقد حاك سيجها حول  
الفقراء وحياتهم ما جعل الحكومة  
القيصرية تحيطه بجواسيسها ، الذين حاكوا  
له تمها حبس من أجلها مرارا — وهكذا  
ماد ثانية الى حياة التشرد على ضفاف القولجا  
الحياة التي راحت تروى بذور الثورة في  
نفسه وهو في هذا يقول واصفا مشاعره في  
تلك الآونة « كنت أشعر بأننى متفخ بكل  
ما طالعته وما عشته وما فكرت فيه — كنت  
اكره الشقاء والأمراض وكان منظر

اقتربت الثورة الروسية . والانقلاب  
البشني ، باسماء ادياء الروسيا مثل تولستوي  
وتور جنيف ودستوفسكى وجوركي ،  
الذين راووا برونها بكتاباتهم ، حتى نمت  
وترعرعت وآتت أكلها تماما كما اقتربت  
الثورة الفرنسية باسماء ادياء القرن الثامن  
عشر في فرنسا وعلى رأسهم فولتير وروسو .  
على ان اكثر ادياء الروسيا أنرا في ثورتها  
هما تولستوى وجوركي ، الذي كان اسمه  
الحقيقي الكسي مكسيموفتش بشكوف

ولد جوركي في ٢٧ مارس سنة ١٨٦٨  
لوالدين احدهما — وهو الاب — صباغ ،  
كان ابنا لضابط الجيش المرابط في سيبيريا  
ثم فر من قسوة أبيه التي ضج منها مرسومه  
قبل ان يضح منها أفراد أسرته . أمام الأم  
فكانت ابنة تاجر تزوجت من والد جوركي  
رغم ارادة ابيها الذي كان تاجرا غنيا ثم  
هوى الى حضبى الفقر ..

ولم ينعم جوركي طويلا بوالديه اذا ما  
لبثا ان توفيا وهوى يتعد الثامنة من عمره  
فترك الدراسة واضطر الى العمل لكسب  
قوته . غير أن حياة التشرد على ضفاف القولجا  
حيث الحرية التي لا يحددها قانون — استهوته —  
وهكذا حفر القولجا في نفس جوركي ،  
مجرى ظل يغذى الاديوب الكبير بالذكريات  
التي ظهرت في قصصه الأولى بل ان القولجا  
كان أول من بث في الفتى الشريد حب  
الطبيعة . واثبت في نفسه شاعرية حية

ونقلب مكسيم في مهن عديدة ، فعمل



وفي نهاية مدة سجنه ، ظهرت عليه علامات التدرن ، فرحل الى ايطاليا للاستشفاء وفي سنة ١٩٠٧ تعرف الى لينين الذي كان بعيدا هو الآخر عن موطنه ، فقامت بينهما صداقة متينة . فلما أصدر نيقولا الثاني العفو العام قبيل الحرب الكبرى عاد جوركي الى بلاده ، الى ان قامت الحرب . فراح يتدبها وينادي الي السلم ، قاضطرا الى الزوح عن بلاده ، ثانية ، حتى شبت الثورة وقام النظام البلشفي . واذ ذلك عاد اليصون وطنه من تلك الثورة . وبدأ يصطدم بلينين ليمتنعه من البطش والعنف . ويدعوه الى الترفق في معاملة المخالفين للشيوعية وكان في تلك الاثناء ، يدير صحيفة «الحياة الجديدة» ثم أسس «بيت العلم» لايواء العلماء والافاق عليهم . فأكبره الروسيون وصاروا ينظرون اليه كحام للثقافة فلما اشتدت الازمة بينه وبين لينين قادر روسيا مرة أخرى ، ليقم في كاري من جديد ، حيث عاد الى تأليف القصص وان راح الفن لا يطاوعه ، فبدت مؤلفاته الاخيرة ، خالية من الروح التي كانت تصبغ قصصه الاولى

وبعد موت لينين ، ألح عليه ستالين حتى عاد الى روسيا من جديد سنة ١٩٢٨ ، فاستقبل استقبالاً رائعاً . ولكن ذهنه كان قد أجذب ، فأخفق ومني بالفشل . غير أن هذا لم يحرم جوركي من ان يكون خير مثال للادب الاشتراكي البلشفي . رغبة في كبريا . عن البلشفية . فترأس مؤتمر الكتاب الشيوعيين الذي انعقد في موسكو سنة ١٩٣٣ . ثم انطقت محاضراته في موسكو . وكان أطباؤه ان يحملوه على الرحيل الى كاري للاستشفاء بيد انه أبقى الا البقاء في موطنه حيث مات في ١٦ يونيو سنة ١٩٣٦ ومعظم مؤلفات جوركي تدور حول الصعاليك الذين عرفهم وزاملهم وعاش بينهم . . وكان قلته يضفي على كتاباته سحرا يجعله يخلق فيها عالما جديدا ، غير العالم الحقيقي الذي كان يعيش فيه ويحاول وصفه وما كان ليرهب ان يجهر بأرائه بين الناس

وان تعرضت للسدين ، ولم يخرج من ان يعيش مع خليلته جبهة بين الناس ، ولم يحجم في قصته (الاعتراف) عن ذكر فتاة دعت الى نفسها لتنجب منه غلاما يرث دكااه وعظمته

وما كان الاعجاب بقصص جوركي ليقتصر على بني جنسه فقط ، بل ان جوركي القصصى الشاعر ، يعد محبوبا من قراء العالم بأكمله . .

★ في يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا سحر الواسطي ويسوقها  
سيباغ علنا متقولات مينة بمحضر الحجز  
٨ فبراير سنة ٩٣٨ ملك الست لولى ابوالسعد  
حرم عبد الملك افندى سعد وكيل محام  
بالواسطى نقاذا للحكم ن ٤١٦ سنة ١٩٣٨  
الواسطى وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ بخلاف  
أجرة النشر وما يستجد  
كطلب عياد افندى طلبه المقيم بندر  
الواسطى  
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٠ مارس سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية حتى يتم  
البيع بتاحية القيا مركز انوب  
سيباغ محمول ٣٣ طمزرعة قطن وأذرة  
ملك علي ، ومحمد ، حسين احمد حسين من  
التاحية نقاذا للحكم ن ١٠٤ جزلى أسيوط سنة  
٩٣٨ وفاء لمبلغ ١١ ج ٣٣٦ بخلاف أجرة النشر  
كطلب حضرة الدكتور حلم عطية  
سوريال حكيمباشي سجن أسيوط  
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٣٨ بتاحية  
الزلة وسوقها من الساعة ٨ صباحا لما بعدها  
سيباغ علنا متقولات منزلية ١٨ فرخة  
بلدي كبار عوانق موضحة بمحضر الحجز  
٨ فبراير سنة ١٩٣٨ ملك توفيق محمد الهادي  
نقاذا للحكم ن ٣٦٨ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ  
٢١٢ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر  
وما يستجد

كطلب محمد السيد عبد الله  
فعلي راغب الشراء الحضور  
★ في يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨  
صباحا بمحل الحجز بتاحية دفنو وان  
لم يتم فبسوق اطسا يوم ٣١ منه  
سيباغ علنا حماره زرقا سن ٨ سنوات تقريبا  
ومعزه سودة سن ٥ شهور تقريبا  
ملك عبد الفتاح فراج بدفنو وفاء لمبلغ  
١٤٠ قرش صاغ نقاذا للحكم ن ١٤٦ سنة  
٩٣٧ اطسا

كطلب محمد عبد الباري السيس بدفنو  
فيوم  
فعلي راغب الشراء الحضور  
★ في يوم ٣ أبريل سنة ٩٣٨ الساعة ٨  
صباحا بتاحية ساحل طهطا والايام  
التالية  
وفي يوم ٧ منه من الساعة ٨ صباحا بسوق  
طهطا العموى

سيباغ علنا الاشياء المنزلية والكيماوى  
والماسكينة والفلال والقطن الموضعين  
بمحضرى الحجز أول ابريل و ١٢ أغسطس  
سنة ٩٣٦ ملك توفيق بطرس وراغب بطرس  
ثم محمول ٦ ط يصل  
نقاذا للحكم ن ٩٧ طهطا سنة ١٩٣٦  
وفاء لمبلغ ١٠٨٥٠ قرش صاغ بخلاف رسم  
اعادة الاجراءات والنشر  
كطلب عدلى اسكندر اقلادبوس  
عن نفسه وبصفته وكيل شرعيا عن  
آخرات .  
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٢ مارس سنة ٩٣٨ من  
الساعة ٨ صباحا والايام التالية بتاحية  
المسعودى  
سيباغ علنا أردب ونصف أدره صبي  
ونصف أردب قح ملك محمد عبدالقادر  
واسماعيل على عبدالقادر نقاذا للحكم ن ٣٧٣  
سنة ٩٣٧ وفاء ٥٨٤ قرش صاغ  
كطلب حسنى افندى حسن التجدي  
بالمشايعة .  
فعلي راغب الشراء الحضور



# لقد قتلته

عن مجلة القصص الحقيقية الانجليزية

كثيرا من أبناء المدينة ولكنى مغرب  
شيطا عن هذا الاسم من قبل  
فسأله .  
— هل أنت غريب عن هذا  
البلد ؟

فاجابنى أنه ليس غريبا تماما ولكنه  
كان غائبا عن « إيسيلين » منذ مدة حيث  
قضى بضعة شهور في ضاحية قريبة تسمى  
« لدين »

ووصلنا الى المنزل بعد خمس دقائق  
افترقا وشكرته اذذاك على جملة هذا وعرفه  
لى من المساعدة  
وكان مديد القامة متين البنية رائق  
المنظر فى الثلاثين من عمره وكان مرتديا  
ملابس العمل وكان يظهر أنه كان عائدا  
الى منزله وما ان دخلت المنزل حتى سبت كل  
شئ عنه

وبعد أسبوع أو نحوه انشغلت فى اجراء  
عملية جراحية لاستئصال الرائدة  
الدودية .

ولما خرجت من المستشفى فحيت فى  
المنزل دور النقاة حتى شفيت تماما فى والى  
شهر ما يوا وأمكننى بعد ذلك أن أقوم بمهنة  
المنزل وعدت الى الانتساب فى المدرسة  
فى « نيوبرونسويك »

وعدت ان ابتاع بعض شئ فى أحد  
الايام وبينما أنا فى طريقى ادا بصوت ينادى  
فما التفت حوى حتى رأيت رجلا يقود  
سيارة قديمة وبظهر انى تعرفت ليه وما  
مضى فقال

— هالو (مس دربان) ألا تتذكرين  
الصبي الكشاف ؟

ولكنى ما كنت لأستعيد ذكره  
وواصل كلامه

— انى (جان ليوس) هل تتذكرين  
عندما ساعدت فى حمل بعض حرم ؟

ولما تذكرته صعدت اليه فى السيارة فقال

— لقد سمعت انك أجرتى عملية جراحية  
فكيف صحت الآن ؟

فأجبتة انى فى صحة تامة ثم تعادلت

ومن الخطأ الشائع أن نهزأ بالتقاليد القديمة  
التي نحتم على الفتاة أن تعرف الشاب الذي  
يخالطها ويركب معها السيارة معرفة وطيدة  
لأن ذلك هو السبب الذي جعلني وأنا ابنة  
العشرين أنورط فى هذا المأزق الحرج وأما  
حياة سوف لا تبارحني فيها هذه الذكريات  
الالئمة .

ففى ظهر أحد الايام من شهر فبراير  
المنصرم قابلت « بول ريفيز » فى « إيسيلين »  
من أعمال « نيوجرسى » حيث أقطن مع  
أهلى وأخوتى الأربعة وكنت قد ذهبت  
لا بتاع أشياء كافتنى بابتياعها والدقنى كما  
هى عادتى كل يوم وكنت اذذاك محملة باليش  
والبطاطس والسبانخ وأشياء أخرى  
لنجهز منها عشاءا فى مساء ذلك  
اليوم .

وبدأت إحدى الحزم تتساقط من بين  
يدي وأما أسير فى طريقى الى المنزل وحدث  
أن كان يمر بجوارى اذ ذاك شاب صغير  
رأى حرج موقفى فقال لى

— هل تقبل آستى أنت أساعدها  
حتى المنزل

فشكرته وقال له انى أستطيع أن أقوم  
وحدى بهذه المهمة ولكنى كنت غير فدره  
أن أرتب الحزم وهكذا حمل عى  
بعضها وبدأ فى السير معى نحو  
منزلى .

وسأله ونحن فى طريقنا عن اسمه فقال  
أنه يدعى « جاك ليونس » ولما كان لوالدى  
حذق فى الأمور السياسية كنت أعرف

تبتدىء « التراجيدى » التى جعلتنى أقف  
أمام فضيلة القاضي والمحلفين لتهمة القتل  
بمحادثة بسيطة جدا . اذ تبتدىء عندما قبلت  
أن أنزه فى سيارة مع رجل عرفته معرفة  
سطحية .

حادثة بسيطة جدا أعرف كثيرا ما قبلها  
الفتيات أمثالى ولكنى عندما جلست فى  
قفس الاتهام بدأت أحصى الساعات التى  
تمر لتقربني من تلك اللحظة التى ربما أساق  
فيها الى الكرسي الكهربائى أو الى  
البراءة .

فلو أننى لم أذهب معه لما حصل هذا  
الحادث .

أولم يكن ذلك حقيقيا ؟  
آه... الوتنى رفضت أن اقبل التزعم (بول  
ريفيز) لو كنت تمهل حتى عرفت كل شئ  
عنه لكنت عرفت أنه متزوج وله طفلان  
وكنت قطعت صلقى به قبل أن يستفحل  
أمرها ولما وقعت فى هذه الداهية الدهية  
الشئ الذى يقود الى الموت الزؤام أو  
بجعل خيطا رفيعا من الأمل فى نجاة  
الأبرياء .

إننى فى العشرين من عمرى ولم أخرج  
من المدرسة إلا منذ بضع سنوات وكنت  
فتاة ساذجة تماما

ولكن ما حصل لى جعلنى أعرف الخطر  
الذى تعود اليه هذه الاجتماعات التى كنت  
أعتقد أنها أشياء عادية

فإن ركوب سيارة مع صديق الصديقة  
ليس بالشئ البسيط العادى كما نظنه الفتيات



لبضع دقائق في اثرها قال

— انني أريد أن أحظى بخروجك معي في بعض الأوقات فهل يروق لك ذلك؟

وكان أول ما خالجنى هو الرفض لأنه كان يكبرني بكثير وكان بالنسبة الى ملابس عمله القذرة ليس جذابا ولكنه كان ظريفا معي فلم تطاوعني نفسي أن أجرح شعوره وهكذا أجبت بغموض انني على مياد مع أصدقائي لأنني ظننت أن هذا الاعتذار سوف يمنعه من أن يجسد على سؤاله ولكنه أجابني بسرور

— حسنا فليكن في وقت آخر

وبعدها حرك سيارته وغادرني... ثم ذهبت بعد العشاء في هذه الليلة عينها الى مخزن أدوية لابتاع إحدى المجلات فوجدت (جاك ليونس) يشرب كأسا على مقربة من (الفسقية) فتاداني وقال لي

— انه من حسن حظي أن أراك مرة ثانية فهل تسمحين بالجلوس نشرب سويا فشكرته ولكنه أصر. على دعوته وودعته وخرجت من المخزن ولكنه تحرع كأسا واحدة ثم تبعني الى الشارع وقال...

— اسمعي (يامس درينان) انها ليلة جميلة والسما صافية والهواء لطيف وهامي ذي سيارتي معي فهل لك من زهرة قصيرة معي في السيارة؟

وكان عندئذ مرديا ملابس أبيضه وكان منظره جذابا خلافا بخلف بكثير عما رأيته من قبل وطنعت أنه أكثر ررانة ورصانة بل أعظم مركزا ما تصورته من قبل فأجبت

— حسنا ولكنني سوف لا أستطيع أن أمضي معك كثير وقت فوعدني قائلا

— سوف تعود حالا في أي وقت تشاءين وصعد الى سيارته وهذه هي أول مرة اركب فيها سيارة للزهة مع شاب غريب اذ كل الفتيان الذين كنت أركب معهم في سيارتهم كانوا أصدقاء أعرفهم من قبل ثم انهم كانوا بدعوني الى الزهرة وعفي منزلا

ولكن «جك ليونس» هذا كان يبدوي رجلا وقورا حتي انني ما شككت في صداقته المصادفة

وانطلقت بنا السيارة في الطريق الزراعية خارج المدينة وبدل أن يتحدث عن الرقص والملاهي والسباق كما يفعل غيره من الشبان كان يقص علي حادنا حدث في الشركة التي يعمل بها وقلت له بدوري أنت والدتي متضلة في الأُمور السياسية وأني سأقوم بأحدى المناظرات في مدرستي موضوعها هو (هل من صالح الامة أن تكون المنافع العامة ملكا للحكومة؟)

وكنت أنا من القائلات بعكس ذلك وأبدت له براهيني في ذلك فأظهر انخيازه لفكرتي وأهداني بعض تقط مهمة في الموضوع

وأظهر (جك) سروره وهو يبدى لي أقواله وازداد سروره عندما رأي مصغية اليه بكل اهتمام فاعتقدت أنني تعرفت الى رجل ظريف حقائيس كبقية الثرثارين الذين تعودت التزهر معهم

ورجعنا بعد نصف ساعة. وكنت قد سألت (جك) خلال زهرتنا أن يفضل زيارتنا ويعرف اني أفراد مائلتنا فأجابني — لربما أمكنني ذلك ولكن في وقت آخر...؟

فقلت له أجيبه

— حقا لقد أوقعني الصدفة مع رجل لطيف وأني حد موقنة أنهم سوف يسرون رؤيتك فقال لي

— انه ظرف منك أن تسأليني ذلك ولكن لدي أشياء مهمة انجزها هذه الليلة ولربما أحظى بزيارتكم في وقت آخر وبدلا من أن يوصلني الى المنزل أوقف سيارته على مقربة من مخزن بالقرب من منزلنا وساعدني على النزول وهو يقول — متى أستطيع أن أراك مرة أخرى فقد كانت هذه الزهرة قصيرة

ولم أكن بمستطاعة أن أحدد له مياعدا آخر فقال لي انه كان يود لو تقابلنا في وقت مبكر ثم غادرني وقد ماودني ذكرى هذه

الزهة الجميلة وماودني في هذه الليلة أشياء كثيرة كنا نقاش فيها وعلى الاخص رؤيتي له وهو يزداد سرورا ونشاطا عندما رأي ناظرة اليه مؤيدة لكل أفكاره وأقواله وزادني تبها أنني استطعت ان أتحدث في أشياء مختلفة مع رجل يكبرني كثيرا كان مزهوا بمصاحبتة لي. ولم أتمكن من رؤيته ثانية لمدة شهرين كدت أنساه خلاها

وفي عطلة الأسبوع في منتصف شهر يوليو انفتحت مع صديقة لي علي ميعدا نذهب فيه لمشاهدة أحد الأفلام في (نيو برونسويك) وكان هو فيلم «زي نوو ست أوف نيويورك» وكنت حد مشتاقا لمشاهدته وكانت القصة تدور حول رجل كبير وقع في شرارة فتساء صغيرة ولربما كان اشتياقي لمشاهدته يرجع لما هو بيني وبين «جك» ليونس

ومن غرائب الصدف انني ما زلت من القطار انا وصديقتي وبدأت أسير مخترقة ميدان المحطة حتى سمعت «جك» يناديني واستمرت صديقتي في السير بينا ووقت أنا لتحية «جك» فسألني

— ماذا جاء بك الى هنا؟

— سأذهب لمشاهدة أحد الأفلام فهل لك ان تذهب معنا؟

فقال لي وهو ينظر الى صديقتي الواقعة في انتظاري عن بعد

— كان يودى ذلك ولكن لدي اعمالا على ان أتمها وانعشم ان أراك ثانية بعد قليل.

ثم ودعني بتردد وألم ثم افترقنا وتحدثت انا وصديقتي عنه وتأسفت كثيرا لأنه لم يذهب معا وقلت لها كم هو يعاملني بلطف واحترام وكيف هو يختلف عن بقية من تقابلهم.

ولم يكن قد مضى شهر بعد ذلك حتى قابلته مرة ثانية وكان عصر يوم سبت ولما لم يكن لدى عمل في هذه الليلة فكرت في أن أشاهد أحد الأفلام في «راهاي» التي لا تبعد كثيرا عن «ايسلين» وكنت ذاهبة لا أتباع ما يلزمنا للفداء يوم الاحد عندما



رأيت «جاك» وكان يصلح سيارته في جراج قريب وسألني عما إذا كنت سأفعل شيئا هذه الليلة فأجبتته

— نعم انتي ذاهبة لمشاهدة أحد الأفلام في «راهواي» .

— وهل ستكون معك صدقتك ؟

— لأدري فلست متأكدة من

ذهابها معي .

— وفي أي وقت ستذهبن ؟

— أنتي أفكر في أن أذهب في

«الانوييس» التي تبادرنا الساعة السابعة وخمس دقائق ( وكانت الساعة اذ ذاك الخامسة تقريبا ) فقال

— حسنا فأنا الآن في انتظار سيارتي ولدي أشياء قليلة سأتمها حالا فلو تمكنت من اتمامها بسرعة أود ان أقابلك هنا حتى نرحل معا الى ( راهواي ) فهل أستطيع ذلك ؟

— حسنا . سأنتظر الانوييس هنا قلت ذلك بدون تردد وكان يحلوي ان أركب مع ( جاك ) في سيارته الى راهواي أفضل من سيارة ( الانوييس ) — وعرفت أنتي سأذهب منفردة إلى الملهي فشعرت بالوحدة

وقبل الساعة السابعة بقليل كنت انتظر في موقف ( الانوييس ) فحضر جاك بعد خمس دقائق وكانت معه سيارة جديدة أنيقة خفيفة فصعدت اليها وسرنا في طريقنا إلى ( راهواي ) وقبل ان نصل ( راهواي ) يميل أو أكثر عرض علي أن يذهب معي إلى الملهي فأظهرت سروري لذلك فقال :

إذا ذهبت معك سنصل مبكرين لتري الحفلة الأولى ثم نخرج مبكرين فهل لنا من ان نتمتع بزهة جميلة في السيارة ؟

فوافقته علي ذلك وذهبنا الى بائع مرطبات وتناولنا بعضا منها وكنا في سرور عظيم وتحدثنا في أشياء مختلفة فكانت تسلية لذذة جعلتني أعتقد ان هذه الليلة انما هي

الليلة في العمر التي يقولون فيها وسرنا وقتا طويلا . ثم وجدت انه من الأحسن ان نعود حتى لا تتأخر عن الملهي فقال :

— دعينا من الملهي ! ألا تريين أنه الافضل كثيرا أن نواصل زهتنا في الخلاء في هذا الجو الرائق ؟

ووجدت انها سوف تكون زهرة جميلة حقا وخصوصا مع شاب ظريف مثل «جاك الطروب»

وكان مساء رائقا فأردت ان أمتع نفسي بجبال الطبيعة وأظهرت سروري بما اقترحه ( جاك )

وبدأت أشعر بفرح عظيم لأنني قبلت أن أتمتع بزهة طويلة مع «جاك» في سيارته مع أنني لم أعرف اليه الا قريبا

وسلك طريقا معبدا جميلا وكان هادئا مريحا وعلى غرة أو وقف «جاك» سيارته فقلت له

— ألا تريد أن نواصل السير ؟ ولكنه استدار وقال

— اسمعي يا «مرجريت» ان لدى شيئا أريد أن أقوله لك

وفتح باب السيارة وقفز منها ومال نحوي وهو يردد

— لدى شيء لابد من أن أقوله لك وانه ليس في أن تجلسي في هذا المقعد الخلفي بجوارى لأنه مكان مناسب

— ولم ؟ ألا نستطيع أن نتحدث هنا ؟

— ان ما أريد أن أحدثك عنه شيء مهم ثم أجد أنه من المريح أن يكون هنا في المقعد الخلفي

وأخذ يلح في سؤاله ففقت بحيرة إذعانا لطلبه وتحولت الى المقعد الخلفي وتوجهي «جاك» الى جانب المقعد ليسمح لي بالدخول

وعلى غرة مني وبدون أن أشعر مال على وقبل أن أستيق من ذهولي وجدته قد اختطفني بكل قوته . فصرخت وحاولت أن أقفز الى الخارج ولكن ثقل جسمه

جعلني لا أتحرك وقد اقتنصني يسديه . وكنت مشدودة لتغييره المفاجيء وهجومه المباغت وظهر أنه أغض النظر عن احساسى وشعورى تماما

وظهر أنه تناسى الكلمات الطيبة التي همس بها في أذني ونحن بالسيارة أو خلال زهاتنا الماضية

وصرخت . . وصرخت . . ولطمته على وجهه . وشدت خصلات شعره ولكنه لم يأبه بكفاحي ومجادتي كأنها محاولات طفل رضيع

وجاهدت في استمالة حتى سقطنا على أرض السيارة ولكنه أعادني الى المقعد ثانية وتضرعت وتوسلت اليه بمحبة باكية ولكنه لم يعبأ بذلك وكان قد ركب ام رأسه .

ولكن راحت صرخاتي أدراج الرياح فقد كان المكان خربا بلقعا

وبكيت واحتجيت وكافحت وفاضلت ولكن كل ذلك لم يجسد نقما ولم أجد بوسعى الا أن أبكي كمن أصيبت بنوع من «المستعيا» وأخذت أكبر له اللطأت على وجهه وأخذت أصرخ وأعول

— ان جبي يؤلمني . . ان جبي يؤلمني ولكنه لم يكن ليتكلم كلمة واحدة ولم أكن لا توقع منه ذلك

وخطي في سكون الى المقعد الا مامي من السيارة وأدار محركها وكان مازال صامتا وبعد دقائق سمعته يقول لي

— هل أنت مجنونة ؟ وتحدثت الى كأنني فتاة طيبة اناس

نوبة من الغضب في ساحة متحوسة

— ماذا أستطيع أن أقول لو انديت ؟ ولكنه . . يجب . وخشة وقبل أن

نصل الى المنزل بمسافة ميل أو نحوه قال لي بلهجة الأمر الناهي

— اسمعي ( ياـ ر حريت ) اني لست



اثنين من يوم الخميس ١٧ مارس ١٩٣٨ سنة

ستوديو مصر يقدم

# الاشباح

سينمادياتنا

بالقاهرة

وسينما الكونجراف

بالاسكندرية





# ذقن المليت

قَصَّةٌ مُضَرَّرَةٌ كَمِثْلِ بَقْلَةٍ مَحْمُومَةٍ كَمِثْلِ الْحَكَايِي

«راجي غفور به الخلاق خليل اسماعيل الخلاق»

هذا هو نص اليا فطة التي يضعها خلاق الخاص على واجهة عمله الصغير المتواضع الكائن بشارع نصرة منذ أكثر من عشرين عاما وأقول (خلاق الخاص) أنجأوا وخضوعا على رأي الاسطى خليل نفسه اذ زعم اني لا أذهب عنده الآن لقص شعر رأسي او حلاقة ذقني الا مرة كل ثلاثة او اربعة اشهور عندما أجد انه من المستحيل النزول الى شارع عماد الدين حيث اعتدت الجلوس عصرا بشعر طويل او ذقن نامية اهملت لسبب ظهري رغم ندورة ترددي عليه فهو يأبى الا ان يسمى نفسه خلاق الخاص استنادا الى اني كنت اخلق عنده وانا صغير وهو ينشر هذه التسمية رغم اني بين اصدقائي ومعارفي واذكر عنى امورا واشياء تشعر بأن بيني وبينه صداقة اكية ووداً مقبلاً

والاسطى خليل اسماعيل في الخامسة والاربعين من عمره تقريبا طويل القامة في نحافة زائدة اصفر اللون واسع الفم منحول الحاجبين وهو ثرثار كباقي زملائه ارباب مهنته ولكنه في ثرثرته ينحو منحى آخر فاذا دخلت الى دكانه وجدته جالسا على أحد المقاعد معطيا ظهره الى الباب يقرأ في كتاب أو مجلة وهو يعمد في بادئ الامر أن يشعر بك بأنه لم يرك ويستمر في المطالعة حتى يرغلك على أن تسأله عما يقرأ؟ فيطلق يحدك في اسباب عن الكتاب ومؤلفه وعن رأيه فيه وله في ذلك نظريات خاصة قد لا يقره باقي الناس عليها ولكنه على أى حال بمسلكها ويدافع عنها بكل قوته ولا يفرض

مطلقا ان لك حق مناقشتها. وانا اتبع معه على الدوام طريقة واحدة لا تتغير ذلك اني أهر رأسي مبتسما اقره على كل ما يدلى به الى اثناء الحلاقة

ويكفي ان تثير شهوة الكلام في الاسطى خليل تذكر حادثة بسيطة أو ابداء ملاحظة نافية. من ذلك اني دخلت عليه يوما فوجدته كعادته يطالع في احدى صحف المساء فلما سأله.

— يا ترى بقرا ايه يا اسطى خليل؟

— أجبني وهو يضع (القوطة) البيضاء على صدرى:

— ما فيش دى حكاية الشاب الى عاكس البنت في العتبه الخضراء. قال محكمة النقض اعتبرتها جناية بقي ده يصح يا ييه انا باشوف ان حالة البلد اتغيرت دلوقت المسائل اللي زي دى لازم ننظر لها بنظرة عصرية. هو القانون المصري مش منقول عن قانون فرنسا؟ فأجبت وانا اخنى رأسي تحت ضغط أصابعه وقد جعلت في يفرج عن ابتسامة عريضة.

— منقول بالحرف!

فاستمر قائلا.

— سطيب هم في فرنسا بيعتبروا الحاجات دى جنایات؟ أبدا بالعكس. ده التقييل علنا مش جرمه هناك. بأه يعنى تنقل القانون عنهم. وينجى نطبقه على كيفنا

وشعرت في نفسي برغبة في الضحك من عقلية الاسطى خليل الخلاق الذي يريد ان ينتقد حكما صادرا من أعلى هيئة قضائية ويبنى انتقاده على المقارنة بين القانون المصري والقانون الفرنسي ولكن في الواقع خشيت أن يستمر في الدفاع عن رأيه وكنت على عجل

فقلت له وأنا أكنم الضحك:

— والله عندك حق يا اسطى خليل

— أيوه أمال. أنا راجل عصري.

واحب أنظر للمسائل دى بنظرة عصرية الكلام ده ايه؟

وفي مرة أخرى ذهبت اليه وكان يقرأ خيرا عن دعوي رفضها أجنبي ضد تاجر وطني يطالبه بتعويض لاستغنائها عنه قبل انقضاء العقد بينهما وكان يدعو علي وجه الاسطى خليل أمارات الأسف الشديد عندما انتهى من قراءته وقد علق عليه قائلا:

— ما فيش طريقة مع الاجانب دول ياسيدنا اليه. لا يعجبهم المعجب ولا الصيام في رجب

فقلت وأنا أعلم انه سيتعرض سريعا كعادته لموضوع لا يدري عنه شيئا:

— وسعمل انه في الامتيازات؟

— أقول لك احنا نعمل ايه؟ كل واحد مصري مبرش شوية يتعمد بواحد أجنبي يوكله ويشربه ويكسبه ويبجي آخر النهار يديله حق النبيت ولا البسيرة. بالشكل ده يتبسطوا قوى. وأهو ده اللي هم عاوزينه الامتيازات يا ييه!

وعجبت أنا بهذا الحل الغريب ولكني اضطررت أن أهر رأسي موافقا.

وامس شعرت بعد الظهر بضيق في صدرى لم أتمكن معه من حلاقة ذقني. وكان قد انقضي على نحو ثلاثة شهور لم أره فيها. وعلى خلاف العادة لم أجد في يده شيء يقرؤه كما أنه أسرع بوضع أدوات الحلاقة أمامه وشرع يقوم بعمله بعد ان تبادل معي كلمات التحية العادية في ايجاز لم أعده فيه وكنت في حاجة اذ ذاك الى ثرثرته لتسليني شيئا ما وحاولت افارغها أكثر من مرة فلم أفلح اذ انه كان يجيبني اجابات مختصرة.. وأخيرا خطر لي ان أسأله هذا السؤال الغريب:

— ألا قول لي يا اسطى خليل. ات

عمرلك ما حلقتش لمجنون؟

وفكر الاسطى خليل طويلا ودمر



بعث بفرسته في ققايص الصابون الذي يملأ  
آنية الخلاقة . ثم قال في صوت هادئ  
رزين :

— لمجنون ؟ لا يايه .

وكانه عز عليه الا يرد بالايحاب على  
سؤال وجه اليه وان يقتصر على هذا الجواب  
الموجز فاستمر قائلاً :

— ولكن حلفت لشيء أغرب من  
المجنون

— ازاي ؟

— حلفت لميت

— ميت ؟

— أيوه ميت . حلفت دقن واحد  
ميت .

ووقف قليلاً ورفعت اليد رأسي في دهشة  
فاسترسل قائلاً :

ده كان يوم ربنا ما بعينه . من ثلاث  
سنين دلوقت . فاكره زى لو كان حصل  
امبارح . كنت حاتجن تمام . لولا ستر الله  
كنت أجننت ورحت اسبتالية المجاديب عشان  
نص جنينه أخذته . أعود بالله من الشيطان  
الرجيم ! أعود بالله !

وبدا الأوسطى خليل يقص قصته  
فقد حدث ذلك في عصر أحد الايام وكان  
خليل اذ ذاك يعاني أزمة حادة في عمله  
ومكسبه . وكانت زوجته علي وشك الوضع  
وهو لا يكاد يجد النفقات الضرورية اللازمة  
لذلك . وقد ظل في الدكان طول النهار فلم  
يرزقه الله بقرش واحد فنارت نفسه ضد  
هذا العالم الذي يحسد فضله وعلمه واطلاعه  
وعمد إلى باب الدكان يفلقه من الداخل  
وقد اعزم ان يصعد الى بيته الكائن فوق  
الدكان مباشرة بواسطة السلم الخشبي  
الذي يصل بين الدكان والبيت من الداخل  
أيضاً . ولكنه ما كاد ينتهي من غلق الباب  
حتى سمع دقاعيناً من الخارج وسمع صوتاً  
سويماً يقول :

— افتح يا سطلى خليل . انت بتقفل بدرى  
ليه النهارده ؟

وكان الصوت حنوناً ناعماً يغلب على  
الطن انه صوت فتاة شابة لا امرأة عجوز  
تزيد في ضيقه . وفكر خليل فيمن تكون

صاحبة الصوت فلم يحدد فساء لها قبل ان يفتح  
لباب :

— مين ده ؟

— أنا فتحيه . مانفتح أمال

ولم يعرف من هي فتحيه ولكنه  
سأها :

— عاوزه ايه دلوقت ؟

نخبطت على الباب بيدها وقدمها وصاحت  
مفضبة :

— افتح بأه دى حاجه مهمه قوى

وفتح الأوسطى خليل الباب فوجد  
أمامه شابة في نحو الثامنة عشرة من عمرها  
مرتدية ثوباً أسود وواضعة على رأسها ملاءة  
سوداء وفي يدها منديل أبيض ذو دائر  
أسود ما يستعمل في مناسبات الحداد . ولما  
تبين وجهها ملياً عرف انها خادمة منزل  
صالح بك بونس أحد كبار أعيان مديرية  
المنوفية الذي يتخذ له منزلاً فخماً في آخر  
شارع نصره يقضي فيه معظم أيام السنة  
يتمتع بملاهي العاصمة ومسراتها . وبادرها  
الاسطى خليل بقوله :

— انت كبرت كده ليه يا توحه ؟ مالك  
لا بيه أسود ليه ؟

فأجابته الفتاة وهي تحاول الظهور بمظهر  
الحزينة الباكية :

— تعيش انت . مش البيه الكبير  
مات !

— لا يا شيخه . مات ازاي ؟

فتلفت فتحيه حولها كمن تريد ألا  
يسمعا أحد واقتربت من الاسطى خليل  
وقالت له همساً :

— ما انت عارف يا أسطى خليل . هو  
كان متعود يشم المدعوق ده السكوكاين  
وامبارح جه البيت مدهول في نص الليل  
وما اكتفاهش برضه . صحاني النوم ورحت  
جبت له جرامين شهم مره واحده . راح  
ساقط من طوله وفي الصبح مات . هو جبل ؟  
ده ان كان جبل كان انه من زمان .

وأطرق خليل الى الارض وعلق  
بقوله :

— أيوه أنا عارف . هو كان عنده الداء  
ده من زمان . الله يرحمه بأه

ثم رفع رأسه وسأها :

— طيب وعاوزه مني أنا ايه ؟

فأجابته :

— الست بعتني لك ، قالت لي خلي  
الاسطى خليل ييجي يخلق دقن اليه قبل  
الناس ما تنلمع الجنة . أصل سيدي اليه  
كان بقي له سبعة أيام ولا تمانيه ما حلقهاش .  
وكبرت كده وتقي شكلها وحش . الناس  
تقول ايه لما تشوفها وهو لا كان عيان  
ولا حاجة !

— وايه يعني يا ستي . مش حايئدقني في  
التراب وياكله الدود . دقنه ايه بأه ؟

— لا ! الست حلفت وهي في حزنها  
لازم اليه يخلق دقنه ويبان شبابها وجمالها للناس  
قبل ما يتدقن . أهي عاوزه كده

وفكر الاسطى خليل قليلاً ثم قال :

— ولكن أنا عمرى ما حلفت دقن  
ميت . ما أقدرش أبدا

— ما تقطعش رزقك بايدك . اسمع  
كلامي .

— الرزق من عند ربنا . ما بقاش إلا  
الميتين يخلق لهم دقونهم . أنا ما بقولش حاجه .  
صالح ييه كان راجل طيب صحيح . عمره  
ما فات من هنا إلا اذا حود على وقال لي  
ازيك وازى ولادك يا أسطى خليل . ولكن  
بعد ما يموت ما أقدرش أروح أحلق دقنه .  
ما أقدرش أبدا . دى حاجه تجن وتطير  
العقل .

وبعد مناقشة طويلة استطاعت الخادمة  
فتحيه أن تقنع الأوسطى خليل بأن سيدتها  
مستعدة لأن تعطيه الا اجر الذي يتفق مع  
المأمورية المكلف بها . وتذكر ان زوجته  
تعانى آلام الوضع ولا تجد نفقاتها الضرورية  
فرضى بالذهاب على شرط أن يستلم أجرة  
مقدماً . وقد أعطته فتحيه في بادئ الامر  
عشرين قرشاً أخذ يطالب بزيادتها حتى قبض  
خمسين قرشاً . ودخل الى الدكان مرة  
أخرى فجمع أدوات الخلاقة ووضعها في  
حقيته البالية الممزقة ثم أعلق الباب وتوجه  
مع فتحيه الى منزل صالح بك بونس .  
وما كاد يشرف على المنزل حتى وصل الى

سمعه (صوات) الفساء وندبهن فشر  
بقشعريرة تمرى في جسمه واضطرب قلبه  
خوفاً ولكنه شجع وحطاً نحو باب الخدمة  
المحيطة بالمنزل فوجد العمال قد بدأوا يقيمون  
الخيمة الحراء ويضعون كراسى الخيزران  
الصفراء المعدة لجلوس المعزين. وقد اتضح  
الطباخ ناحية نائية بعد طعام العشاء لأولئك  
المعزين.

وتقدمت فتحية تصعد قبله درجات  
السلم وتدله على الطريق وتبعها الاوسطى  
خليل وهو يكاد يمتد في مشيته. وفي أعلى  
السلم قابلته ربة البيت. زوجة المرحوم صالح  
بك وقد كست جسمها كله بثوب أسود  
رهيب وظهرت عليها أشد علامات الاسب  
والحزن لقد أصبحت أرملة وهي لم تتجاوز  
الثلاثين من عمرها

وقادته في سكوت صامت الى غرفة  
الميت وكانت زوجة صالح بك تحاول في  
بادية الامر جهد طاقها ان تظهر بمظهر  
المتجذلة الصابرة ولكن ما كاد بصرفها يقع  
على جثة زوجها حتى رفعت المنديل المجلل  
بالسواد الى عينيها وأجهشت بالبكاء وقد  
استندت الى الباب خشية السقوط وتبعنها  
فتحية في البكاء أيضاً.

ووقف الاوسطى خليل على باب الغرفة  
وقد تملكه رعب هائل. وبردت يداه.  
وشعر بالحقيقة تكاد تغلت من يده المضطربة  
المرتعدة.

كانت غرفة واسعة تطل على الحديقة  
بشرفة زينت بزجاج ملون جميل. وقد رفع  
من الغرفة كل أثاثها وقلب البساط على  
ظهره ووضعت ثلاث مراتب في وسط الغرفة  
تدنت فوقها جثة صالح بك.

كان كل ما في الغرفة يشعر بالموت.  
كانت الغرفة نفسها ميتة هي الاخرى فقد  
تجردت من حياتها وزينتها وأصبحت قفراء  
خاوية. وكان منظر البساط المقلوب يبعث  
الانتفاض في النفس. كما كان النزول بجثة  
صالح بك من علو السرير النحاسى الكبير  
الفخم الى تلك المراتب الواطئة يسبقه  
الآخر مع منطلق الموت...

وظل الاوسطى خليل واقفاً على باب  
الغرفة يشخص الى الجثة مبهوتا وقد تسمرت  
قدماء الى ان دفعته زوجة المرحوم صالح بك  
الى الداخل برفق وهي تقول له

— وحياة أبوك يا أوسطى خليل تخلق  
له دفقة قوام قبل الناس ما تبعى وتزحم  
فأجابها وهو يبعث عن الخسین قرشا  
في جيبه:

— يعنى ده لازم يا ست هانم ؟  
فأجابه:

— أيوه لازم خالص. انا ما أقدرش  
ادفنه بالشكل ده أبداً. شباب لسه يا ناس!  
دلوقت تشوفو لما يخلق.  
وعادت فأجهشت نفسها ببكاء  
حاد وترددت جوانب المنزل الكبير بصوات  
النساء.

ولم يجد الاوسطى خليل مناصاً فتقدم  
الى داخل الغرفة وقد استجمع كل شعاعته  
وجثا بجانب الجثة ثم بدأ يفتح حقيبته وهو  
ينظر الى جسم صالح بك

كان صالح بك في نحو الاربعين من  
عمره ممتلي الجسم طويل القامة وكان فيما  
مضى يعنى بملاسه كل العناية كما كان وجهه  
مشرباً بحمرة تدل على صحة تامة الا انه بعد  
ان أدمن على الكوكايين أهمل ملاسه  
واصفر لونه ولكنه في موته استعاد الشيء  
الكثير من مظاهر وحاشته الاولى فقد  
لاحظ الاوسطى خليل ان لون صالح بك  
أبيض كالشمع كما ان جموع وجهه يدل على  
انه ابن عز قديم لم يعبث به الموت وكان ممدداً  
على المرتبة بانتظام تام وقد ارتدى ملاسه  
كلها ولم يكن يشوبه في الواقع الا ذقنه  
فقد تمت نمواً كاد يحجب وجهه. وكانت ذقنه  
سوداء كل شعرة منها مدببة ومنفصلة عن  
الاخرى. وقد بدا له أنه لا بد أن تكون  
قد انقضت عشرة أيام على آخر مرة حلقت  
فيها

وأخرج الاوسطى خليل الموسى  
واستعان بقليل من الصابون ثم وضع سلاحه  
على أعلى الذقن وبدأ يخلق... ولكنه لم  
يستمر قليلاً حتى رأى اهداب عيني صالح  
بك المطبقتين تهتز هزات بسيطة فأوقف

الحلاقة قليلاً وشخص الى الجثة مدهوشاً  
ولكنه استمر بعد ذلك في عمله واعتقد ان  
ذلك هيء له من خوفه ووجله. الا انه بعد  
قليل رأى جفني الميت يتحركان ويختلجان  
وفضحت عيناه وزاغ بصره في الغرفة.  
أجل فصحت عينا الميت ورأى الاوسطى  
خليل ذلك بنفسه فكاد يمين واضطربت  
الموسى في يده وهو مستمر في الحلاقة  
نفدش جلد الميت وفجأة رأى الدم يسيل  
بفزارة من رقبة صالح بك... من رقبة  
المرحوم صالح بك..!

كانت هذه الاشياء الغريبة المدهشة  
المتكررة أكثر مما يحتمل الاوسطى خليل  
فستطت الموسى من يده وتراجع في بطة الى  
الخلف وهو جاث على ركبتيه وقد فتح فاه  
من الدهول الذى استولى عليه وشق شهقة  
طويلة تدل على رعبه الهائل.

وظل الاوسطى خليل ينظر الى ما يجري  
حوله كما لو كان في حلم مخيف قاتل. كان  
الدم يزل بفزارة ويصبغ الملادة الحربية  
البيضاء ببقع حمراء كسيرة... ولم يدر  
الاوسطى خليل كيف يمكن ان يسيل الدم  
من جثة ميت.

ثم رأى رأس الميت يتحرك وينظر الى  
ما حوله ولم يلبث صالح بك أن قام بمحذعه  
الا على... قام في بطة شديد وجلس في  
وسط الفراش مستنداً على كفيه ونظر الى  
الاوسطى خليل وقد جلس بقربه وأمامه  
الموسى الملقاة على الارض ملونة بالدم!!  
فصاح الحلاق المسكين صيحة رعب صادرة  
من أعماق نفسه وسقط على الارض مضطرباً  
عليه.

وبعد أن أفانق علم كل شيء. فلم يكن  
صالح بك قد مات ميتة تامة وانما أصابه  
نوبة حادة من عظم كمية الكوكايين التي  
تعاطاها في الصباح فظهرت عليه أعراض  
الموت تماماً واعتقد الجميع أن صالح بك قد  
فارق الحياة واستدعي الاوسطى خليل  
ليقوم بعملية (التواليت) للجثة قبل  
دفنها. فلما اضطرب أثناء الحلاقة وحزّت  
الموسى في جلد صالح بك اثبه وأفاق من  
غيبته الميتة.



قص على الأسطى خليل اسماعيل تلك  
القصة الطويلة ولما انتهى منها اقترب مني  
والموسي في يده وهز رأسه قائلا :  
— هيه ادقن الخمون ولا رقص الميت  
فأجبتة مسرعا وأظهر لي الموسي التي  
تهتز في يده :  
— عندك حق يا أسطى خليل . دقن  
الميت !

## محو كمال السابق

★ في يوم ١٣ أبريل سنة ١٩٣٨ الساعة  
٨ صباحا بناحية نزه الدقشية ونزه الحاجر  
مركز طهطا  
سيبا ع علنا المواشي والمنقولات المبينة  
بمحضر الحجز ١٩٥/٣ سنة ١٩٣٨ ملك  
عبد الله ابراهيم وهران نزه الدقشية و ابراهيم  
حسن ابراهيم من ناحية نزه الحاجر وفاة  
لمبلغ ٤٨٥ م ١٥ ج فقط بخلاف رسم هذا  
في القصبة المدنية ن ١٩٢ سنة ١٩٣٨ طهطا  
كطلب حضرة شقيق ميخائيل الصراف  
الاجر طهطا  
راغب على ب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٩ مارس سنة ١٩٣٨  
من الساعة ٨ صباحا بناحية كفر شنوان  
مركز شبن الكوم وان لم يتم يكون يسوق  
شبن الكوم ٣١ منه الساعة ٨ صباحا  
سيبا ع علنا جاموسه سمراء سن ٨  
سنوات ملك عبد العزيز محمد أبو علي من  
الدحية تقاذا للحكم ن ٥٤٨٦ سنة ١٩٣٧  
منوف وفاه لمبلغ ٥٨٢ قرش صاغ وعشرين  
فصه بخلاف ما يستجد  
كطلب الشيخ مصطفى ابراهيم الدفراوي  
بنوف  
فعلي راغب اشراء الحضور

★ في يوم ١٣ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة  
٨ صباحا بالندرب  
سيبا ع علنا رراعة ١٢ س ١١ ص فصب

تقدر للقدان سناية قنطار قصب ملك صادق  
خليل من الدرب تقاذا للحكم ن ٥٧٩٨  
سنة ١٩٣٧ وفاه لمبلغ ٧٨٥ قرش صاغ  
بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر  
كطلب محمد عمر محمد بك ومن معه من  
أبو مناع قبلي  
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٨ من  
الساعة ٨ صباحا بمصر الجديدة بشارع  
شريف منزل ن ٢٠ وفي الايام التالية اذا  
لزم الحال  
سيبا ع علنا منقولات منزلية مبينة بمحضر  
الحجز ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٨ ملك ورتة  
المرحوم رياض افندي جرجس وهم الست  
يولاندا جرجس و رولان جرجس تقاذا  
للحكم ن ٤١٩ سنة ١٩٣٧ الملخا وفاه لمبلغ  
٨٢٠ م ٤٥ ج بخلاف رسم النشر وما يستجد  
كطلب الشيخ أبو الفتوح البيلي من بيلا  
مركز طلخا  
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة  
٨ صباحا والايام التالية بناحية بني عماد  
مركز طهطا  
وفي يوم ٢٤ منه الساعة ٨ صباحا يسوق  
طهطا اذا لزم الحال

سيبا ع المواشي وعدة الساقية الموضحة  
بمحضر الحجز ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ ملك  
السعيد عبد الرحيم القولي والصاوي عبد  
المولى من الناحية تقاذا للحكم ن ١٠٧٢  
سنة ١٩٣٨ وفاه لمبلغ ٤٢٢ قرش بخلاف  
رسم النشر  
كطلب عزيز بشاره التاجر بطهطا  
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم الخميس ٢٤ مارس سنة ١٩٣٨  
الساعة ٨ صباحا بناحية ششور واذا لم يتم  
البيع في اليوم المذكور يكوى بسرق أشمون  
في يوم ٣٠ منه  
سيبا ع علنا أردنين أذره بغلافه نطق  
عبد الوهاب محروس النقاش من ششور

وفاه لمبلغ ١٤٦ قرش بخلاف أجرة النشر  
وما يستجد تقاذا للحكم ن ٤٧٦٣ سنة ١٩٣٧  
أشمون  
كطلب عبد الوهاب أحمد القتالي من  
ششور  
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٣٨ من  
مساعة ٦ صباحا بمحل الحجز بناحية الضباينة  
مركز بيا وان لم يتم ففي يوم ٣١ منه من  
من الساعة ٦ صباحا يسوق بندر بيا  
سيبا ع علنا منقولات مبينة بمحضر الحجز  
٥ فبراير سنة ١٩٣٨ ملك عبد الحفيظ حسن  
من الضباينة تقاذا للحكم ن ٣٢٢ سنة ١٩٣٨  
جزى بني سويف وفاه لمبلغ ٢٠١ قرش خلاف  
أجرة النشر وما يستجد  
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٩ مارس سنة ١٩٣٨ من  
الساعة ٨ صباحا جزية شلي تبع بني غريان  
وفي يوم الاربعاء ٣٠ مارس سنة ١٩٣٨  
من الساعة ٨ يسوق قويسنا العمومي  
سيبا ع علنا ٣ رادب أذرة شامي بخلافه  
٧ سبعة قراريط متزعة فول وعجلة  
جاموس سمرا سن ٢ وسن ١ سنة ملك سالم  
سالم وآخر من بني غريان تقاذا للحكم ن ٥٠١  
سنة ١٩٣٨ بندر الزقازيق وفاه لمبلغ ٩٣٠ م  
٦ ج بخلاف ما يستجد و ٢٠ قرش رسم  
النشر  
كطلب حضرة الاستاذ ناشد أفندي  
عبد المسيح المحامي بالزقازيق  
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢١ أبريل سنة ١٩٣٨ الساعة  
٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية  
بني زراح وزمامها  
سيبا ع علنا زراعة أذره صيني ينتج منه  
٩ أرادب ومثلها حول بوص ملك حسين  
أحمد حسين عبد الصالحين من الناحية  
تقاذا للحكم ن ٢٠٤٥ سنة ١٩٣٧ ابنوب  
وفاه لمبلغ ٢٥٤ قرش صاغ  
كطلب حسن خليل صالح من الناحية  
فعلي راغب الشراء الحضور



محاكاة احد وكل ممثلنا خلقت شهرته  
الصدق لا النبوغ والعبقريه لقد اعجبني منذ  
عامين ملاقاته زينب صدقي في الاوبرا أثناء  
مشاهدتنا للمسرحية (رومي و جوليت) من  
أنها اعجبنا صاحبات الادوار الاخرى  
غير جوليت

ولكن هل ترضى من زميلاتنا أن  
يتمثلن بالاوريات؟ أنا لا أنكر أن أمثال  
نجمة ابراهيم وزوز وحمدي الحكيم كما سبق  
أن أشرت إلى هذا من ممثلاتنا المجيدات  
ومع ذلك فانهما لا يبيهما تمثل أى دور.

أما مسألة أن هناك تأثيراً من آدمون  
على فلاندر فقد صرح لى فتان أنه لو كان  
لهذا التأثير أى أصل لما توانى آدمون لحظة  
في أن يطلب من المخرج اسناد الدور الذى  
انزع من روحية أثناء مرضها بحجة أنها  
شفيت وأنها صالحة للعمل.. فذلك مشكلة  
سهلة يمكن أن يحلها المخرج الكبير زكى  
طليبات بعد عودته للفرقة القومية  
بمختار المايلى

عرض في سينما رويال فيلم ( تاجر  
الملح ) وقد نجح هذا الفيلم نجاحاً عظيماً  
وقد شاهد هذا الفيلم كبار المشتغلين  
بالشئون الفنية لمشاهدة كوكا أميرة الفاضل  
وعلى فكرة أطلق عليها بولك روبسون هذا  
اللقب لسماعه من الشاب حلمي حليم أن  
كوكا فشاره أى تميل إلى المعرا  
وكانه الارنست يعتقدون أنهم

مصر من الفنانين من في استطاعتهم أن يقفوا مع  
أبناء السين في صف واحد..

السكرتير السابق للفرقة القومية  
ذهب السكرتير السابق للفرقة القومية  
الى شخصية بارزة من الشخصيات المعروفة  
دون موعد سابق

وتحدث اليه بشأن رجوعه للفرقة  
القومية فأجابه ان استقلاله كانت لا تقاذف نفسه  
وغيره من محاكاة أكيدة وأنه لا يستطيع  
أن يفعل له أى شىء لعودته الى الفرقة وبعد  
أن شرح له ظروفه الخاصة قال  
له «حاشوف لك شغله في مصلحة الصحافة»  
وقد بلغنا انه فعلاً تجرى مفاوضات بهذا  
الشأن وسيكون عمله لو تم اجد ما يكون عن  
الصحافة أى انه لن يكون له اية صلة  
بالصحافيين ..

ثورة الممثلات بالفرقة القومية

وثورة الممثلات هذه المرة ثورة فنية  
اذ أنها تدور حول توزيع الأدوار

فقد اسندت الى كل من زينب صدقي  
وفردوس حسن وروحيه خالد أدوار  
بطولة وكان للأخيرة دور آخر في مسرحية  
أخرى غير (طيف الشباب) ولكن انزع  
منها على أثر مرضها والباقيات برون انهن  
أحق بتمثيل الأدوار الأولى حتى اننا سمعنا  
أن تريافخرى قالت لماذا لا نُسند الى ادوار  
كدولت ايض وهذه حالة يجب ان يوضع  
لها حـد فيجب اسناد الادوار حسب  
الشخصيات الموجودة في المسرحية دون

التصريح بميل (بروفة) جينرال للفرقة القومية  
منذ مدة قريبة نشرت (الجامعة) ملاحظات  
على الفرقة القومية نهت فيها الى ضرورة عمل  
(بروفة جينرال) بالملايس والميكياج حتى  
يشرف المخرج على ذلك بنفسه ويكون  
مستولاً عن كل شىء أمام النقاد والجمهور  
ولكي يتلافى ما يحدث من تعاون بين  
الاضاءة والمناظر والملايس

وعلى أثر نشرنا ذلك الخبر بلغنا أنها  
ترجعت لمسيو فلاندر المخرج الفرنسي بالفرقة  
القومية هذه الفكرة فأعجب بها جداً وأرسلها  
الى الأستاذ مدير الفرقة وبعد أن اطلع عليها  
المدير صرح بعملها ونحن نشكرهم لقيامهم  
بالواجب ونرجو ألا تقوم ايه عقبة بعد  
تصريح المدير في سبيل عملها  
فلاندر بهذه المناسبة

ونذكر بهذه المناسبة أن مسيو فلاندر  
المخرج الفرنسي اعظم السفر الى بلاده عقب  
انتهاء العقد المبرم بينه وبين الفرقة القومية  
اذ أن لجنة ترقية التمثيل العربى قد أصرت  
على عدم التعاقد معه ثانية اذ أن مهمته  
كفرنسي تنهى بانتهاء المدة وأود بهذه  
المناسبة أن أقول لمسيو فلاندر كمخرج  
فرنسي لقي من كرم الصحافة المصرية وعرف  
بعض الشيء عن نزاهة البعض.. اود أن  
احمله رسالة للشعب الفرنسي.. رسالة حرة  
وهي ان ضمير المسرح المصرى بدأ يتحرك  
بعد أن شاهد بنفسه مدى الخمول فيه وان في



## كازينو بديعة

ادارة انطوان عيسى

### فرقة ببا



ابتداء من الخميس ١٧ مارس

رواية (فتح عينك) تمثيل  
عبد النبي محمد اسكتش (كيويد)  
انتقادي فكاهي استعراض (حام  
الها) غنائي راقص رقصة  
(ياغزالي) لمجموعة الراقصات  
منولوجات. منولوجات وديالوجات  
مبتكرة. انصاف محمد. سيد  
سليمان. موسى حامي

على رأس الفرقة الفنانة المشهورة

ببا

أشهر وأجل الراقصات

الجمعة والاحد ماتنيه خاص للسيدات

مدبر الدعاية إلى درج اسماء الهواة في  
لاعلانات أسوة بالمحترفين وقد سبق ان  
حدث ذلك بالنقص في أول موسم للفرقة  
القومية.

سومة بدرخان

تردد في الاوساط الفنية ان التية متجهة  
الى ان تقوم شركة «الشرق» بزعامة عبد  
الله بك أبا طسه بأخراج فيلم سينمى غنائى  
لا م كلثوم

وانه سترك أمر اختيار المخرج الى  
المطربة المحبوبة وقد علم محرر هذا الباب ان  
أم كلثوم سيقع اختيارها على المخرج الشاب  
احمد بدرخان

زكريا احمد

جاءتنا رسالة بأمضاء على افندى التجارى  
يشي فيها تسماء كبيرا على الملحن المعروف  
زكريا احمد لتوقيقه فى الحان ( الاميرة  
روشنارا) ويحدث فى رسالة مطولة عن  
الحان الملحن المعروف فنكتفى بالاشارة  
اليها

ضرب مطرب بين الكواليس

حدث أن ذهب المطرب ابراهيم حموده  
إلى مسرح برتانيا بعد انقطاعه عن العمل  
مع فرقة السيدة منيرة المهدي فاعتدى عليه  
العالم بالضرب لا سباب لاداعى لذكراها  
وهو حادث يوسف له بل ويدعو الى  
الأسف الشديد

وعلمنا أن المطرب المحبى عليه قد عرض  
على طيب محافظة مصر فقرره علاجا أكثر  
من عشرين يوما  
وأنه اعزم مقاضاة السيدة منيرة وبعض  
موظفى المسرح  
بعد رحلة يوسف وهي

قرر الممثل الكبير يوسف وهي ضم  
بعض الممثلين المعروفين الى فرقة استعدادا  
للسفر الى الاقطار الشقيقة

وقد وزع أدوار فيلمه الجديد الذى  
سيقوم بأخراجه عقب عودته من  
الرحلة.

نجاح عجيب

وبهذه المناسبة نذكر أن النجاح العظيم

سيشهدون كوكا بطلة فيلم لا بطلة بعض  
المشاهد الصغيرة وهذا أقصى ما يمكن أن  
تفعله شركة أجنبية لمثلة مصرية لا تحسن  
التكلم باللغة الانجليزية وكل ما تعرفه بعض  
جمل نصفها ألماني والنصف الآخر انجليزي  
من المخرج نازى مصطفى

ومن شاهدوا هذا الفيلم اقتصادى  
كبير. فقال «شوفوا الاقبال وشوفوا بختنا  
المابل» وكانت على مقربة منه كوكا فظنت  
أنه يقصدها ب تلك الكلمات  
بائع البسطرمه الشاب

شوه الممثل والسكرتير الادارى  
لفرقة فاطمة رشدي سابقا ( ابراهيم يونس)  
يا كل سندوتش بسطرمه وكان لهذه  
البسطرمه رائحة غريبة لفتت نظر الفنانين  
المتقاعدين فى محلهم المختار مقهى الفنار  
فسألوه عن سر أكله هذا النوع من  
السندوتش فأجاب أنه صادق عجوزا يبيعه  
وأنه معجب بأكله وأنه يود فتح حانوت  
(البسطرمه) ولكنه سيكتب لوحة عليها  
بائع البسطرمه الشاب ليعطل على البائع  
العجوز.

وهذه فكرة جميلة حبذا لو حققها  
فصديقه الروح بالروح محمود الكردي  
الممثل سابقا بفرقة رمسيس يتاجر الآن  
بالروائح.

والملحن المعروف عبد الله شداد من  
كبار المشتغلين بالشئون المالية وفتح الاديب  
محمود شوقي محلا للزهور يرجع الكثير منه  
الآن بالرغم من أنه من شباننا الا ثرياء. فلم  
لا يكون ابراهيم يونس بائع بسطرمه ؟  
شكوى

شكالتنا بعض الهواة بالفرقة القومية من  
عدم معاملتهم كالمحترفين وقد عجبنا لهذه  
الشكوى لأن المحترف لا يحقد على الهاوي  
الا اذا بزه فى فنه وظهرت كفاءته فيجب  
على الممثلين الذين يفعلون ذلك مراعاة الذوق  
بل ان اخلاصهم للفن يحتم عليهم تشجيع  
الهواة. كما ألت نظر احمد افندى عسكر

قررت لجنة الفنون الجميلة بوزارة المعارف  
عمل مباراة بين مدارس البنات والذي يجب  
أن نشيد بذكره هو تقدم الموسيقى السريع

وفرة الريحاني في الاحتضار  
فرقة الكسار تعيد مسرحياتها القديمة  
الصلوات بدأ يقل جمهورها

وقد أبلغنا أحد المثلين أن فاطمة صرحت  
أنها ستلاقي هناك نيجامادام ليس بفرقتها  
لمثل أحمد ييه بطل حوادث العراق  
لاخيرة.

أسعار عادية . . كل يوم حمص اصنافية الساعة ٣ ورع وومي الجمعة والاحد حفلة الساعة ٤ ١٠ صاها  
رو حرام كامل "سهار محمصة



## الأوبرا الملكية .. وحفلة الحقوق

أقامت كلية الحقوق يوم الأحد الماضي حفلة تمثيلية مثلت فيها بعض استكتشات ومسرحيات ذات فصل واحد واشتركت في الحفلة الآنسة أم كلثوم التي أحييت حفلات عديدة هذا الأسبوع

وقد فوجئ بعض الطلبة ومعهم نذاكر بغلق جميع أبواب الأوبرا وعدم السماح لهم بالدخول

وقد شكنا لنا الجامعيون هذا التصرف الذي عدوه خارجا على «القانون» فحريتنا عن سبب تلك الشكوى فعلنا من إدارة الأوبرا الملكية أن طلبية الحقوق طبعوا أكثر من عدد المقاعد وازدحم المسرح بالطلبة وظل بعضهم وقوفاً ولما حدث أثناء تمثيل إحدى مسرحيات الفرقة القومية في العام الماضي من طلبة كلية الآداب رأت إدارة الأوبرا غلق الأبواب وهو تصرف حكيم بلا شك فمسرح الأوبرا متسع وكان يجب الاكتفاء بمقاعد وأواجهه وبنوايره كلية الهندسة

أحييت كلية الهندسة حفلتها السنوية يوم الاثنين الماضي وقد قدم الطلبة جهودهم الفنية في هذه الحفلة نادى التجارة العليا

مثل نادى التجارة العليا حفلة تمثيلية علي مسرح حديقة الازبكية حيث مثلت فرقة النادى مسرحية ( ٢٤ ساعة ) اقتباس الادب سليمان نجيب وقد غيروا اسماءها واشترك معهم في الحفلة استادهم عبدالوارث عسر

المعارضة .. فرقة الريحاني

تسلطت على رأس نجيب أفندي الريحاني فكرة غريبة تدعو إلى ضرورة مطالبته بأعانة من وزارة المعارف

واهتدى الى وسيلة تدعو إلى الضحك إن قرر أن يعلن أنه وفرقة من أنصار الحكومة وأرسل من يبلغ هذا الأمر الى حزب الاحرار الدستوريين وتصادف أن كان هناك بعض مندوبي الصحف فطفقوا ضحكوا مع من ضحكوا على الذقن السابقة التي استعارها نجيب من أستاذه أمين

عطا الله !

لم يكف نجيب ذلك بل انه رسل الآن تمثليه إلى الحفلات الانتخابية التي يقيمها المعارضون لتأييدهم بالنياية عن نجيب فحضر حسن قايق الحفلة التي أقيمت لتأييد على بك راتب في عابدين

ويقال أن زوزو شكيب والاختين سيقومان برحلة الى بولاق وشبرا للعرض نفسه !

أول حادث من نوعه في مصر

لاشك ان الجهود الصادقة التي قام بها مستر توماس شافتو في سبيل تقديم أروع الافلام في الدار الفخمة الجميلة «سيناريجال» كان له أكبر الأثر في نفوس المصريين جماء الذين يقدررون الرجال العاملين

وقد كان آخر ما وصل اليه من تجديد ان رأى ان يحضر فرقة موزيكهول من أحسن الفرق التي تعرض بضاعتها بنجاح عجب في أكبر ملاهي أوروبا وفي الوقت نفسه يستمر عرض رناجيه بالنسبة الى الافلام أى أن الفرق ستأخذ وقت عرض الصور المتحركة والاشارة الخ

وستكتفي إدارة السينما عرض فيلميهما



عبد العزيز النادى

بمناسبة نجاحه في عمل مناظر فيلم (ساعة التنفيذ)

العظيمين أسبوعياً مع تلك الفرق مع ملاحظة أن كل أسبوع ستكون فرقة جديدة .

أما فرقة هذا الأسبوع فهي فرقة زواني العالمية التي تشرفت بمرض ألعابها أمام جلالة الملك الشاب فاروق الاول حفظه الله في مؤتمرات القطن واللاسلكي وغيره وفي حفلة الألعاب الاولمبية

وتلك خطوة جديدة في سبيل ارضاء الجمهور المصرى

فبدورنا تقابل هذا العمل بالشكر الجزيل مهنيين مدير السينما على هذا العمل الناجح والى اللقاء حيث سنتحدث عن تلك النجوم في فرصة أخرى

١ . ابو العينين

كازينو بديعه

تعمل السيدة بيا عز الدين في كازينو بديعه تحت ادارة انطوان أفندي عيسى وما يسرنا أنه بحسن ادارة انطوان أفندي عيسى لكازينو واجتهاد السيدة بيا في اختيار أحسن الارئيسة قد تقدم تقدما عظيما ونجح نجاحا يحسده عليه الكثيرون وأصبح برتاده «زوار» مصر من الاجانب علاوة على أحسن الطبقات المصرية من رجاله وسيدات وذلك لما يقدم من روايات فكاهية واستعراض واسكتش ومنلوجات ورقص شرقي ورقص أفريقي وفي النهاية كباريه على أحدث النظم الاوربية

ومما يهم الجمهور المصرى والسكندرية أن السيدة بيا سوف تعمل في الصيف القادم بالاسكندرية حيث يكون جهاذا مشترك بين مصر والاسكندرية

مصر شتاء والاسكندرية ..

انضمام

انضمت المنلوجست الفنانة السيدة فتحية محمود مع الاستاذ فوزى منيب وألغا فرقة بلعمل معا في موسم الصيف بالاسكندرية بكازينو مرقانا ويسرنا أن تنفق السيدة فتحية مع فوزى منيب وسوف ترى عما قريب

فرقة مكونة من أشهر المثليين والمثليات والمتلوجست اذ سيكون عنصرها قويا وهذه أول مرة يعمل فوزي منيب مع فتحه محمود وقد قابل الشعب الاسكندري هذا الاتفاق بالفرح الشديد لما يمكنه للسيدة فتحه وفوزي منيب من التقدير .

★ في يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٨ بناحية دهانس مركز العشن وان لم يتم في يوم ٢٤ منه بسوق تلت مركز العشن سيباع علنا فحلة جاموس سن ٣ سنوات ملك احمد ناصر من دهانس نفاذا للحكم ن ١٨٨٩ سنة ١٩٣٧ العشن وفاته لمبلغ ٤٧٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد كطلب عبد الجواد درويش التاجر بالنشن  
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بجهة رشيد سيباع علنا الاشياء الموضحة بالمحضر ملك عزيزه عثمان فرحات وصبحي حسين عبده الجريدي المقيمين برشيد بجوار زاوية العقادين بشارع السوق  
كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حامي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف زاوية العقادين ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم ن ٣٧٤ سنة ١٩٣٨ الصادر بتاريخ ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٧ من محكمة المنشئة الاهلية ووفاته لمبلغ ٧٧٥ مليم بخلاف ما يستجد .

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣٠ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية ناطوره مركز كفر صقر سيباع علنا جاموسه شعله سن ٨ سنوات تقريرا نفاذا للحكم ن ٢٧٦ سنة ١٩٣٨ كفر صقر ملك السيد شحاته الزير من ناطوره

كطلب الست الماظ شحاته السيد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور  
★ في يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع البكري بمحرم الك سيباع علنا بنك خشب و٩ مكاي حديد وخلافه ملك فؤاد ومحمود عثمان من الناحية  
نفاذا للحكم ن ٣٩٠٨ سنة ١٩٣٧ عطارين كطلب الحاج احمد اسماعيل وفاته لمبلغ ٥٢٠ قرش ورسم التنفيذ والنشر  
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر ميت سراج مركز شبين الكوم منوفيه وفي يوم ٢٣ منه بسوق قويسنا اذا لزم الحال منوفيه سيباع علنا ٣٠ أراب أدريه شامي بكيزانه وغلافه ومواشي مبينة بمحضر الحجز ملك الشيخ احمد على الخولي من الناحية نفاذا

للحكم ن ٢٢٧ سنة ١٩٣٢ جزئي شبين الكوم وفاته لمبلغ ٣٨١٧٣٠ قرش خلاف ما يستجد كطلب الشيخ محمود موسى القرباوي التاجر بشبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور  
★ في يوم ١٩ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجهة عزبة التراس بنشدة الاوقاف مركز كفر الدوار وفي يوم ٢٤ منه بسوق كفر الدوار سيباع علنا بقره وزراعة ١ ف ١٢ طشعير و٢ ف قحج ١ ف برسيم ملك عبد الرحيم ابراهيم مصطفى

كطلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية المتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الديوان بسرأي عابدين بمصر نفاذا للحكم ن ٦٥٨ عابدين سنة ١٩٣٨ وفاته لمبلغ ٣٣٤ ج ٩٩٧ م وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

انتظروا ...

## العدد الممتاز من

ال ٢٠ قصة

محتويا على قصة مصرية  
طويلة كاملة

فرعون الصغير ..

١٦٣ صفحة



## ساعة التنفيذ

على لوحة سينما الكوزمو

الاخراج والقصه

تصوير فركاش

الممثلون والممثلات

يوسف وهبى. أمينة رزق. عبد القادر المسيرى. ربرى وهبى. حسين صدق. زوزو بيل. عبد المجيد شكرى. لطفية نظمى

الاخراج

ستوبو وهبى ستديو لا بأس به إذ به كل الاستعدادات لاخراج فيلم كامل بالنسبة للأفلام المصرية وقد كان له أكبر الأثر فى اظهار فيلم (ساعة التنفيذ) بشكل يشرف الممثل الكبير

التصوير

كان على العموم لا بأس به بل انى كنت بوقتنا ان فركاش لن يوفق فى عمله لفشله فى تصوير عدة افلام فأثبت رغم انه تعلم فى مصر انه قادر على تصوير فيلم رائع كفيلم (ساعة التنفيذ)

الديكور

اعتني الممثل الكبير بالديكور فبدا لنا جمال التصميم وجعل الفيلم كاملا من جميع النواحي.

المونتاج

نجحت عملية المونتاج وأظن فى هذا الكفاءة

المسود

كل الصوت واضحا وجيلا اذا استثنينا بعض المواقف التى لا تستغرق أكثر من ثانية وذلك بالطبع لم يؤثر على الفيلم المصرى العظيم.

الاضاءة

توزيع الاضاءة بلغ أقصى ما يمكن أن

يقوم فنان اخصائي به

الدولاج :

فى القى - لم مشهد لزوزو نبيل تلتى منولوجا وكانت غيرها تلقى وعمل بذلك (دولاج) ولكن زوزو كانت تتفتح فاما بصعوبة بالرغم من أن المخرج لم يفته أى شئ.

الدولاج :

لا بد لى أن أثنى على فيرا الماكير الذى قام بعملية المكياج فقد وفق الى حد بعيد مع جميع الأرنست ولكن أثناء قيام أمينة رزق من النوم بعد سفر الدكتور وزركه لها خطا بال لم يكن طبيعيا فبدا شكل الفنانة الكبيرة غريبا بجانب هذا كان مكياجها فى منتهى الاتقان

التجميل :

الدكتور : يوسف وهبى فى هذا الدور يمثل عدة أشخاص فى الواقع. فيوسف الشاب غير يوسف العجوز غير يوسف المسجون الخ . . دور يحتاج الى أقصى مجهود ولكن كبير فنانى الشرق استطاع أن يصل الى القمة . . لقد أضاف صاحب رمسيس مجدا آخر فى السينما بجانب مجده فى المسرح فتهنئة قلبية خالصة وقام بدور فؤاد الممثل السينمى عبد

القادر المسيرى

والمسيرى يثبت لنا فى كل مناسبة أنه فنان جدير باعجاب فقد أدى دوره بنجاح عجيب وأثبت أنه من أصلح الفنانين للعمل السينمى فتقبل بتصفيق شديد من جمهور السينما وصار موضع حديث المشتغلين

وقام حسين صدق بدور احسان وقد أثبت هذا الشاب مرة أخرى استعداداه لفن السينما وأدى دوره كما يجب فاستحق الثناء كذلك وفق الممثل الموهوب عبد المجيد شكرى فى دوره ولطفي الحكيم وأبو العلا على أما الادوار النسائية فالدور الاول كان من نصيب الفنانة المعروفة أمينة رزق وقامت الانسة ربرى كريمة الاستاذ اسماعيل وهبى بالشرط الاول من حياة الشاب احسان .

وكانت ظريفة إلى حد بعيد أظهرت أنها كمها أبا حجاج خلفت للفن وانا واثق انها ستعيش من أجله كذلك وفقت لطفيه نظمى وزوزو بيل فى دوريهما

وعلى العموم فساعة التنفيذ كما ذكرت هو الله المسمى فتهنئة عامة لكل أفراد فرقته رمسيس وبصفه خاصة للاستاذين يوسف واسماعيل وهبى

أبو العينين

# أنت وأنا

مع باعة الصحف

## الاميرة روشنارا

على مسرح برتانيا

من أن صوره على المسرح بعد جريمة لا تحترق  
وقبل أن انتهى من هذه المسرحية لا بد أن أذكر  
الانغلي قسده وضربها بديع افندي خيرى  
وهي احسن ما في المسرحية في الواقع وزادها  
جمالاً وقوة تلحين الشيخ زكريا احمد فقد  
كان عظيماً في تلحينه استطاع ان يحمل الناس  
وهم جلوس يتحدثون عن فنه الشرقي ذلك  
الفن الذي لم تدخل عليه الموسيقى الغربية  
فانها صارت...

تم في يوم ١٩ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨  
صباحاً بتاحية حثيده مركز كوم حمادة  
وفي يوم ٢١ منه من الساعة ٨ صباحاً لما بعدها  
بسوق ببيان

ساعات عدا المنقولات والادارة امينة  
مستشار الحبر ملك حامد امري الخبير  
عمر حثيده

تعاذاً للحكم ن ٥٩٥٠ سنة ٩٣٥ كوم  
حمادة وقاه للمبلغ ٤١٤ قرش صاغ  
كطلب الدكتور نجيب أسعد بشارع  
فاروق ن ٢٣٨

فعلي راغب الشراء الحضور  
في يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة  
٧ صباحاً وما بعدها والايام التالية اذ ادعت  
الحالة واذا لم يتم فيكون يوم ٢٩ منه بسوق  
بني مزار العموي

سيباغ علنا اردب ونصف أجرة شى  
بكزانه ذلك عند الفتي عيد تنفق من دحية  
ابن قمر كزاري زار حثيده ٤١٧  
سنة ٩٣٨ مدي بني مزار رده مبلغ ١٢٠  
قرش صاغ بخلاف رسم النشر  
كتاب حثيده حين حرجس الساحر  
ب. حثيده

فعلي راغب الشراء الحضور  
في يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨  
صباحاً بولاد الشيخ مركز م. م.

سيباغ علنا بمحصول عشرة قواريط مغرعة  
بعض بزهة الحثيده ملك علي حثيده  
للا ٢٠٨ ٣٠٨ سنة ٩٣٧ معة رده مبلغ  
١٢٣٤ قرش صاغ

كطلب اسكندر وخبره عن حثيده  
باسكندرية

فعلي راغب الشراء الحضور

وعدا القراء في الحضور

وسنكتب عن مسرحية ( الاميرة روشنارا )  
الى مثلتها فرقة سلطنة الطرب السيدة  
منيرة المهدي  
لما مؤلفها بديع افندي خيرى الى  
وضع قصة تعتمد في حوادثها على خرافات  
لا اساس لها بالمره فليس في القصة موضوع  
تعالجه انما سرد حوادث جعلها تمت الى عصر  
تاريخي من عصور الهند ولا تفهم من هذا  
ان المؤلف وضع فاحية تاريخية في  
حوار بديع . فقد كان كل همه ان يضع  
اية خرافة ليظهر بها الممثلون على المسرح .  
مظلومة السيدة منيرة في ذلك فهي تبحث عن  
المؤلف الذي يستطيع ان يؤلف لها مسرحية  
لتكون جدوة بفن الاوبريت ولكنها  
لم تجد فلجأت الى بديع افندي لما تعرفه عن  
شهرته ولكنه لم يكن بطل الاقاز :

كنت احسب لما شاهدته له من قبل من  
حوار كوميدى طريف وبراعة في الاسلوب  
انه سيقدم لنا شيئا جديدا ولكن ظهرت  
أمامي الحقيقة المرة وهي أن المؤلف الذي  
طالما اشترك مع نجيب افندي الريحاني في  
نقل قصة فرنسية وتحويرها بما يتراءى لها  
أصبح عاجزا عن الابتكار وهي مأساة  
لرجل انفصل بالمسرح اكثر من عشرين  
عاما وحاله يرقى لما بل اني تأثرت جدا  
واشفقت عليه إذ ظهرت امامي حقيقة هدمت  
عقيدتي فيه . إذ ليس هناك موضوع الخصة  
للقرء فليصفوني وليعذروني اذ اني لا ارد  
ان اشغل وقتهم بقراءة تلخيص سخيف  
اما الاخراج وعلى العموم بدل الممثلين



# التقويم

لا نطون تشيكوف

الا حسان التي كتنا قيمها . كم كانت  
مدهشة . كانت تحوى الطرب والتمثيل .  
أذكر أنه بعد الحرب حينما كان الاسرى  
الانراك هنا أقامت زوجتي أنا حفلة ساهرة  
لمساعدة الجرحى . لقد جمعنا المال وقدره  
أه وحسنه روى . وأذكر ما أن  
الضباط الانراك كانوا جدهم جبين بصوت  
زوجتي حتى أنهم كانوا يقبلون يديها .  
أتصدقني أن الحفلة كانت ناجحة الى أبعد  
حد حتى أنني كتبت عنها طويلا في  
مذكراتي . كانت على ما ذكر سنة ٧٩٠٠ .  
كلا ٧٧٠٠ . كلا . متى كان الانراك هنا .  
عزيتي أنا كم .. سن صغيرنا كولا ؟  
فقال كولا وهو طفل بوجه أسمر  
وشعر أسود فاحم ..

— أنا في السابعة يا والدي .  
حينئذ قال لوبنيف وهو يفر ، نعم لقد  
هرمنا وفقدنا القوة التي كانت لدينا هذا هو  
السبب الحقيقي من القديم يا صديقي ، فرد  
عليه الزائر « ثلا » أن الدر القديمة أصبحت  
الآن معتمة كئيبه . حينما كنت شابا كنت  
أول مساعد لزوجتك .. كنت أتهمك  
في تهيئة الحفلات . وأذكر أنني أحببت  
نفسى كثيرا حتى أنني مرضت . لن أنسى ذلك  
الشتاء . أتذكر تلك الحفلة التمثيلية التي  
أقمناها مع زوجتك لمساعدة ضحايا الحريق  
في أية سنة كان ذلك

ليست بالبعيدة سنة ٧٩٠٠ كلا ٨٠٠ على ما ذكر  
خيرني كم سن فانيا  
فصاحت أنا وهي في حجرها ، خمس  
سنوات ،

حسنا . هذا يعني منذ ستة أعوام ..  
حقيقة يا صديقي كانت أوقاتا سعيدة . لقد  
انتهت الآن . وخدمت النار القديمة  
صمت الصديقان وهما غارقان في التفكير  
وسطعت كتلة الخشب فجأة للمرة الأخيرة  
وسرعان ما تحولت الى رماد .

الممثل التراجيدي الايطالي العظيم .. ما اسمه  
لقد كان أسمر وطويلا .. اني أذكر ..  
أى نعم لويجي ارسترودى رجيمو . أنه  
ذو ذكاء خارق . كانت زوجتي آنادائمة  
الاعجاب بذكائه وقدرته وقد أجرت  
المسرح من أجله وباعت له التذاكر ..  
ولذلك . علمها طرق الاشارات واللقاء  
أنى هنا منذ اثني عشر عاما .. كلا .. لقد  
أخطأت .. عشرة أعوام .. يا عزيتي أنا  
كم نبلغ ابتنا نينا . فصاحت أنا من  
حجرتها « ان عيد ميلادها هو العاشر لماذا  
تسأل ذلك ؟ »

لا شيء يا عزيتي ولكني أردت أن  
أعرف الحقيقة لا غير .  
ونظر الى صديقه وهو يتابع كلامه ،  
كذلك كانت بلدتنا مهبط المطر بين العظام ..  
تذكر برطكن .. كم كان بديعا . وجيبا .  
جميلا ، ودبا . ذا صوت حنون عذب . لقد  
أجرنا وزوجتي صالة النادى له وكان  
جزاؤنا على ذلك أن جعل ينشد لنا دائما  
ليلا ونهارا كما علم عزيتي أنا الغناء  
أنى على ما ذكر منذ اثني عشر عاما .. كلا  
أكثر من ذلك . أوه أصبحت ذا كرتي  
ضعيفة . عزيتي أنا . ما هو سن ناديا ؟

— اثني عشر عاما .  
— اثني عشر عاما .. وإذا أضفنا عشرة  
اشهر كان المجموع ———— ثلثة عشرة  
تقريبا . على كل حال كانت الحياة جميلة في  
بلدتنا حينئذ . خذ مثلا أخيرا كسهرات

كان الظلام يلف قاعة استقبال منزل  
شارمكين برداء خفيف حتى كان للمصباح  
البرونزي ظل أخضر على الحائط والاثاث  
والوجوه . وكانت في الموقد كتلة خشب  
تحمد رويدا ثم سطعت فجأة فابسطت على  
الوجوه ظلال حمراء .

كان شارمكين جالسا على مقعد بجانب  
الموقد بعد أن تناول العشاء وهو رجل  
متقدم في السن بلحية وشارب رمادين وعينين  
زرقاوين وديعين ، على وجهه ملامح الرقة  
وعلى فمه ابتسامة الهدوء الحزينة . . بينما  
كان الزائر لوبنيف جالسا على مقعد وأرجله  
ناحية الموقد وهو شجاع أربعيني

أما أطفال شارمكين فكانوا يلعبون  
حول البنانو وهم نينا وكولا وديا  
وفيا . كان الباب المؤدى الى غرفة الزوجة  
مواربها مما جعل الغرفة ذات ضوء خفيف .  
هناك خلف الباب كانت تجلس آنا فدلها الى  
مكتبتها وهي رئيسة الجمعية المحلية للسيدات  
وتبلغ حوالى الثلاثين عاما . كانت تقرأ  
قصة فرنسية تحتها سحرة من تقرير  
الجمعية للعام المنصرم

بدأ شارمكين الحديث وهو يحدق في وجه  
الموقد بعينه الوديعتين . « كانت بلدنا  
أحسن حالا مما هي عليه الآن فما من شتاء  
الا يزورنا ممثل عظيم أو مطرب شهير  
أما الآن فيعلم الشيطان من ذا الذى يزورنا  
وهما هي قمر من الفن الجميل ولعلنا  
مقيمون في غابة — نعم هل تذكر ذلك

# الذى يلجأ الى وسائل تعذيب أرباب من محاكم التفتيش الدينية

في عدد ١٠٠ من «الجمهورية» كتابا من اثنين من العلماء المرموقين وهو - ويبي  
رسميا... في عدد ١٠٠ من «الجمهورية» كتابا من اثنين من العلماء المرموقين وهو - ويبي  
الرفيق ستالين.

لنرى

اساع مذهب السادرم — يبحث عن  
الالم لغرض الالم ولا رواء عاطفة شريرة  
تحت ذلك في نفسه ولذا فهل يسأل القارئ  
القطر نفسه قائلا « وهل هذه الوراثة  
«السادمية» قد وصلت الى نفس جوزيف  
ستالين وتحكت فيها ؟

وقد توصل علم النفس الحديث الى تعرف  
السبب الحقيقي في حب تيريوس ونيرون  
لاراقة الدم... لم يكن هذا سببا في قتل قوتسهم  
الوخور في عزائهم بل يعود الى تحارب  
قاسية لقواها بان طفولتهم مثلا صدمة عاطفية  
او ألم نفسي او قسوة أو ماشابه هذا ما خلدت  
صورته في العقل الباطن واتزوت مع مرور  
الزمن حتى استيقظت في نوبة من نوبات  
الاحلام المتيقظة وأرادت التنفيس عن الطاقة  
المكبوتة والا استحال لبيد خطر اعلى  
المجموع العصبي

وهنا لابد من سؤال وهو « وما السبب  
في ازدياد قوة الطاقة ونورها ورغبتها في  
الخروج .. بل أى مسبب كان الاصل في  
استيقاظها في العقل الباطن لتخرج منه إلى  
العقل الواعي ؟ » لهذا أسباب ودواع لعل  
من أهمها وجود حادثة خاصة اولون خاص  
أو سماع صوت خاص .. شيء من هذه  
الاشياء قد يكون سببا في اثاره الطاقة  
ويقتلها .

وسيادة ستالين الخالية هي في الواقع  
سيادة لم يحلم بها قيصر او امبراطور من  
قبله .. فهذا الرجل العادى الطاغية يتحكم في  
شعب عظيم وبين يديه مستقبل أمة تبلغ مساحة

وعالمه هذا العالم ومن فيه يحكمون  
على جوزيف فيسار يوفيتش دجوجا  
شفيلي المعروف باسم جوزيف ستالين به  
رجل محب لاراقة الدماء مفرم يهدرها  
يدومه الى هذا الغرام الوحشي احساس  
غامض خفي في احشاء نفسه ..

زمن طويل تقضي وبادت معه معالم  
تلك الايام التي قاسى فيها الطاغية الرهيب  
وبلات الجوع والتشرد والمكن .. ولكن  
التاريخ يعيد نفسه دائما ودائما يذكر لنا  
أن الكثيرين من الناس بدأوا حياتهم  
مشردين أقاقين ذاقوا من البؤس الوانا  
رهبة ثم ختموا حياتهم المضطربة تلك وهم  
سادة لبلادهم وطفاة لها

ونيرون طاغية الرومان الا كبر كان  
شابا وديعا هادئا ونيبيريوس قبل أن يظلم  
عقله وتسوء معاملاته كان حاكما فذا من خيرة  
حكام روما .. وعلم النفس يشخص مرض  
كل من هذين الرجلين تشخيصا مختلف  
لان لكل منهما دواعيه ومسبباته ولكنها  
يكادان يتفقا في وجوه متشابهة فكل منهما  
روى غللة حب الدم في نفسه والرغبة  
المجرمة في صدره متعللا بالمصالح الحكومية  
ووجوب عمل ذلك لا نقادها وقبل الناس  
هذا التعليل برغمهم ولكن .. ولكن  
عندما تهادى القياصرة في طفيلانهم لم يطق  
الشعب الرومانى سكوتا

والامر الذى لاشك فيه ان كلا من  
الرجلين — نيرون ونيبيريوس — كان من

والصورة التي ساقها اليوم للقارىء  
ليست سردا شخصيا لحياة ستالين بل هي  
صورة تحليلية لحياته على ضوء علم النفس  
الحديث الذى يترجمه الاساتذة الاميركيون  
الذين حلل أحدهم قبلا حياة الهراؤدولف  
هتلر تحليلا نفسيا أكد فيه أن سر عظمة  
الزعيم الالمانى قبله انظار العالم الآن يعود  
إلى حرمانه من الحنان طفلا وتعمد والده  
أن يؤذيه وعدم عثوره على الحب .. كل  
هذه العوامل مشتركة كان لها أكبر الأثر  
في صقل نفس الطفل أدولف ثم الشاب  
أدولف ثم الرجل أدولف وأخيرا الفرر  
الهر أدولف هتلر مستشار الريخ ورئيس  
الجمهورية والقائد الاعلى للجيش الالمانى  
وعلى هذا الضوء نفسه تعرض الاستاذ د. ف .  
ويكتس في مجلة « الترية البدنية » التي  
تصدر في نيويورك . لتحليل الرفيق ستالين  
رب روسيا الاحمر رقم ١٩

والاستاذ الامريكى في رأس مقاله  
يضاء « هل ستالين هو نيرون العصر الحديث »  
وهو قول يقره عليه الجميع من يقرؤون  
عن الطاغية الرهيب الذى يتحكم في أقدار  
مئات الملايين من الشعب النفس الذى ثار على  
القيصرية الفاشية من أجل مبادئ ثورية  
موهومة وناصر المجسدين الذين أذاقوه  
الويل أضعافا عندما وصلوا إلى القمة . ذلك  
مانعته ويعرفه القارئ ولكن . قد يزيل  
هذا التحليل معتقدا أو قد يثبتته ورغم هذا  
سنرى ونحكم على الرجل



## انت وأنا

للاستاذ محمود كامل المحامي

يكثّر النقاد من الحديث عن القصة المصرية ، وأنها لم تبرز بعد ، ولم تحل مكانها الجدير بها في الأدب المصري الجديد ولكنهم يعترفون بأن بين المشتغلين بكتابة القصة المصرية من يضع الأساس للأدب القصصي المصري ومن هؤلاء - وهو ما لم يختلف فيه أحد من النقاد - الأستاذ محمود كامل المحامي القصصي المعروف .

وكتاب « أنت وأنا » الجديد للأستاذ محمود كامل هو دعاية جديدة قوية في بناء القصة المصرية الحتمية . وليس هذا الكتاب هو أول كتب الأستاذ كامل ، ولا يكون آخرها بالطبع ، فإن ذهنه الحبيب المنفذ ، ونشاطه الكبير الموفور ، كفيلا بأن يخرج قصص أخرى في كتب جديدة غير هذا الكتاب ، ولكن ميزة هذه المجموعة الجديدة من القصص أن الأستاذ محمود كامل تحرر فيها من طريقتة التقليدية في تشييد هيكل القصة ، فقد كان يحرص دائما على أن يكون ( جو ) قصته واحداً ، وهو في هذه المجموعة الجديدة خلق أجواء جديدة ، فتنحصر من أسر ( الجو ) الواحد الذي كانت تعيش فيه بطلات قصصه ، وأبطالها ، وقد وفق الأستاذ كامل في هذه المجموعة توفيقاً واضحاً في القصة وحدها بل في ( إخراج ) الكتاب نفسه من ناحية المظهر ، وأما فيه لطع . وهو توفيق ليس بغريب على الأستاذ كامل الصحفي بطبعه عن جريدة ( الوفاء المصري )

منة وأكفأ وأعلى مرتبة وأعرق أصلاً وستالين كطاغية رجل مروع رهيب وكقاتل متقم قد لا يرضيه القتل أحياناً ولا يبعث إلى نفسه السرور ولذا تراه يبعث بقتلاه وضحاياه من النساء فتراه يلقي بهم في غياهبات السجون ثم تراه يطلق سراحيهم لا لغرض إلا لرغبته في تعذيبهم بالقبض عليهم في القدور إرسالهم ثانية إلى السجون فإذا ما حان حينهم وقرب يومهم الرهيب أخرجهم علانية إلى الشعب مبالغة في إذلالهم ولكن يقبلوا اليد التي حكمت بسلخ جلودهم . . والطاغية الأول يستعمل في قصاصه وسائل فاقت الوسائل الرهيبة التي استعملها قضاة محاكم التفتيش في العصور الوسطى فتراه مرة يحكم بأن يشرب أحد النساء الخمر حتى يغيب عن رشده ويتكرر هذا العمل مراراً حتى يعتادها ثم يمنحها عنه ويجعله خلال فترات الضعف يعترف بما ارتكب

فإذا لم تقدم طريقة من هذه الطرق السابقة لجأ أعوان الظالم إلى طرق أخرى كالأغراء بالوعود أو تهديد الزوجة والأطفال . . والذين يعرفون الطاغية يعرفون جيداً مبلغ تصفسه وأنه لا يعرف للرحمة معنى على الإطلاق وأنه لا يعفو ولا يعرف معنى كلمة العفو

ومن كل هذه الحالات السابقة يمكننا أن نضع ستالين في قائمة معتني مذهب - الساذم - ونلقبه باسم نيرون العصر الحديث

## الأمراض البولية

السيدان الحريز والزنس . الأمراض البولية

تشفى تماماً بطريقة

## الأستاذ كورجي

الدكتور في العلاج الكهربي . بناءً فؤاداً

تمه . برلن . ١٩٣٨

أرضها سبع مساحة الكرة الأرضية يقطنها مائة وواحد وسبعون مليوناً من البشر راضين بالجور مستسلمين للظلم والعنف دون أن يفكر جماعة منهم في الجأ بالشكوى أو الاحتجاج

والد ستالين كان اسمه فيساريون دجوجا سفيلي كان صانعاً تصامصاً ياتوبة عقلية كان بسببها يخرج من طور العقلاء أحياناً فكان يذم الشراب ادماً يفقد ما يحسسه حياته . . وفي مرة من هذه المرات مسك بصغيره جوزيف وزاح بضربه ضرباً سرحاً حتى أوشك الطفل على الهلاك بعد أن أدمى والده جسده ولم تستطع أم الصغير المسكين أن تنقذه إلا بمشقة عظيمة

ومات الأب وهو سكران ولكن آثار ضربه المميت ظلت باقية خالدة في نفس الصغير المسكين تاركة أثر أروع وأكثر رهبة من الأثر الذي تركته أصابعه بالمسدري على جسده ووجهه

وهناك من هذا النوع أفاصيص عديدة عن طفولة هذا الرجل ولعل أصدق الراوية لها هو الرفيق كاكاباوز سفير روسيا السابق في برلين وزميل طفولة الدكتور المسمى الذي حدث بينه وبين سيده ما أوجب عصه عليه غضباً أعلته في سرعة استدعائه ليعت فيه حكم الإعدام ولكن كاكاباوز لم يذعن للرغبة ولم يعد إلى وطنه وظل يخرج بروج عن ستالين رفيق طفولته وزميله في المدرسة أروع الأفاصيص ورهيبها

ومهما يكن من أمر الأفاصيص التي يروجها عدو ستالين فإننا بتجويزها وتحسينها نخرج بنتيجة هي أن أثر الترية الأولى القاسية التي لقيها الطفل ظهر واضحاً في أعماله . . حتى في اسمه الذي اختاره . . ستالين . . أي الرجل الحديدي

أما الاحساس بالنقص الذي يسود نفس ستالين فمرجعه نريته الأولى الوضيعة والذلة التي لقيها في حياته وهي صفات استطاع بواسطتها أن يسود من هم أعظم

# انت فاهم وانا فاهم



السيدة سميرة — مصر الجديدة

أكرر هنا ماسبق أن قلته لتترك من أصدقاء هذا الباب. أن بين رسائله نوعا لا أرغى لنفسي أن أشوهه بالبز والاختصار فأفضل أن أسجله كاملا. ولذا أتركك تتحدثين بنفسك

زوج وزوجته وطفلة. هذه هي الأسرة الصغيرة التي أشكو لك حالها الآن. والتي بعد أن ذاقنا حلو السعادة وعذب الهناة تجرعت مر الشقاء ومضاضة السأم. كان يسودها الحب ممزوجا بالاحترام هو. شاب متعلم راق لم يشرب الخمر الا تمشيا مع طبقة ولم يسهر الا الى جوار زوجته المحبوبة يخدم في مسلك شريف يحوطه الاجلال والتكبير

وهي.. هي أنا فتاة جاوزت العشرين بقليل ولكنني ربة بيت درجة أولى وموسيقية بارعة وثقافتى سمحت لي بالتكلم بلغتين غير العربية أما عن جمالي فلقد أنى هو وأنا خطيبته أن أشارك في مسابقة الجمال التي نجحت فيها الآنسة واصف (سابقا) هذا مايقوله عن الغير أما أنا فلا أعرف عن نفسي الا أنني فتاة فرحت لخطبتها وأعجبت بزواجها حتى فاخرت به الاخرى قاتلات حبه القوى بحب جارف واحترامه العميق بالتبجيل والتقدير..

وأرسل الله لها ورده فتاة تفتحت عن طفلة جميلة ذكية مضى على هذا الزواج مايقرب من الثلاث سنوات الآن قضينا الشهور الاولى

منها في القاهرة ثم دعاه الواجب الى العمل في أطراف مصر لبضعة شهور أخرى عدنا بعدها.. فاجتذبه الانوار وتقاذفته الصالات بل والسكاريات ولم يعد يأتي الى المنزل الا ليبدل ثيابه ليبدأ عمله في الصباح. عجبت لهذا التغير الطارئ وقت أول الأمر أنها نحية القاهرة قد يكون من الواجب تأديتها خصوصا وأنه كان يعتذر وينسب تأخره لظروف لم تكن في حساب. ولكن ألقني تماديه وإهماله فنصحتته واتصحت لا يأم ثم عاد لسيرته وتكرر نصحي حتى أصبح ولا فائدة منه.

الطفلة تبكي انها تريد أن ترى أباه ولا يكفيا روثيته ساعة يقدم للعداء. وتبدل ملابسه!!

وأنا أليس لي حق البكاء أنا الأخرى؟

معذرة يا أستاذ إذا تركت الكتابة بعض الوقت لاسمح لعتاى بالتفجير عن دموع اعتدت إطلاقها حينما يأتزم صدرى ويفجر قلبى بالأسى.

.. ولا أدري الى أى منقلب سأقلب؟ نعمت هذا العيا وحدي ولم أشرحه حتى لاهل لا نتي لا أسمع لأحد بأن يقف بيني وبين زوجي الذي مارلت أحبه وأحترمه ولكن داخلني اليوم شعور غريب خطير يوحي الى المرأة ويملا قلبي شجاعة تساعدني على التمرد. وتعينني على الثورة. إن ما شعريه الآن يرسم لي نهاية هذا الزواج في صورة نخبة رهيبه أعتقد أنه لا بد من

بذل روحي قبل حدوث هذه النهاية.. لأقوى على الكتابة أكثر من ذلك فليجملك الله النبراس الذي يهدد ما يحيطني من ظلمات.

وتفضل بقبول شكري ونجتي وعند ما وصلت الى هذا الحد من رسالتك فضلت أن أتربث قليلا لا نتي لاحظت — مع ألمي الشديد — أن الثورة قد اجتاحتك فأصبحت لا تمنين ما سوف تقولين..

انك لست أول زوجة ثارت لأنها أعطت لزوجها كل شيء.. أقصي ماء.. كن أن تعطى وانتظرت أن يادلهما ذلك الذل فخاب ظنها.. كل الأدب القصصي الذي تقذف مكاتب أوروبا وأمريكا وجوهنا بشمراته يدور حول هذه المشكلة.. وليس كل شعب طريقته الخاصة في الصالح على هذه المشكلة الموبسة.. ولذا أعتقد أننا — هنا في مصر — لا يجب أن نشجع الزوجات الشابات اللاتي تلقى بين خيانة الزوج. أو وفاؤه الكسيح الى أحضان تلك الثورة التي تبدو واضحة في رسالتك — لا يجب أن نشجعهن على تقليد ما تفعله زوجة أمريكية في فيلم سينا.. فتلقي بها على أثر ماصفة مائلة الى أحضان «جرسون» في بار كما فعلت كلوديت كولير في إحدى قصصها مع شارل بوايه ولا على تقليد ما تفعله زوجة فرنسية في إحدى قصص مارسيل برغو فلا تتورع عن أن تقر أن هذا زوجها مع شقيقه أو ابن شقيقته.. ان هذا



## في طريق الغرب

دور دورس .. ماري ووبرتس  
 دور دورس .. الشريف ووبرتس  
 دور دورس .. دينا  
 دور دورس .. سينا مقبول

دور دورس ..  
 دور دورس ..  
 دور دورس ..  
 دور دورس ..

لحساب شركة متروجلدين ماير

فيمسا بينهما وتم المؤامرة وتسلم ماري  
 المزيقة العقد وقبل ان يزوج ستانلي وأولي  
 عن القرية يكتشف صدقة أن ماري ووبرتس  
 الاصلية هي التي يعاملها صاحب الحانة  
 كخادمة وعندئذ يعود الميكي وزوجته بطلبان  
 العقد لاعطائه للوريشة الحقيقية فيأبى  
 وتحدث بين الجميع مشادة تبعث على الضحك  
 مدة طويلة فتارة يقع العقد في يد ستانلي ثم  
 ينتقل الى لولا ثم الى أولي وأخيرا الى ميكي  
 وهكذا حتى يقبل الشريف ووبرتس  
 فيطردهما من القرية شرطردة ولكنهما  
 يعودان في الليل ويسطوان على الحانة  
 وبضطران ميكي ولولا زوجته تحت تأثير  
 المسدس أن يسلمهما العقد للذان يسلماه الى  
 ماري ووبرتس الاصلية ثم يترجوا جميعا  
 (ستانلي وأولي وماري) عن القرية وهم  
 يقفون قاصدين منجم الذهب.

ليس لدي ما انتقده في هذا الفيلم فهو  
 من النوع الجيد وهو مليء بالخيال السينمائية  
 التي تثير الضحك ولو أن هناك بعض نقط  
 لا يصدقها العقل وهي أن ستانلي وأولي  
 عندما سطوا على الحانة قد اغلقها خطأ كل  
 شيء. وهما بعض الجدران الخشبية وكسرا  
 ألواح الزجاج وفلا ما يوقظ أمة بهاها  
 ولكننا وجدنا العم ميكي فلين وزوجته  
 لولا مارسيل يغطان في النوم وهناك بعض  
 نقط أخرى لا نستطيع ذكرها لأن الفيلم  
 كوميدي قبل كل شيء وطبيعي أن يكون  
 مغالى في كل شيء فيه ..

والفيلم ناجح من كل ناحية .. الاخراج  
 والادارة الفنية والتمثيل وحسبنا أن لحساب  
 شركة متروجلدين ماير التي تعني بأفلامها  
 أكثر من أي شركة أخرى .

مقدمة

لا تقصدا الافلام الهزلية فكرة معينة  
 تحارب ناحية اجتماعية خاصة ومن الصعب  
 العثور على ما يسمى (فكرة) في طياتها لأنها  
 في الغالب تكون عبارة عن مجموعة حركات  
 تثير الضحك والفكاهة فينسى المشاهد فيها  
 الحياة ومسئولياتها والهموم التي كانت  
 يروح تحت عبثها قبل الدخول .. واذقلت  
 (فكرة) فانما اقصد (فكرة اجتماعية) لا  
 الموضوع نفسه لأن ما من رواية سواء كانت  
 هزلية او مؤثرة او استعراضية الا وتحتوي  
 على موضوع تدور حوله حوادثها .

الموضوع

تقع قرية رنشوود في احدي نواحي  
 أمريكا النائية وهي قرية خاضعة لحكم  
 (الشريف ووبرتس) مليئة برعاة البقر وقطاع  
 الطرق الذين لا هم لهم الا السطو على عربات  
 البريد وعلى أموال الغير ولميكي فلين وزوجته  
 لولا مارسيل حانة يؤم اليها سكان القرية  
 ليشاهدوا الفر من كؤوس الويسكي  
 وأكواب البيرة وصاحب الحانة يعامل  
 (ماري ووبرتس) الذي هو وصي عليها  
 معاملة الخادمة فينهرها ويضربها ويقسو  
 عليها. وفي أحد الأيام يقبل علي هذه القرية  
 ستانلي وأولي ومعهما (حجة) تثبت ان والد  
 ماري ووبرتس قد مات تاركها لمنجما من  
 الذهب وكان قبل وفاته اوصى صديقه  
 ستانلي وأولي أن يقوموا بتوصيل العقد الى  
 ابنته الوحيدة.

ويعلم فيكي فلين منها بمسألة العقد فيسألها  
 هل سبق أن رأيا ماري ووبرتس من قبل  
 فيجيبا بالنفي وعندئذ تثبت في ذهن فلين  
 فكرة جريئة ويطلب من زوجته أن تتحل  
 اسم ماري ووبرتس حتى يقتنما منجم الذهب

الذين الذي تحملهم قصص مكاتب باريس  
 لسن وفلام هوليوود يجب أن يفهموا  
 الزوجة المصرية لا تستطيع أن تقي نفسها  
 من عواقب الثورة اذا تركتها تتدلع في  
 أعصابها .. ان الزوجة المصرية لا تكاد  
 تفتح عينها على بعض حقائق الرجل الا  
 بعد الزواج فهي في ذلك تختلف عن  
 الأوروبية والأمريكية التي ييسح لها العرف  
 ان تقدم الى الزواج بماضي حافل .. هذا  
 الماضي يترك في خلقها شيئا من القدوة على  
 تبين أنواع الرجال الى جدما .

أوه ياسيدي .. انك تدفعيني دفعا الى  
 أن أصارحك بأشياء كنت أريد ألا أصرح بها  
 لقد أثبتت التجربة أن بعض ثورات المرأة  
 المصرية قد أوقفتها أمام أقسام البوليس في  
 جرائم مع رجال أراد أن تعزى بصداقتهم  
 عن جندي الروح فانصح انهم بقوقه ضعة  
 وحطة ..!

أني أنصحك ألا تنسني منزلك بهذا  
 الفرق .. لو أنني كنت امرأة وعانيت ما عانته  
 لاعتبرت زوجي طفلا عاقا .. لا يمكن أن  
 أنكر بنوته ولا ان أتبرأ منه بل أن أتركه  
 حتى يرعوى من نفسه .. أنني واثق أن  
 لعبت الزوج نهاية .. أن أعصا بنا لا تحتمل  
 خيانتك طويلا ياسيدي !

★ في يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٣٨ هجرة  
 عبد الستار بك الجبالي مركز كفر الزيات  
 وفي الاربعاء التالي بسوق كفر الزيات

سيباغ علنا منقولات ملك الست أمينة  
 عسران حرم المرحوم عبد القادر بك الجبالي  
 هذا للحكم ٣٦٤٥ سنة ١٩٣٧ عادين  
 وفاة لمبلغ ٨٠٠ ج ٨٠٠ خلاف رسم التنفيذ  
 وما يستجد .

كطلب عباس واحمد افندي سلامه التجار  
 بشارع عبد العزيز بمصر

فعلي راغب الشراء الحضور

انت وأنا

مع باعة الصحف

لمقابلته كأي شخص غريب وأن أتتني  
الماضي القريب المريب

ولكن الشيء الذي أدهشني أنه تطلع  
الى وسط الزحام وقال لي «هالومس دريتان»  
كما أنه لم يكن هناك شيء قد حدث وكانت  
عليه ابتسامة طبيعية وكان يمتعا نفسه بما  
يحدث (الكرتال) واعتقدت أن ليلة السيارة لم  
تكن لتعنيه كثيرا لأنه كان في خلده.  
انني لا أستطيع أن أجارف لا حطمت سمعي  
فأكشف عن انحطاط أخلاقه

وازدادت دهشتي عندما سمعته يقول  
— ان معي صديقين قادهي واحضري  
معك فتاتين لثرقص معا

وزادت مع مرور الايام مخاوفي واعتقدت  
ان فضيحة لاشك تحدث اذ بدأت آثار  
الجرمة تظهر وفكرت ولكن بالرغم من  
مخاوفي يجب على ان أقابل «بول ريفيز»  
لأحدا سواء

وتذكرت فجأة ان والذي يحتفظ  
بمسدس في جيب سترته فلو أخذت ذلك  
المسدس معي لاستطعت ان أهدد به (بول)  
عندما يعاودني الكرة سوف يكون درعي  
الحصين ومنقذي العظيم. فأسرعت الى غرفة  
النوم وأخذت المسدس ووضعت في جيب  
معطفي الاحمر الذي كنت ارتديه دون ان  
أخبره وماكنت ادر الزامية بالمسدس ولم  
أدر أهو محشو أو غير محشو فكل ما كنت  
أبغيه هو أنني أريد فقط ان أهدد «بول»  
في ساعة جنونه وغادرت المنزل بعد أن قلت  
لوالدتي أنني سأعود بعد بضع دقائق

وبدأت بالفرار من منزل (بول ريفيز)  
(كولا) من صديقة لنا بريدان زيارتنا  
فوقعت اثر دوائهم. صبح دقائق تحدثت  
معها محاولة ان احتفظ برابطة جاشي ثم  
افترقنا واختزلت شارع «أوك تري رود»  
حيث يقع منزل (ديفيز) وكان المنزل الذي  
وصفه لي (بول ريفيز) مظلما ولكنني  
تأكدت انه هو حينه ففتحت الباب ثم  
وقفت مترددة ثم سمعت صوتا من الداخل  
يناديني

— ادخلي (يامار حريث)  
وبطرت في المنزل فلم يقع نظري

يعرف كل من في المدينة ما حدث لي  
وقلت لوالدتي في اليوم التالي انني  
متوعدة المزاج قليلا فاتفقت والدتي على  
أنني مريضة وأرادت أن تطلب لي الدكتور  
ولكنني في الحقيقة كنت في اقصى درجات  
الخوف لأنني ظننت أن الدكتور سوف  
يكشف سري المريب فقلت لها  
— لا.. لا داعي لطلب الدكتور  
فسأمتي بعد قليل

وعزمت الآن أن أتبصر في موقفي  
الحرج فيجب أن لا يعلم أحد بسري  
وشجعت نفسي وارتيديت ملابسى وحاولت  
جهدى أن اتكلم مع والدتي كأن شيئا  
لم يكن ولورات في بعض الشذوذ فسوف  
تعزو ذلك الى توعكي ومرضى

ومرت الايام وأنا أحاولي جهدى ان  
أتلخص من ذكري هذه الليلة المرعبة  
ولكنني بدأت أسأل نفسي ما الفائدة من  
كثرة الذكر؟ وأخذت ألتفخف وبزول  
شيئا فشيئا واعتقدت أخيراً أن المصيبة قد  
خف حملها عن عاتقى بمرور الايام ووجدت  
في نفسي القدرة على أن أطرح هذه الأفكار  
الأيمة بعيدا عن مخيلتي

وبعد مضي احد عشر يوما ذهبت  
أنا وبقية أفراد العائلة لمشاهدة حفلة  
(الكارنال) التي ستقام في دار الكنيسة  
وفجأة ووسط الزحام وجدت (بول  
ريفيز) ومعه رجلان من أصدقائه فشعرت  
بوخزات تحتني على أن أهروا الى الخارج  
ولكنني تريت وشجعت نفسي اذ من  
المحتمل أن أقابل (بول ريفيز) المرة بعد  
المرة. وبما أن كلا منا يعيش في نفس  
هذه المدينة الصغيرة فسوف لا أستطيع  
الهروب والجري في كل مرة أري فيها  
(بول ريفيز) ولوفعلت ذلك فسوف تلوكني  
الالسة وأكون مضغة في أفواه الجميع  
فيجب على والحالة هذه أن أشجع نفسي.

(جاك ليونس) ولكنني (بول ريفيز)  
وانني متزوج ولي طفلان فأحذرك من أن  
يعرف أى شخص ما حدث فأد ذلك يجب  
أن نحفظ به في سرنا وإلا قتلتك  
وكان صوته قاسيا مؤلما وأنا ما أزال  
أما في أمراضى وتعاشى وشقاى واستغربت  
كيف يعيش مثل هذا الرجل الفاسد الشرير  
على ظهر المسكونة ولم أكن لأشعر بكثير  
دهشة عندما قال لي انه متزوج ولم يكن  
ليعني ذلك ولكنني كنت مأخوذة بذلك  
الشيء الذي حدث لي

ولم أكن لأدري السبب الذي من  
أجله قال لي عن اسمه الحقيقي وأنه متزوج  
وله أطفال ولكن السبب الوحيد الذي  
أظنه هو أنه أراد أن يأسرني لخطورة الحالة  
وعزمتي ألا أكيد على قتل نفسي

ووصلنا الى منزلى كانت الساعة اذذاك  
الخمسة والربع وكان الكل نياما المنزل مظلم  
فأوقف سيارته وخرج منها دون أن  
يكلم كل منا الآخر. وكان على أن أمر  
غرفة والدى قبل أن أصل الى غرفتي  
وكلمتني والدتي ببعض كلمات وسنانة رحعت  
بعد ذلك

وتألمكت نفسي وأنا أكلها ولكنني  
ماددت الى غرفتي حتى اتفجرت في البكاء  
وبدأت أخلع ملابسى واستلقيت على  
سريري وشعرت بميل عظيم الى الوحدة..  
ثم وجدتني أستطيع أن أبكي بعيدا عن  
عين الزبلاء وأستطيع أن أفكر بعيدا  
عن عين الشامس

وسهرت طيلة ليلتي بين البكاء والعيول  
وحيرتى في يجب أن أفعله  
وما كنت لأدري ماذا سيفعله (بول  
ريفيز) لو أننى اعلت عن جرمته الوحشية.  
ولما جالت بكبره السوليس في رأسي  
وجدت أنني لا أستطيع أن أحتمل أن



عني 'أحد ووقت حائرة على مدخل  
الباب ثم سمعت الصوت يسألي مرة  
أخرى

أدخل (يا مارجاريت)

فشيت في الممر واخترقت الصالة وذهبت  
الى غرفة الجلوس وكانت الغرفة مظلمة الا  
من بصيص ضئيل من النور تسرب اليها من  
مصباح الشارع هناك ظلماتها نوما ما . ولما  
تأملت في الغرفة وجدت شخصا جالسا على  
منضدة .

وقبل ان تحرك من مكاني وجدته  
وقد قفز من على مقعده وقبض على وأحاط  
ظهري بساعديه وضمني نحوه بشدة ما كنت  
لأعهد ما فيه — وكافحت باستسبال حتى  
انزلنا من على حافة المنضدة الى الأرض  
ولكنه سرعان ما عاودني الكرة وتوتر  
جسمه فطوق جيدي ثانية ودفن وجهي  
في صدره وحاول مرة ثانية ان يلقيني على  
المنضدة فكالفت بقوة وجاهدت بعزم حتى  
قربت من باب الغرفة وكان يلث تعباً  
ولكنه لم يحكم كلمة واحدة وما زال  
يلف ويدور معي وقد بدأ نفسه يملو شيئاً  
فشيئاً .

واختطف المسدس من ردائي وصوبته  
نحوه فما أن رأي المسدس في يدي حتى  
وثب فجذبت ( الزناد ) مرة ومرة في إثرها  
مرة وما كنت أدري في أية جهة أصيبه  
ولا كيف أصيبه ولكنهم أخبروني  
أخيراً أن المسدس الذي استعملته كان من  
النوع (الآوتوماتيكي) ولكنني ما كنت  
أعرف عن ذلك شيئاً وما جذبت الزناد  
حتى حدث انفجار مصمم للأذان فتقابل  
( بول ريفيز ) ثم صرخ فهزرت أكررة  
الباب وعالجت القفل ثم فتحت الباب وهربت  
منه بعد أن أودعت المسدس جيب معطني  
وأطلقت ساقى للرياح ولما كان أحد  
الجيران قد سمع الطلقات سألتني بازعاج

— ماذا حدث ؟

فقلت له وقد ظهر الارتباك على  
وجهي وما كنت لأدري ماذا أفعل أو  
ماذا أقول

— أظن أن أحدهم قد أصيب بطلق  
ناري .

فقال لي انه سوف يذهب ليتصل  
بالبوليس بوساطة تليفون أحد المحال  
التجارية فتبعته فسألني من أنا فقلت له انني  
ابنة (جون درينان) . ثم وجدت صديقة  
بالقرب من ذلك المحل واقفة في انتظاري  
فسألني ماذا حدث فقلت لها لقد أصيب  
أحدهم بطلق ناري فتأثرت جداً وتبع  
هي الزحام الى منزل ( بول ريفيز ) أما أنا  
فذهبت الى منزلي وكانت والدتي واقفة  
في الدهليز مع تلك المرأة التي قابلتها في المساء  
المبكر ولا بد أنها رأيتنا انزعاجي حتى  
سألني ماذا حدث فقلت لها لقد حدثت  
جريمة قتل في شارع ( أولك تري رود )  
فما كان من الجميع إلا الخروج لاستقصاء  
الخبر .

وسقطت على منضدة وكنت ما أزال  
مرتدية معطني وكان مازال المسدس في  
جيبى باقياً

ورجع الجميع بعد خمس دقائق أو  
عشرة وقالوا ان رجلاً قد قتل في شارع  
( أولك تري رود ) والآن عرفت لأول  
مرة أنني قتلت ( بول ريفيز )

ثم شعرت بانحلال في قواي وشعرت  
بهزال شديد قد سرى في كل أنحاء جسمي  
وكانت صديقة والدتي معي في الغرفة  
فسألتها أن تحضر لي كوباً من الماء وما  
همت لا تجرعهما حتى شعرت بميل الى التقيء  
فهزولت الى الحمام حيث تبعثني الضيفة  
وكانت والدتي حينذاك في المطبخ تجهز  
القهوة للضيوف فلم تدر ما حدث لي  
فسألت الضيفة أن ترسل لي والدي الذي جاء  
وسألني بصوته الرقيق الحنون وقد وضع  
يده علي كتفي

ماذا بك يا (مارجاريت)

ولم أكن لأحتفظ برزائتي فأخرجت  
له المسدس وقلت له

— انني أنا القاتلة يا والدي وما هو ذا  
المسدس الذي قتلت به  
فبهت والدي وانقلب سحته ولما

استطاع أن يحكم قال لي  
— ولم ؟

— سوف أقول لك ذلك في وقت آخر  
فأرجوك أن لا تسألني الآن

وكانت والدتي حينذاك تقدم القهوة  
للضيوف في الغرفة الأخرى وذهب والدي  
لتحيتهم وقد أخذ المسدس معه وكان  
صامتاً ولم ينطق ببنت شفة

ومسكنت في غرفة الحمام بضع دقائق  
حتى انتهت من التقيء وعدت الى رشدي  
قليلاً وشعرت بدوار في رأسي لم أتمالك  
نفسي معه حتى لم أستطع الوقوف

وعدت الى غرفة الجلوس وألقيت  
بنفسي على أحد المقاعد فحضرت والدتي  
لتراني وظننت أنني مريضة أو أنني تناولت  
طعاماً أضر بصحتي ثم رجعت الى ضيوفها  
وكان والدي يجلس معهم محاولاً أن  
يحتفظ بهدوئه وبرزائته

وكانت كل دقيقة تمر عليه كأنها  
ساعة وكان في خلده أن الزوار سوف  
لا يرحن المنزل الا في الصباح

ولما خرج الضيوف عرفت أن والدتي  
ليست بالقوية حتى تستطيع أن تتحمل صدمة  
اعتراضي بالقتل فعزمت أنا والدي ان لا نخطبها  
بالخبر علماً .

وهكذا جلسنا نتحدث في أشياء اعتيادية  
ثم عادت والدتي وتحدثت في جريمة  
( أولك تري رود ) فقالت

— إنني لا أدري من القاتل ولا الباعث  
على الجريمة ؟

وكان والدي ينظر لي بارتباك وأسف  
الشيء الذي شعرت حياله كأن سما  
خصائي في الصميم وحيراً قال  
والدتي .

انه الوفت لنم

ودهب كل ما الى محبته واستمر  
والدي متناوماً حتى تغفل والدتي لينتمك  
من الكلام معي . وكنت أصدق في الحانط  
محاولة أن أزيح ذكرى الرجل العاري من  
خيلتي وبعد دقائق من ذهابنا الى مخاضنا

سمعت دقا على الباب فأجاب والذى الطارق  
فأذا برجلين من رجال البوليس وسمح  
لها بالدخول واسكنها أرادها مقابلتي  
وكما عرفت أخيرا أنه بعد أن عثر على  
جثمان (بول ريفيز) العارى وصل الى علم  
البوليس أن فتاة ترندى معطفا أحمر اللون  
شوهدت وهى تخرج من منزل (بول ريفيز)  
عقب الجريمة وأن أوصاف هذه الفتاة تطابق  
على أوصافي .

فخرجت من مخدعي وسئلت عما إذا كنت  
قريبة من منزل (بول ريفيز) وقت  
الطلقات النارية

وكانت والذى فى ارتباك واستغراب  
ولم تجد سببا لسؤالهم إياي ولم أستطع أن  
أعترف وأكشف عن الجريمة ستارها —  
فلم أجد مافاضا من أن أقول أنى كنت خلف  
منزل (ريفيز) وقت الطلقات النارية فقفزت  
من السور واخترت حوش المنزل ولكنى  
جنبت عن الدخول الى المنزل فرجعت من  
حيث أتيت

ودون رجلا البوليس ماقلته  
ثم انصرفا

واحتارت والذى لذلك فسألنى عما  
كنت أعمله فى هذه الجيرة أو تلك البقعة  
ولكننى أسكتها بكذبة عرجاء خرج  
على إثرها والذى لكيلا تري والذى توهج  
عينيه وهى منهرة بالدموع

ورجعت الى منزلى وأنا أرتب فى حالة  
(هستيرية) فإذا حدث لى؟

ولم اختارنى الأيام لترمينى بمثل هذه  
الكارثة المزعجة؟

لقد كنت سعيدة منذ شهر فم كى  
هناك عجب أو تنهيت فكر أما ما حدث  
أثناء الليلة البارحة فهو أنى فى طريق  
القدمير .

لماذا كان يحدث لولم أقبل  
أن أتزه مع «بول ريفيز» فى  
سيارته ؟

ولم أكر رصيت بالدهاب معه  
والآن لقد قتلت رجلا

وسرعان ما طرق الباب للمرة الثانية  
وعاد البوليس مرة أخرى وفى هذه  
المرّة قال أنه يجب أن أذهب معهم  
إلى مركز البوليس لأخذ أقوالى  
هناك ..

وكان فى فكر والذى اننى فرد من  
اولئك المارة الذين تؤخذ أقوالهم

وما أن وصلت الى مركز البوليس  
فى (ودبردج) بالقرب من بيتنا وكان قد  
ذهب والذى معى حتى لم يسمح له بالبقاء  
فى قاعة الجلسة أثناء أخذ أقوالى

واجلسونى على مقعد هنا مدة إحدى  
عشرة ساعة يتناوبني فيها رجال البوليس  
بأسلحتهم ولم يسمحوا لى بمقابلة والذى أو  
أحد من أصدقائى

ولم يقدموا لى طعاما أو شرابا ولم يسمحوا  
لى بالراحة أو النوم وكانت أسئلة مرهقة  
مضنية

ومضى الليل وأقبل النهار وكنت  
مازلت جالسة على مقعدي تنصب على الاسئلة  
وأنا أجيبهم عليها بسرعة وبكل سهولة ولكنى  
مازلت مصرة على النكران والعصيان —  
وماذا يجذبني الكذب؟ لقد قتلت «بول  
ريفيز» فلماذا النكران؟ وشعرت بميل  
يجذبني على أن أقول الحقيقة وسوف يعلم  
الناس الحقيقة وسوف يطلق سراحي  
وسوف تكون سمعنى أحسن مما كانت عليه  
من قبل فقلت لهم

— نعم . لقد قتله .. لقد قتلت (بول  
ريفيز)

ودون اعترافى ومهرتها بأمضاتى  
وقد فزع والذى وجيراننا وكل معارفنا  
عندما وصلتهم الأخبار أنى أنا القاتلة وكانت  
الصدمة أشد قساوة على والذى

وقادونى الى السجن وكانت تزعمني تلك  
الحوادث فى يقظانى وأحلامى وكان  
يزيدني حزنا وآلاما أن أجد زوجة قد  
أصبحت أرملًا وطفلين فقد أيتها من جزاء  
طلقانى .

وكان شيئا مزعجا لى أن أتذكر اننى  
أحمل طفلا وهو أخ أو أخت هؤلاء اليتامى

وأرادت النجاة أن تقم الدعوى وهكذا  
كنت أساق رويد رويدا الى الهاوية —  
وكانت فى زناقتى أذوق كل يوم ميتة —  
ولكن الشيء الذى كان يقلقنى تماما هو تلك  
الفكرة المزعجة السادمة وهى اننى لست  
ما اتقنت على مقابلة (بول ريفيز) فى محطة  
(اولا تويس) فى تلك الليلة المشثومة  
ولستنى لم أوافق على الركوب معه فى  
السيارة .

وكنت أصدم فى أثناء المحاكمة بدموع  
تلك الأرملة مرة ومرة أخرى تعاودنى  
ذكريات (بول) وهجومه على فى السيارة ..  
وهجومه على فى المنزل وكنت وأنا كافح  
معه فى حجرة الانتظار بجوار غرفة نوم  
أطفاله الصغار الذين فوجئوا بقتل والدهم  
وأن لهذا السكاوس ان ينقشع .  
فأمسك المحلف بالأوراق ورفع الجلسة  
للمداولة .

وبعد ساعتين ونصف رجع المحلف وكان  
يحمل لى هبة الحياة  
فقد حكم بالبراءة

وهذا أطلق سراحي ورجعت الى المنزل  
مع والدى وأخوتى لأعاني حياة سوف لا  
تبارحنى فيها هذه الذكريات الالهية  
شوقى كامل هواش

## أنت وأنا

مع باعة الصحف



سـ كـ كـ حد يد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

أنشروا اء\_\_\_\_\_لاناتكم في

محطات وعربات ومطبوعات المصلحة

هي احسن وسيلة لجذب الانظار الى اعلاناتكم

للاستعلامات اتصلوا

بقسم النشر والاعلانات

محطة مصر



### هوليوود تقول

أن النجم المعروف فيسكون مكلجلن صرح بأن طرق التعليم التي تسير عليها معاهد التعليم في كاليفورنيا هي أحسن وأنجع الطرق .

وأن النجمة الطفلة شيرلي تيمبل تفضل طعام ( السبانخ ) عن غيره من ألوان الطعام الأخرى

وأن الممثل الفذ كلود ريتز يواصل العمل الذي بدأه في كتابة مجلد عن التجارب التي مرت عليه منذ اشتغاله بالوسط المسرحي وأن وين موريس النجم الجديد لشركة وارنر والذي سيشاهده في عدة أفلام هذا العام يقوم بالتدريب الكافي على الرقص والفناء

وأن سونيا هيني تملك بملها إلى اختيار لون خاص للملابسها كل عام وسيكون المفضل لديها عام ١٩٣٨ هو اللون الأزرق . ملابس الرجال في مدينة السينما .

صرح عامل الملابس الخاص بشركة م . ج . م . بأن هناك عشرة أشخاص يعتبرهم ( أشيك ) ممثلي السينما في انتقاء نوع من الملابس تجعلهم مثلاً على في الأناقة وهؤلاء

كلارك جيس

في ارتدائه الملابس التويدية

### بلي و بوبي ماوش . . النجمان التوأمان . .

أن يفرق بينهما لعظم الشبه الذي طالما أوقع الكثيرين موقع السخرية فقد يحدث أحد عمال الاستديو أحدهما ويظن أنه المقصود بالذات فإذا ما فرغ من حديثه نهبه التوأم إلى خطئه في رقة متناهية تتضاءل أمامها نوبة الخجل التي تستولي على المتحدث . . .

ولقد كان نجاح بوبي في القصة القلمية انتوني أدفرس سبباً في ظهوره في فيلم ( بنود وسام ) وأخيراً فكرت شركة وارنر في أن تظهر التوأمان في فيلم واحد فتسبق غيرها من شركات السينما المتنافسة في هذا الحدث الجديد واستقر الرأي أخيراً على ظهورهما سوياً في القصة القلمية المعروفة ( الفنى والفقر ) التي عرضت بمصر في موسم هذا العام ولعب إلى جانبها كلود ريتز دوراً هاماً وقام بربول فلين في نفس القصة بدور الفنى المنفذ . . . ويجب النجم المعروف كلود ريتز بلبوغ بوبي الذي زامله في فلمين من الأفلام الناجحة الأول انتوني أدفرس والثاني الفيلم الذي نحن بصددده ولقد علفت معظم الجرائد السينمائية بعد عرض هذا الفيلم عن المستقبل الباهر الذي ينتظر كل من بلي و بوبي ماوش في عالم السينما . . . والآن تستطيع شركة وارنر أن تتحدى شركة م . ج . م التي تفاخر بفريدي بارنيسو . . .

اعتدنا في هذا المكان من صفحة السينما أن نقدم للقراء أمم الاخبار التي يهمهم الاطلاع عليها لما فيها من طرافة أو غرابة فتحدثنا عن الكثير من نجوم ونجمات السينما وحللنا لهم في إحراز بعض المناحي عن أخلاق وأعمال كل من حصل عمله بالوسط السينمى . . . واليوم نقول حديثنا شخصيتان برزتا في عالم الشاشة البيضاء منذ أكثر من عام وقد هم القراء أن يعرفوا شيئاً عن النجمين التوأمان بلي و بوبي ماوش . . . كان مولدهما في ٦ يوليوسنة ١٩٢٤ بمدينة بروكلين بأمريكا ولما أحسنت الأم تدريب طفلها على الفناء وفي سن السادسة التحق بعمل متصل بالجمعيات الخيرية . . . ولم يمض وقت طويل على بوبي في هذا العمل حتى وقع عليه نظر مكتشف النجوم في شركة وارنر وهو يقوم بأحدى الأدوار التمثيلية في نيويورك . وفي ذلك الوقت كانت الشركة تبحث عن صبي صغير ليقيم بدور انتوني أدفرس في طفولته ولقد اختير بوبي للقيام بهذا الدور وحين رغبت الشركة في التعاقد معه للظهور في أفلامها أصر على وجود شقيقه إلى جانبه إلا مر الذي رضخت له الشركة وتعاقدت مع الآخر ليقيم بدور ( البديل ) في أفلام شقيقه وأنه من الصعب . . . على أي شخص أن لم يكن على اتصال وثيق بالنجمين التوأمان



٢ - دوبرت نيلور

في الملابس الرياضية

٣ - تيرون باور

في زيه الكامل

٤ - وللم باول

في ارتدائه الملابس التي تسودها

المرحات الزاهية الا لوان

٥ - أدواف منجو

في زى الصباح

٦ - ألف جونز

في ارتدائه ملابس الاستحمام

٧ - دون امتشى

في ارتدائه ملابس المصور الفائرة

٨ - بات أوبرين

في الزى الخاص بالملابس الرسمية

العسكرية

٩ - الن موبري

في زى الروسيين النضاض

١٠ - ديك باول

في ارتدائه القبعات

هارولد لويد والرقبة

منذ عام ١٩٣٢ رجال البولس

يسهرون على حراسة منزل النجم الكوميدي

المعروف ليلا وتهارا والذي دعاه الى طلب

هؤلاء الحراس المذكرة التي أرسلت اليه من

رجال عصابة خطف الاطفال يطلبون فيها

مبلغ ٩٠٠٠ دولار حتى يأمن شرم في

الحاق الاذى بأطفاله الصغار وهذه المذكرات

التي ترسل تباعا لنجوم السينما في موضع

اهتمام الحكومة الأمريكية في الوقت الحاضر

نظراً لأعمال الخطف المتكررة من عصابة

خطرة أقلت خاطر الكثيرين .

معيار لايج ساحتاه

يذكر القراء النجمة فيميان لايج التي

ظهرت أمام كونراد قات في فيلم ( سر

القمم الثامن ) أو الرحلة السوداء ستعود

أيتها في فيلم روبرت نيلور القادم ( أمريكي

في جامعة اكسفورد ) ولكنها تصرح بأن

دورها في هذا الفيلم لم يصادف هوى

في نفسها فقد لعبت في هذه القصة الفيلمية

بالذات دور المرأة ( الفانية ) وهو دور مبتذل

لم تجد أية لذة في القيام به ولذا فهي لا تكف

في هذه الأيام عن بث شكواها لرجال

الصحافة معلنة انها للآن لم تعطى الفرصة

الكافية لظهور مواهبها الفنية ولذا فهي

ساخطة متذمرة من أمرتهاون رجال

الاستديو وتجاملهم لا مرها دون ماسبب ..

دون امتشى - سيمون سيمون

لا أول مرة يطر النجم المعروف دون

امتشى أمام النجمة الفرنسية الحسناء سيمون

سيمون في القصة الفيلمية ( جوزيت ) وكل

من امتشى وسيمون حديث عهد بالعمل

السينمى فلم يتأق نجم دون امتشى إلا منذ

قيامه بدور البطولة في فيلم رامونا مع لوريتا

يوضع وبعدها تابع النجاح الذي خلق منه

نجما يترفع الآن على عرش الشهرة وكذلك

انثل مع سيمون فنجاحها في ميدان السينما لم

يعرف إلا بعد تأديتها الدور الرائع الذي

قامت به أمام هيربرت مارشال في قصة

( عتير نوم البنات ) وهي القصة التي قذفت

بها الى مجد ونصر أحررتهمما بتمثيلها الرائع

أمام جيمس ستيوارت في ( السماء السابعة )

كارول لمبارد - في سن شابة

قد تكون النجمة المعروفة كارول لمبارد

آخر من عرفته مدينة السينما يتحدث عن

العمر والسن الشابة .. فقد أنكرت من قبل

ماي وست وجوان كرافورد سنهما الحقيقي

والآن تجيء كارول وتعلن انها لم تصل بعد

الى سن الثامنة والعشرين فقد ولدت في

٩ اكتوبر سنة ١٩٠٩ باسم كارول جين

يترز وأحالت من مم في شك من أمر عمرها

الشباب الى الدفاتر الرسمية التي تثبت حقيقة

دعواها .. وانصح ما تدعيه كارول من

أمر هذا العمر المبكر فقد يكون بسبب ما

تلوكة الا لسن عن قرب زواجها من النجم

المعروف كلارك جيبيل ورغبتها في الظهور

أمامه بمظهر شابة لم يكمل بعد عقدها

الثالث ..

هل تمجهر السينما ؟

اشتبكت النجمة الفاتنة سونيا هيني مع

شركة فوكس القرون العشرين في

مفاوضات رغبة منها في الوصول الى حل

يمكنها بسببه أن تفسخ التعاقد المبرم

بينهما .. فقد وجدت سونيا ان العمل

السينمى مرهق للغاية وتخاف أن يؤثر على

صحتها وتجد في الاستعراضات التي تقوم

بها على الجليد مصدر ربح وقر تتضاءل

أمامه الارباح التي تعود اليها من وراء عملها

السينمى المتعب . ويرجع سبب تيرها من

هذا العمل الى كثرة العمل التي تقوم به في

أفلام الشركة التي لا تترك لها فرصة للراحة

ورجال السينما لا يفوتهم أن يستغلوا نجومهم

التعاقد من معهم إذا وجدوا في أفلامهم

السابقة ارباحاً طائلة .. ونذكر بأن سونيا

قد أغنى عليها من شدة الارهاق عقب

انتهائها من قيامها القادم ( عود سعيد ) وحتى

الآن لم تصل المفاوضات القائمة بينهما الى

حل نستطيع أنؤكد به بقاء النجمة في

عملها أم العزلة والاكتفاء بعملها الرياضي

كراقصة علي ( السكي )

فردريك مارش والمسرح

قضى فردريك مارش معظم الأيام

الاخيرة في حضور الحفلات الأولى لعرض

أفلامه الجديدة فلم يكف عن الانتقال من

دار للسينما الى الاخرى بناء على دعوة

أصحابها . ويعرض الآن في لمان رانمان

( لاشيء يسر ) أمام كارول لمبارد

و ( الفرصان ) أمام النجمة الهنغارية الجديدة

فرنسيسكا جال وطلب من الممثل الابع

الظهور على خشبة المسرح في برودواي فلم

يمانع وعمل خمس ليال متوالية وصرح بأنه

يرغب في أن يعطى المسرح في نيويورك

ليال خمس أخرى ويقول بروقي ان أقف

على خشبة المسرح الذي لم يقدر لي أن

اعطيته من قبل فقد صادفت النجاح عن

طريق السينما ..

مرفن ليروي وفلمه القادم

لا أظن أحداً من المهتمين بالحركة

السينمى يجعل اسم المخرج المعروف مرفن

ليروي الذي قدم لنا من قبل أفلاماً رائعة

# .. مع المحرر

اسه ز . حلمي شرا

ستورت أروين النجم الذي أعجبك  
بواقفه المضحكة في فيلم جريس مور  
الآخر وأجرك ظرفه للتحدث عنه لدى  
زميلاتك كما تذكر في الرسالة .  
قديم حاز نجاحا وانتصاراً على الشاشة  
من قبل .. ولطالما ظهر في أدوار مراسلي  
الصحف .. ولعل أقرب أدواره الرائعة  
إلى الذهن دور ( جوني ) بفيلم ولاس  
يري ( فيفا فيلا ) الذي عرض منذ  
سنوات وإن يكن ظهر به . ذلك في أفلام  
عدة لا أذكرها الآن ..  
أبو السمود السعفان . بيروت

أبعث بقصتك إلى ستديو بنك مصر  
للتمثيل والسينما شارع الهرم لعله  
يستحسن الفكرة التي تشيد بسنموها في  
رسالتك ويستصوب إخراجها على الشاشة  
البيضاء .. لا تخشى من ضياع القصة فإن  
لم تصادف قبولا لدى المختصين سوف  
تعاد إليك بالثاني  
أدوارد .. !!

وقعت على رسالتك التي بعثت بها  
إلى ( صديق منسى قديم ) واكتفيت  
بعد ذلك بذكر اسمك الأول ورحلت  
تسرد في الرسالة بعض نكاتك الطريفة  
واشبعني بكلمة ( ياسي ) فهل تسكرم  
ياسي الصديق المنسى القديم أن تزيل عن  
نصمك ثوب ( البلي ) وتظهر من جديد؟  
م . م . المبودي

أنت وأنا

مع ناعة الصحف

التعاقد مع ليلى واعطى ، أجارة طويلة للنجمة  
المعروفة جلاديس سوارنوت بي ظنت  
تعمل في هذه الشركة كنجمة ناجحة زماناً  
طويلاً . وتنافس الشركات الآن في التعاقد  
مع النجمات ذات الصوت الساحر . وشركة  
كولومبيا الآن تحتفظ بالنجمة الذائعة الصيت  
جريس مور كما أن شركة فوكس القرن  
العشرين تعز بنجمتها الطفلة ديانا درين  
وسنري إلى أي حد سيصل التنافس بين  
الشركات السينمائية لفرض الحصول على  
مفنيات شهرات تستطيع أن تقف بهن على  
قدم المساواة مع أي شركة منافسة ..  
جنجر — جيمس كاجني

للمرة الأولى تظهر جنجر روجرز  
إلى جانب جيمس كاجني في فيلم راقص  
وأطلق عليه ( على أطراف الاصابع ) وبذلك  
بدأت زميلته استمر تظهر مع غيره في أفلام  
جديدة ولقد شاهدناها منذ أسابيع في فيلم  
( فتاة المسرح ) مع كاترين هيبورن  
وأدولف مانجو .. ويبدو لجمهور السينما أن  
جيمس كاجني ابتعد قليلاً عن الأدوار التي  
ظل يقوم بها منذ وصوله إلى قمة المجد الذي  
يتمتع به الآن ..  
وعلى كل فالنجم الغد يمكنه أن يوفق  
في كل دور يستند إليه وهذا ما حدث  
لكاجني بعد هذا الانقلاب الجديد  
رونا كومان في فيلمه الجديد

وبمناسبة عرض الرواية الرائعة سجين  
زندنا في هذا الأسبوع والتي يقوم فيها  
رونا كومان بشخصيتين مختلفتين يسوقنا  
الحديث عن فيلمه القادم ( لو كنت ملكاً )  
وهو النسخة الناطقة الجديدة لهذا الفيلم الذي  
سبق إخراجها عام ١٩٢٠ وقام بدور بطولته  
وليم فارنم  
جاري كوبر — يشتري مزرعة

في أثناء العمل في فيلمه الأخير مغامرات  
ماركو بولو أنه أناب بيميلاد ( ماريا ) كريمته  
من زوجته ساندزا شوا التي تزوج بها عقب  
الاشاعات التي قرنت اسمها باسم النجمة المعروفة  
لوب فاليز التي تقيم الآن في منزل الزوجية  
إلى جانب زوجها جوني ويزمولر .

شهدت عطمة إخراجها عمله الرائع في فيلم  
« أني هارب » لا ينكره إلا كل جاحد لتبوغه  
واخراجها البديع لفيلم فردريك مارش  
( اتوني أفرس ) يجعله في مقدمة المخرجين  
العظام وقد بدأ عمله في فيلمه الأخير ( غذاء  
للفصائح ) مستنداً الدور الأول إلى النجم  
الجديد فرناند جرافي الذي شاهده جمهور  
السينما في فيلم ( الملك وفاته المرقص ) ومرفق  
ليروي متزوج من إحدى بنات مؤسسي  
شركة وارنر وقد زارت وزوجها القطر  
المصري خلال عام ١٩٣٥ وسنحت الفرصة  
السعيدة لمحرر هذا الباب أن يلتقي المخرج  
الكبير ويتحدث إليه عن الأعمال السينمائية  
وكان مما قاله إن في مصر وجوها تصلح  
للعمل السينمائي فهل يشكر المخرج المعروف  
في إخراج إحدى تحفه في وادي النيل ؟  
من يدري ربما أغراه أبو الهول والنيل  
ومعابد الأقصر إلى تخليدها في إحدى  
أفلامه المقبلة ..  
فندق هوليوود

وفندق هوليوود هو اسم الفيلم الجديد  
الذي يلعب فيه ديك بول دور القيادة أمام  
لوللين الزوجة السابقة للنجم المعروف  
ليوايرس بطل الفيلم الخالد « كل شيء هادي »  
في الميدان الغربي » ولقد أخرج الفيلم بربي  
بيركلي وإلى جانب من ذكرنا من نجوم  
هذا الفيلم ستشاهد روزماري لين شقيقة  
النجمة المذكورة والن موري يقومان  
بدورين هامين .. والقصة في مجموعها تعطينا  
فكرة صادقة عن مدينة السينما وفتياتها ..  
ولقد عرضت هذه القصة في دور السينما  
بأمريكا وحضر ديك وزوجته النجمة  
المعروفة جوان بلوندل أول عرض وقد  
حل الجمهور بعد الانتهاء من مشاهدة القصة  
العامية ديك بول على الاعتناق وهتفوا له ..  
نينو مارتيني — وليلى بونز

يظهر النجم المغمى الإيطالي نينو مارتيني  
إلى جانب النجمة المغنية ليلى بونز في فيلمها  
القادم التي تخرجه الآن شركة راديو  
وترغب شركة برامونت في الوقت نفسه



والذي يمتنا من هذا أن جاري أراد أن يقدم هديته الى الطمعة السعيدة التي أنجبها زواج هنيء فاشترى في الشهر الماضي مزرعة مساحتها ٣٦٠٠ فدان في الارزونا وسجلها باسم الطفلة البصفرة السعيدة ..  
زيادة نفقات الطلاق في هوليود

صرح الدكتور جودوين وتسن أحد أساتذة جامعة كولومبيا بزيادة نفقات الطلاق في ولاية كاليفورنيا وبأنواع خاص نفقات طلاق النجوم وهذا مورد هيسته الحكومة ومصدر ايراد وفير اذا هي طبقت هذا القرار وشرعته كقانون يسرى على الولاية ..  
مكثير من النساء يذهبن الى دور العرض ويشاهدن المواقف الغرامية التي تجري أمامهن على الشاشة متترك أثرافا لافلاتبث الواحدة منهن أن تعود الى المنزل حتى تخلق مبيسا تافها ترى أنه يوجب الافراق وكذلك الحال مع الرجال فالرجل يذهب الى السينما ويشاهد جنجر روجرز وأغبرها من فئات الشاشة فيعود وفي نفسه أن يخلص من زوجته ويخطب جنجر وغيرها فيتمس غلطة على زوجته توجب ان تكسدر صفوها وليكنه يؤولها الى مصدر يبري منه القرار من عيش الزوحية ولذا أقول أن الحكومة إذا زادت في نفقات هذا الطلاق ربحت من ورائه ربحا كبيرا .

جوان كرافورد وكلها الامين  
حاولت ان تدخل المنزل بعد عودتها من أجازتها ولكن كلبها حال دون اقترابها من السور وراحت جوان تطوف حول الدار لتستطيع الوصول الى الباب العمومي ولكن مجهوداتها ذهبت ادراج الرياح . فقد ظل (جامبو) وهو اسم كلبها ينبج بشدة فقد سمى الكلب سيده بعد هذه الاعية الطويلة ونظراً لتدريبه على منع الغرباء من الاقتراب من المنزل فقد قام بوظيفته خير قيام ومنع سيده الدار وهي الغريبة عنه من الدنو حتى سمع الخادم نباح الكلب فجاء ليرى الامر فوجد جوان واقفة على قدميها بعد أن لبثت زهاء الساعة في انتظار هذا المنفذ ..

اللورد نلسون على الشاشة البيضاء  
تفكر شركة وارنر في اظهار شخصية

بطل موقمة تراقتجارا على الشاشة البيضاء وقد تكون هذه فكرة طارئة لم تستقر بعد فأخراج شخصية نلسون على الشاشة ليس بالامر الهين بل يتطلب ترو وطول أناة ولذا فانها تحاول أن تجد القصة افيلية المناسبة التي كتبت عن حياة هذا البطل وبعدها يدور البحث عن سينسند اليه الدور وأخيرا يبدأ العمل في ادارة معدات التصوير  
م . م . العبودي

في يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية الياضيه بالنظر مركز جرجا سيباع علنا جشش ايض س ٢ تقريرا وجشش ايض ٥ ستوت و ١٨ كيلة اذره شامي ملك السمان محفوظ عارف تقاذا للحكم رقم ٥٠٠٦ سنة ١٩٣٧ سوهاج الجزية وفاة مبلغ ٤٩٠ قرش صناع بخلاف ما يستجد كطلب فرج افندي جندي التاجر بسوهاج .

وعني راعب الشراء الحضور  
انه في يوم ١١ أبريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية ديرموا من مركز ديروط والايام التالية سيباع علنا طشت غسيل وحلتين ومصممه نحاس وارذب اذره شامي ملك آدم احمد عبدالعال تقاذا للحكم بمرة ١٩٣ استئناف اسيوط سنة ١٩٣٢ وفاة مبلغ ١٦٠ قرش صناع بخلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف كطلب حضرة عبد الرحمن عبد الجواد خليمه وآخرين بديرموا من

فعلي راعب الشراء الحضور  
في يوم ٩ أبريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية جزيرة المنتصر مركز جرجا سيباع علنا زراعة ٩ قراريط قطن ينتج منها قنطار ونصف قطن وحملين حظب ملك على حسن على غول تقاذا للحكم ن ٥١٧٧ سوهاج سنة ١٩٣٧ وفاة مبلغ ٣٤١ قرش و ٢٠ فضة خلاف رسم واجرة النشر كطلب الحرمة علامه بنت محمد ابو العلا  
فعلي راعب الشراء الحضور

في يوم ١٠ أبريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ صباحا بجهة مشتل السوق مركز بليس  
سيبا ع علنا ١ طنبور خشب ٣ الواح خشب ٢ بنك خشب ١ مغرطة بطارة خشب من حديد ١ دولاب خشب صجاره خشب ١ دلمه باب خشب ٢ منشار حديد ٢ سراق حديد ١ صندوق خشب احمر ١ دولاب خشب ١ ما كينة خياطه برجل سنجر ن ٩٤٧٧١٧

السابق الحجز عليها تحفظا بخارج  
٩٣٧/٢/١  
ملك عبد الله محمد دغيري . حافظ محمد الشباري . محمد مصطفى الغليص  
وذلك البيع بناء على طلب حضرة محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزير الاوقاف وناظر علي وقف القمري خيري ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن تنفيذ الحكم ن ٨٠٨ سنة ١٩٣٧ الصادر بتاريخ ٣١ / ٣ / ١٩٣١ من محكمة بشدر المنصورة الاهلية ووفاء مبلغ ٦٥٠ م ١٢ ج بخلاف ما يستجد  
فعلي من يرغب المشتري أن يحضر

في يوم ١٦ أبريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بسوق ملوى  
سيبا ع علنا متقولات منزلية ملك فايقه محمد شعبان من ملوى ووفاء مبلغ ١ ج و ٣٨٠ م كطلب قلم كتاب محكمة ملوى الاهلية تقاذا لقائمة الرسوم الصادرة في القضية المدنية ن ٤١٩٥ سنة ١٩٣٧  
فعلي راعب الشراء الحضور

ميدان الفلكي  
٢ شارع صدم انا  
شعور  
٥٥٧٧٩  
ورادلو  
منه محمل لزيات  
عمر حسن

# الحـ ان الن من

## مسرحية من ثلاث فصول

الاستاذ محمد خورشيد بك مؤلف مسرحي مصري أثبت توفيقه في أكثر من مسرحية موضوعها ر (الجامعة) بأقدامها على شرف هذه المسرحية الجديدة التي ما أنعمه افلاحت الاوروية الكبرى من تفرع مسلسلات مسرحية كتبت اوروبا المروفين

### أشخاص الرواية

ممدوح بك — ٢٧ سنة شاعر مفكر أديب  
ليل بيت مجيد وورث ثروة واسعة  
فريد بك — ٢٥ سنة صديق ممدوح الحميم  
متنقذ كي مثيري  
الاستاذ ماهر — ٣٠ سنة مدير فرقة تمثيلية  
مرسي — ٢٢ سنة ممثل ناشئ  
سنية هانم — ٢٦ سنة أرملة منير باشا وجارة  
ممدوح بك متنقذ ذكية مثيرة  
الانسة فتحية هانم — ٢٣ سنة شقيقة سنية هانم  
متنقذ ذكية  
الانسة عزيزة — ٢٢ سنة غاية طائشة  
خادم بمنزل ممدوح بك وخادم بمنزل سنية هانم

### الفصل الأول

وردة بمنزل ممدوح بك لها باب في الصدر وباب  
الى اليسار اثاث غر والوقت ساعة الغروب  
المنظر الأول  
يرفع الستار عن عزيزة جالسة وحدها وبعد  
برهة يدخل الخادم فتلا  
الخادم — سيحضر سيدي البك بعد  
ليل .

عزيزة — من ممة ؟

الخادم — ممثل على ما أظن .

عزيزة — ولم هذا الظن ؟

الخادم — لأنني عندما دخلت المكتبة  
لا على حضور سيدي كان واقفا أمام البك  
يصيح في انفعال . و خدعتك الظواهر  
فانكشفت . سقط ستارا لرباه . وظهرت  
على حقيقة قلبه القديم المروءة .

عزيزة — سأرده .

ممدوح — وتحسين نصف منه .

عزيزة — فلا تدفع سوى عشر جنيهات  
بدل العشرين .

ممدوح — أضعها دون أن تحصل على  
التوب ؟ ياله من رأى سديد .

عزيزة — أأحتفظ به ؟

ممدوح — طيبا . انه فعلا جميل .

عزيزة — أعجبك ؟

ممدوح — جدا . فقط أراه لا يسر  
شيئا من صدرك وظهرك .

عزيزة — أتنازع عليهما ؟

ممدوح — لا . ولكني أظن ذلك  
مخالفا لمبادئ الحشمة .

عزيزة — مخالفا لمبادئ الحشمة ! انه  
على آخر طراز .

ممدوح — اذن فأخر طراز يستهين  
الحشمة .

عزيزة — لم تعتمد دائما الفقه بما  
لا يسرنى ؟

ممدوح — صدقيني لا أراي أنعم شيئا .  
عزيزة — لو كنت تحبني لرأيت .

ممدوح — اني أحبك .

عزيزة — لا .

ممدوح — أحت .

عزيزة — قبلي .

ممدوح — يالك من طفلة ! ( وينبها )

عزيزة — أحبك .. أحبك .. ( وتعاقه  
وتقبله )

ممدوح — ( وهو يملص منها ) حاذري  
أن يصعد ثوبك الجميل .

عزيزة — اني ذاهبة لأخلعه وارندي  
نوبا للنهار ثم أعود كي تقرأ علي مسرحيتك .

ممدوح — سيقراها اليوم الاستاذ ماهر  
بخصوص فريد بك .

عزيزة — أعلى موعد أنت معها ؟

ممدوح — ماهر هنا يطلها الان  
بالمكتبة ليتفهمها كي يجيد قراءتها أماز .

فعلى وشك الحضور .

عزيزة — سأعود مسرعة .

فاندهشت وأيقنت أن سيدي البك سيأمرني  
بطرده في الحال ولكنه على العكس من ذلك  
قال : لقد أجدت يا أستاذ أجلس لنتم  
القراءة .

عزيزة — قد تطول القراءة .

الخادم — لا يا سيدي . سمعت البك يقول  
وأنا أم بالخروج : سأرشدك الى النقطة  
المهمة وأتركك تقرأها على مهل .

( يدخل ممدوح ويخرج الخادم )

المنظر الثاني

ممدوح . عزيزة .

ممدوح — مساء الخير يا عزيزة ما الذي  
جاء بك على غير موعد ؟

عزيزة — ( تنقذ قائلة ) مساء الخير .  
انظري !

ممدوح — ثوب جديد ؟

عزيزة — ما أجملة !

ممدوح — بك ؟

عزيزة — كنت أريد أن أري  
بجمالها ؟ أهذا مبلغ سرورك لرؤيتي في ثوب  
جميل ؟

ممدوح — سروري كلما رأيتك في  
ثياب جميلة لا يقدر لك في أنظرك قد اشترت

منها فوق الكفاية يا عزيزة

عزيزة — عظيم . . . . سأرده .

ممدوح — انه ثوب للنساء .

عزيزة — وجد ؟

ممدوح — -- صنع خصيصا لك .



ممدوح — ليكن . (تسير نحو الباب  
فيدخل فريد)

فريد — صدفة سعيدة سيدتي أقدم لك  
فاتق احتراماتي .

عزيزة — مسرورة للقائك يا فريد بك .  
سأعود بعد قليل .

(تخرج عزيزة ويدخل فريد)

المنظر الثالث

فريد ممدوح

فريد — مساء الخير يا ممدوح .

ممدوح — (وهو يصافحه) مساء الخير  
تفضل (ويشير الى مقعد ويجلس) .

فريد — (وهو يجلس) الى أية وليمة أنما  
مدعوان هذا المساء .

ممدوح — أهو ثوب عزيزة الذي أثار  
هذا السؤال ؟

فريد — أألس على صواب وقد رأيتها  
في ثوب للمساء قبل العشاء ؟

ممدوح — أأنتك جئت لتحضر قراءة  
مسرحتي ؟

فريد — بناء على دعوة منك .

ممدوح — وأظني ذكرت لك اسمها ؟

فريد — خداع الطواهر .

ممدوح — اذن ؟

فريد — ماذا تعني ؟

ممدوح — أأنتك خدعت . خدعتك  
الطواهر ثوب المساء جعلك توقن وتحكم

بلا تردد أنا مدعوان الى وليمة وهذا اليقين  
بفيض ومكروه وكم له من عواقب وخيمة .

لذلك أعلنت عليه حربا شعواء في مسرحتي  
فريد — لم ارتدت اذن ذلك الثوب ؟

ممدوح — لانه جديد تعرضه لتعريفي  
قد دفع ثمنه .

فريد — عهدتك سحيا لا تبخل على حبيبك  
ثوب أعجبها .

ممدوح — لديها من الثياب فوق الكفاية  
رجوتها أن تكف عن الشراء ولكنها ككل

فتاة في مقتبل العمر تستهوى كل جديد تراه .  
فريد — ستغضب اذن أن رفضت شراءه

وأظنك تتعاشي غضبها .

ممدوح — ولذلك قلت وفد ذهبت  
لتحلله وتلبس ثوبا عاديا ثم مود .

فريد — أسعيد أنت معها ؟

ممدوح — أحببتها وأحبتي .. أحبتي  
كما تحب كل فتاة متقلبة الالهواء . وتلون

علاقتنا بألوان طبعها . فكانت لنا أيام سعيدة  
وأخرى شقية . ومن كان مثلي دقيق الحس

يألم لكل تافه يعكس صفاء حبه . الحب  
يا فريده عندي أرفع منزلة . لقد كان رائدي

دائما في الحياة . تملكني مذ كنت مرافقا .  
حلمت بحب فتاة جميلة طاهرة وأنا في

الرابعة عشرة .

فريد — إذن هي دون مطعمك .

ممدوح — دون مطعمي في فجر حياتي .  
حين كنت أحلم ألد الاحلام وأخلق في

علياء المساء مع فتاة فريدة بارعة الجمال .  
لكني استيقظت تدريجيا وتضاءلت أنا

وفتاة أحلامي على مر الايام . وأصبحت  
رجلا يشق كل جميل مستطاع ولا يعدو

خلف المحال .

فريد — معنى ذلك أنك قانع بحبها الى  
أن تجد من تفوقها جمالا وثباتا .

ممدوح — أفي أحبها وأثق بحبها لي .  
وأرى أن طبعها قد بدأ يثبت وعظفها

على زداد . أظنهما أدركت أخيرا أن  
الإنسان يحتاج دائما الى رابطة قوية تكون

ملجأه الأمين في هذه الدنيا .

فريد — ألا تهجرها ان صادفت  
ضالتك المنشودة ؟

ممدوح — صادفت فتيات يفقنها في كل  
شيء . ولكن حبي لها لم يزعرع ولم يمتز .

أظنني حادتك عن سنية هائم .

فريد — جارتك الجديدة أرملة منير باشا  
التي اشترت المنزل المقابل لهذا منذ شهر .

ممدوح — انها في غاية الجمال والذكاء .  
زرتها غداة أن سكنت أمانى قياما بواجب

الجوار . ثم دعني لتناول الشاي فليت .  
وبعد ذلك تكررت مقابلاتنا في منازل

الاصدقاء . ولا أخفي عنك أنها عطفت على  
وتوددت الى وأني على ثقته من انها ترجو

أن أدعوها لزيارتي كي تحضر عن طيب  
خاطر .. لكنني لم أفعل ولن أفعل ..

(يدخل ماهر)

المنظر الرابع

ماهر — فريد — ممدوح

ماهر — مساء الخير يا فريد بك

فريد — (يقف ويصافحه قائلا) مساء

الخير يا أستاذ . أتى مشتاق الى مجلسك المشعر  
العذب .

ماهر — حفظت لقد أوحشتني سماع  
حديثك الطريف ونوادرك الطريفة .

(ويوجه الحديث الى ممدوح) أرجو أن  
نصحبني الى المكتبة لحطة لتوضح لي بعض

المواقف . (يجلس فريد)

ممدوح — تفضل أجلس يا أستاذ أتى  
منتظر عزيزة لتحضر القراءة .

ماهر — (وهو يجلس) خيرا فعلت إذ  
دعوتها . ألي سماعها ..

ممدوح — (مقاطعا) لم أدعها هي التي  
دعت نفسها .

ماهر — (مستمرا) سماعها لقراءة  
مسرحتك يحجب اليها فن التمثيل . الآنسة

عزيزة لها مواهب نادرة وإذا سمحت أن  
أرشدتها الى بعض المبادئ تستطيع بكل

سهولة تمثيل دور البطلة في روايتك المصيلة .  
فريد — وفي استطاعتك ان تكتب

لها دورا يوافق مزاجها فيجيد تمثيله وتحرز  
نجاحا تظل مدينة لك به دائما .

ممدوح — لا أريد أن نصبح عزيزة  
ممثلة . أتى أضربها على المسرح . لا يروق

لي أن أرى من أحب بين ذراعي فتى قبلها  
في فها أمام الجمهور .

ماهر — عريس أن شاهض الفن أعظم  
عشاقه . لا تؤاخذني يا ممدوح بك .

ممدوح — لا يضير الفن تحلف عزيزة .  
ممثلاتنا النابغات كثيرات .

فريد — ألا ترى في تعمدك خنق  
مواهبها . وحرمانها ارضاء لحبك من نجاح

قد يصل بها الى الجهد . ألا ترى في ذلك  
نوعا من الأثرة العشوم ؟

ممدوح — أرى ذلك . ولكن جميع  
الرجال أنانيون في الحب . اذا أحب الرجل

امرأة عقد العزم على الاستئثار بها ومنى  
حصول عليها احتفظ بها لنفسه . ينادى من

يترضى عزمه ويخافى من يلومه على الاحتفاظ بها

ماهر — لا تجافني يا بك أرجوك.

ممدوح — هاهاها . لا ياستاذ انت لم تلمنى (تم ينظر الى فريد ويهزأ صبعه متوعداً)

فريد — أنا ؟ .. لمسك على الاحتفاظ بها ؟ .. أبدأ يا ممدوح .... مارميت الى ذلك مطلقاً .

ممدوح — ( فى ابتسامة ) اطمئن . أنى أداعبك .

فريد — عظيم . أنه ليعز على أن تظن ذلك .

ماهر — ما قولك يا ممدوح بك فى أنى أحببت فتاة وأردت الاستئثار بها كما تقول لكنني عدت فتعفت وتمنت ولم أحصل عليها .

ممدوح — أخطأت يا أستاذ يجب على المرء أن يحقق كل رغبة . كل أمل . ميول الانسان هى رسل حياته تعينه الغرض منها وقدرة مهارته فى متابعة ميوله والاصرار عليها تقاس قيمة نفسه وقوتها .

ماهر — لك آراء جريئة فريدة يا ممدوح بك . فى مسرحيتك الكثير منها وقد غصص على بعضها . اسمح لى بسؤال ؟

ممدوح — سل ماشئت

ماهر — ما تعرفك للرجل المستقيم ؟ ممدوح — هو من يحيا المثل الأعلى لجسده وعصره .

فريد — النازى فى ألمانيا

ماهر — حياة لم يرغبوا فيها لأنفسهم ممدوح — الرغبة والحياة شيان .

فريد — ( مقاطعاً ) لا بفصلان . يحيا المرء الحياة التى يرغب فيها .

ممدوح — كلا هو لا يحيا كما يرغب ولا حتى كما يشعر وإنما يحيا على قدر ما يستطيع ها هي عزيزة قد أقبلت ..

( تدخل عزيزة وخلفها الخادم ليضوء المسرح الذى كان قد أظلم ويخرج )

المنظر الخامس

عزيزة . ماهر . فريد . ممدوح

عزيزة — مساء الخير يا أستاذ .

ماهر — ( وقد وقف هو وفريد ) مساء الخير ياسيدتى .

عزيزة — أبدأتم القراءة .

فريد — نحن فى انتظارك .

عزيزة — وفيم كان حديثكم ؟

ماهر — كنا نتفلسف

عزيزة — الفلسفة ! أنه لم يعلمني شيئاً منها . أيجد الانسان فيها السعادة ؟

فريد — يجدها ما يفنيه عنها .

عزيزة — ( لممدوح ) أذن لا تعلمنيها أرجوك .

ممدوح — اطمئن . الفلسفة تتطلب قدراً من الذكاء ويشير اشارة تدل على الكثرة .

عزيزة — ليس لى ؟

ماهر — ليست السعادة فى الذكاء يا بك .

ممدوح — ولانى القباوة يا أستاذ .

عزيزة — شكراً

ممدوح — « يقف مقهها ويذهب إلى عزيزة فيربت على خدها قائلاً » أنى أداعبك يا عزيزة « ويضيف موجه الكلام الى منصور » هيا الى المكتبة يا أستاذ أوضح لك ما تريد ثم نبدأ القراءة . « ويخرج مع ماهر وهو يقول لعزيزة « ابقى مع فريد بك حتى نعود .

المنظر السادس

فريد . عزيزة

فريد — لشد ما يعجبني ممدوح كشاعر . ديوانه حافل بالقصائد البديعة الرائعة . واليوم سأصفق له كمؤلف مسرحى لأنى بقينا ساجد مسر حينه التى سيقراها الأستاذ ماهر قيمة ومؤثرة .

عزيزة — ( وهى تجلس فى طرف الكنبه ) ماله ونظم الشعر والتأليف المسرحى أى حاجة هو الى ذلك ؟

فريد — كيف ؟ ( ويجلس فى الطرف الآخر من الكنبه )

عزيزة — أولاد الأعيان أمثاله . وارثو الثروات الواسعة لا يكتبون شعراً ولا تقرأ

فريد — بنفسه ثق . فته ومواهبه خياله .

عزيزة — أنك على جانب عظيم من الثقافة وتستطيع أن تنظم وتؤلف لو أردت لكنك لا تعباً بالشعر ولا بالمسرحيات . لك من مكاتك فى المجتمع و ثروتك ما يجعلك تزدري مهنة الادب .

فريد — تخطئين . لو استطعت لفعلت مهنة الادب أسمى مهنة تزيد قدر الرجل وتعلم غبطة .

عزيزة — لقد ملات مع الاسف نفس ممدوح غروراً . أصبح يرى الخلق دونه ويرى نفسه أعلام ذكاء وعلماء ومجداً .

فريد — تعالين

عزيزة — ألم توكيف كان يسخر من ذكائى ويصفني بالقباوة ؟ فريد — كان يداعبك .

عزيزة — مداعبة المفرور .

فريد — مداعبة قلب حنان يهزك ويحبك .

عزيزة — لا تقول الدقاع عنه أرجوك .

فريد — أنى أعدد سجايه .

عزيزة — وقائمه ؟

فريد — لا علم لى بواحدة منها .

عزيزة — آه ! لو تعلم !

فريد — ماذا !

عزيزة — لقد ملأ الوطاب ادعائمه . . أحذر من رأيت عصر أمس ؟

فريد — من ؟

عزيزة — سميرة أمين .

فريد — مع من ؟

عزيزة — مع فتى جميل فى سياره ضخمة .

فريد — عظيم .

عزيزة — كانت حبيبتهك أليس كذلك ؟

فريد — كات .

عزيزة — انأسف على فراقها ؟

فريد — كات لى حبيبت بعدها .

عزيزة — أتذكر أسم أولى حبيبتهك



فريد — فاهد .

عزيزة — ( تقترب منه سائلة ) أكانت حيلة ؟

فريد — ( يرفع رأسه الى أعلام تذكرا ويقول ) كانت يعضاوية الوجه . محرية اللون .. واسعة العينين . في أسفل خدها الايسر شامة صغيرة .. وكان شعر رأسها غزيراً أسود ناعم الملمس .  
عزيزة — لك ذاكرة حادة .

فريد — لا . وددت لو أنها وعت لون أثاث غرفتها وثيابها وجميع حركاتها وسكناتها .  
عزيزة — ولم ؟

فريد — لكي أضع صورة من ذاكرها السعيدة في مستهل حياتي الجأ إليها لئلا كما أجا إلى فراشي .

عزيزة — ( تقترب حتى تلتصق به وتساله ) كيف أضعت تلك الجوهرة الثمينة التي مارلت معجبا كل هذا الاعجاب ؟

فريد — أذكر ان جي مات مخنوقاً تحت ضغط رقابتها .

عزيزة — كانت تراقبك بلا انقطاع ؟  
فريد — كانت تحبني .

عزيزة — ألم توفق الى من تستعيب بها عنها ؟

فريد — ( بوجه نظره اليها قائلاً ) لا يستعيب الانسان وأما يضيف .

عزيزة — ( في دلال حنان وعيناها ترشقان عينيه ) أخف .

فريد — من ؟  
عزيزة — ( وهي تمدفها نحو نفسه ) أنا .

فريد ( ينتفض واقفا وهو يقول ) هذه مداعبة لاتروقي .

عزيزة — أظنك أول فتى عرضت عليه فتاة قلم يقبله مقتبلاً .

فريد — أتجدين ؟  
عزيزة — ( تقف وتواجهه قائلة ) ألا ترى أنني أحبت ؟

فريد — ومدوح ؟

عزيزة — قلت لك دعنامته . لقد فاضت الكأس محال أن أبقى معه .

فريد — لكن ( تمد اليه ذراعيها فيمسك هما ويزيد ) عزيزة تعقلى .

عزيزة — أحبك ( وترفع بذراعيها فيلتمان من يديه وتضمه قائلة ) أحبك أحبك ( فيضمها فريد فتقبله )

( يدخل مدوح ) المنظر السابع  
مدوح فريد عزيزة

مدوح — ( وقد وقف مصدوماً ) ماذا أرى ؟

عزيزة — ( وقد افترقت عن فريد ) ثمرة غرورك .

مدوح — ( يصرخ في وجهها ) كيف ؟  
فريد — ( يقترب من عزيزة ويقول ) دعينا وانصرفي أرجوك .

عزيزة — ليكن . سأنتظرك لا تبطيني .  
فريد — سألحق بك بلا أبطاء . ( تخرج عزيزة مسرعة )

المنظر الثامن  
مدوح . فريد

مدوح — تفعل هذا معي أنت ؟  
فريد — ماذا فعلت ؟

مدوح — يالك من لثيم أراك تقبل حبيبتي ثم تجرأ فتسأل ماذا فعلت ؟

فريد — صه  
مدوح — ماذا قلت ؟

فريد — قلت لك صه .  
مدوح — لي أنا ؟

فريد — بك أنت  
( يرتجف مدوح من الغضب ويرتد لحظة ثم يهجم على فريد ويمطره ضرباً . فيتلقي هذا ضرباته . )

فريد — لقد سلكت مسلك السوق . وتستحق الان أن أصفعك على خديك . ولكني أراك تشعر أنك قد هزأت نفسك وأهنت قدرك . فاكثني بذلك .

مدوح ( وقد هدأ غضبه ) غلي دمي وطار صوابي . فلم أدر ما حدث . جرأتك أخرجتني عن طوقي .

فريد — لم أجري . وأما سألتك

الصلت حين رأيتك تعتبرني ظالماً مستولاً عما حدث .

مدوح — انك تسخرمني . ألم أجدها بين ذراعيك ؟

— فريد — نعم  
مدوح — اذن ؟

فريد — كان لابد أن ترتبني بين ذراعي رجل فوجدتني أنا .

مدوح — كيف ؟  
فريد — أظنني أتعمد الاساءة اليك راضياً ؟ لا يا مدوح . أقسم ان ليس لي يد فيها حدث . اني لم أنودد اليها . لم أغازلها . لم أستملها بكلمة واحدة . أرجو أن تصدقني .

مدوح — أصدقك .

فريد — أظنني أهوي عزيزة ؟ أو نظنها تحس نحوي بأية عاطفة ؟ ثق أن قلبي خال منها وأن قلبها لم يشعر بي ولن يشعر

لأشأن لها لو اطف فيها حدث . الحقيقة للأسف أنها من تلك الطائفة من الفتيات اللاتي نحن دأنا الى تمثيل دور الصدفة السعيدة في حياة الرجال . أفكارهن متقلبة كقلوبهن .

لا يطقن صبراً . تعرض الواحدة منهم عن الرجل متى خيل اليها أنها قد آتت معه تمثيل دور المحبة المحبوبة . ثم تلقى قسم بين ذراعي أول فتى تستطرقه لتبدأ قصة من جديد . لقد غضبت اذ رأيت عزيزة بين ذراعي لكن مادني وما حيلني وقد سأقتني

المقادير اليها في اللحظة التي أسدل فيها الستار على قصتها الغرامية معك .

مدوح — ( بطرق ولا يجيب )  
فريد — ألا تشاركني الرأي ؟

مدوح — ( يشير بيده وشفتيه اشارات الشك )

فريد — ألم تعلم أنها متفهمة الاهواء ؟

مدوح — ( لا يجيب ويطر لحظة مفكراً ثم يرفع رأسه وينظر الى فريد ويسأله ) أذهب أنت الآن اليها ؟

فريد — ضماً

مدوح — ومن سأتيت من عرض

عنها وألا تذهب إليها ؟

فريد — أطيعك عن طيب خاطر .

لكنك لن تسألني ذلك .

مدوح — (مفكر في هدوء) نعم لن أسألك . لن أسألك ذلك .

فريد — لأنها لا بد وأن تمثل دور المحبة المحبوبة معي أومع غيري . وسيان عندك مثله مع زيد أو عمرو .

مدوح — انصرف الآن .

فريد — مطمئنا الى أنك لست حائقا على ؟

مدوح — انصرف

(يدخل ماهر وفي يده القصة قائلا)

المنظر التاسع

منصور . مدوح . فريد

ماهر — ألا تبدأ القراءة .

مدوح — أجلناها يا أستاذ . عزيزة قد

انصرفت

وفريد بك بهم بالا نصرف .

ماهر — لكن ياك هذا التأجيل ربكي .

لقد نهيت على أفراد فرقتي بالحضور

بكرين صباح غد لاقرأ لهم مسرحيتك

ثم أوزع عليهم الادوار وبدأ في

الاخراج بلا توان حتى نستطيع تمثيلها

الاسبوع القادم .

مدوح — ادن خذها واصنع بها

ماشئت

ماهر — شكرا شكرا . ستعني باخراجها

غاية العناية وسنوفق ان شاء الله الى تمثيلها

كما تحب وتستهي .

مدوح — اني مطمئن اليك يا أستاذ

( يضافه قائلا ) الى اللقاء .

( ويسير ماهر وفريد نحو الباب فيلتقيان

بسلية مقبلة وخلفها الخادم فينحنيان

أمامهما ويخرجان . تدخل سنية وينصرف

الخادم )

المنظر العاشر

مدوح . سنية

مدوح (يسرع الى سنية قائلا) أهلا

أهلا بيجارتي العزيزة ( ويقبل يدها ويبريد)

اني سعيد لرؤيتك يا هانم . زيارتك هذه منة

ظريفة أتقبلها شاكرًا مسرورًا . تفضلي

(وبشير الى الكنية ويكرر) تفضلي .

سنية — (وهي تجلس) أشكر لك جميل

استقبالك لكنني لأخفي عنك أني جئت عاتية .

مدوح — (وهو يجلس الى جانبها)

وكيف تأتي لي أنت أعمل ما استوجب

عتابك ؟

سنية — ( في ابتسامة ) توانيت في

دعوتي لمشاهدة مجموعتك النفيسة .

مدوح — خشيت أنت تهجري

دعوتي المريحة نفسي لا تتراح اليه

نفسك .

سنية — كيف وأنت رجل نبيل . . .

أديب . . فاضل

مدوح — وأنت هانم لطيفة رقيقة

ذكية . . لعلك قرأت شيئا من أشعاري .

سنية — قرأت كل ديوانك . الذي

أهديته الي . وأعجبت بما يتجلى في قصائده

من قوة الفن وحنانه . انها معرض للألوان

الزاهية اللامعة الشفافة التي تسر النظر

وتبهجه . انها مسرح للأفكار العميقة

المؤثرة الحلوة التي تطرب الفكر وتأخذ

بمجامع القلب .

مدوح — أشكر لك هذا المديح

وان كنت أراك تغالين ظرفًا منك

لجاملتي .

سنية — لم أرم الى مدحك أو مجاملتك

وانما قلت الحقيقة . أشعارك حافلة

بأفكار بديعة جديدة . أثرت في أيما

تأثير .

مدوح — أسمحين لي يا هانم

بسؤال ؟

سنية — مفصل .

مدوح — هل أنت قوية الاحساس ؟

سنية — سؤال عجيب . . . أظن

ذلك .

مدوح — اذن تأملت في حياتك ؟

سنية — ولم التداخل فيما لا يعينك ؟

مدوح — أنت قاسية يا هانم . . .

سنية — وسعادتك فضولي .

مدوح — فضولي لأنني سألتك ان

كنت تأملت في الحياة ؟

سنية — بلا شك . ذلك لا يعنيني .

مدوح — صدقت يا هانم . ذلك

لا يعنيني . أني لم أشرف بمعرفتك الا أخيرا

ولم أقابلك اكثر من خمس مرات .

حادثتك أثناءها بضع دقائق على الاكثر .

واليوم وقد تفضلت بزيارتي لأول مرة

أبتدرك بسؤال عن ماضي حياتك . ذلك

فضول مني بلا شك بل تهجم ووقاحة .

سنية — الآن تنالي .

مدوح — أرجو الصفح والمغفرة . .

أنا مرمين بفنجان قهوة ؟

سنية — شكرا . اني لأشربها إلا بعد

العشاء .

مدوح — وقبل العشاء ؟

سنية — لاشيء . شكرا . أغضبتك ؟

مدوح — كلا يا هانم

سنية — اذن لم قطعت الحديث ؟

مدوح — لأنني أبحث عن سؤال

أستطيع أن أوجهه اليك وأنا مطمئن

الى أن لا تكون اجابتك . هذا لا يعينك .

سنية — لأظن ذلك عسيرا .

مدوح — أكثر عسرا مما تظنين .

ثم أن الدرس الذي تلقينه عنك الآن يحتم

على الاحتراس . أصححت لأجرو أن

أسألك حتى عن الحبة التي اعتدت أن تقضي

فيها شهور الصيف .

سنية ( في ابتسامة ) أقضيها على ضفاف

البوسفور .

مدوح — وكم من الزمن يستبقيك

جمال البوسفور على ضفافه ؟

سنية — أغادر القاهرة في أوائل يونيو

وأعود اليها قبل آخر أكتوبر .

مدوح — خمسة أشهر كاملة ؟

سنية — حر القاهرة أثناءها لا يطاق

وأنت ؟ الى أين ؟

مدوح — لأدري بعد . قد لأعادر

القاهرة . وادن يحتمل أن أحرم بهاء طلعتك



طلعت خمسة أشهر أحياء بعيداً عنك .  
أفستطيع أنا ؟

سنية — بسهولة .

ممدوح — أظنك كنت عن فكرة .

سنية — (مقاطعة) فكرة ترضيك .

ممدوح — ترضيني ؟

سنية — ألا يرضيك أن أظنك بطل

قصص غرامية لا تخصي ؟ ستحتاج طبعا .

ممدوح — كلا . لا أحتاج ولا أجيئك

اجابة الرجل لأية امرأة كانت لاني أقدرك

حق قدرك . ولذلك أعترف أنه كانت لي

بعض حسابات

سنية — بعض هذه تشمل الكثيرات .

ممدوح — ليس . كثيرهن برهان

قلة حي لمن .

سنية — كيف ؟

ممدوح — لو أني أحبت احدا من

حبا عميقا لقمعت بها .

سنية — وحييتك الحالية ؟

ممدوح ( في ابتسامة ) سرحتا .

سنية — افترقتما ؟

ممدوح — أصبحت طليقا كالنسيم .

سنية — قد يحبس النسيم .

ممدوح — أرجو ذلك .

سنية — انصحب بطل قصة غرام

جديدة .

ممدوح — غرام ملتهب أذكته

هانم غير مادية . هانم أجلبها كل الأجلال

وأرجوها أن تقبض على أعتة ذهني وقلبي

وأن تسعدني بحبها مدي الحياة .

سنية — هذا ليس بالأمر

ممدوح — أتقرين التصريح ؟ أنصديقيني

إذا قلت . اني عندما رأيتك لأول مرة

شعرت

سنية — (مقاطعة) أرجوك . الحب

من أول نظرة لا يؤمن به .

ممدوح — ولا أنا . اني لم أحبك

ول ما وقع نظري عليك . ودليلي اني لم

صارحك بشيء في تلك اللحظة .

سنية — هاهاها وخيرا فعلت . لاني

ما كنت أملك نفسي من الضحك .

ممدوح — ولكني وإن كنت لم  
أحبك أول ما وقع نظري عليك إلا أنه  
راقى صوتك وعيناك وابتسامتك وقوامك .  
راقى كل ما تازين به وأظنك لا تقولين  
بإستحالة ذلك .

سنية — وبعد ؟

ممدوح — تحول إعجابي سريعا الى

عاطفة . عاطفة حقيقية عميقة . وإن كنت

أصارحك اليوم بحبي فلا شيء ..

سنية — (مقاطعة) لا لك في بيتك .

ممدوح ( مبتسما ) لا لاني استوتقت

من قلبي . اني أحبك . حبا لم يعد في

طاقتي كميته . ها قد اجتأت وصرحت

به . ولك الآن أن تفعلني بصريح ما

تشائين .

سنية — ( تطرق ولا تجيب )

ممدوح — أغضبتك .

سنية — (رفع رأسها في ثورة وتقول)

كلا .. بما أنك تركت لي حرية التصرف

في تصريحك هذا فما قولك في أن نشيد عليه

صرح صداقة غلظة وفيه . تجمعنا في

حنان ومودة .. عاطفة الصداقة هي أسمى

المواطف !

ممدوح ( متهاك ) هي أسماها وأجلها

وأعلاها قدراً !

سنية — لا تمزح أرجوك .. ثق اني  
سأكون لك أوفي صديقة .  
ممدوح — أسمحين لي بسؤال  
لا بد منه ؟  
سنية — تفصل .

ممدوح — أسعده أنت ؟

سنية — لقد وجهت الى في أول حديثنا

هذا السؤال بشكل آخر .

ممدوح — لا . سألتك ان كنت قد

تأملت في ماضيك . أما الآن فاني أود أن

أعرف أن كنت سعيدة في حاضرك .

ومن الجائز أن لا يكون الانسان سعيدا

ومع ذلك لا يحس المأ .

سنية — صدقت . اني اذن لست

سعيدة ولا شقية .

ممدوح — اني أرني لحالت .

سنية — في راحة على كل حال .

ممدوح — الموتى أيضا في راحة .

سنية — لا تقل ذلك . أنه قول غير

كريم .

ممدوح — ولم ؟

سنية — معناه أن الراحة تناقض الحياة

وأذن فأنا لا أحيائي .

ممدوح — معناه ان الراحة ليست أسس

السعادة . وإنما أساسها الحب . فلا بد منه

## شركة التمدن الصناعية

شارع محمد علي ن ٤٦

تليفون ٢٢٨٨٧

أكبر مسبك في الشرق لتوريد الحروف العربية والفرنسية  
والعبرية وجميع لوازم الطباعة . وجميع الجرائد بالنظر المصري  
تطبع بحروفه الجميلة . ما يطبع في دار الجامعة للطبع والنشر  
من حروف مصنوعة في مسبك التمدن التي حازت الشهرة في  
عالم الطباعة

وكيل الشركة

أحمد فهمي

وخديك العذب.. وأذن فلا مناص لي من  
القناعة بصدقتك.. لكن.. لقد ارتضيت أن  
تعديني صديقا.  
سنية — صديق مرغم. صديق الى  
أجل محدود.

ممدوح — صديق وفي. صديق دائم.  
سنية — اخشى ان يمل صداقتي قلبك وان  
يقدر بها حبك.

ممدوح — وما أنا باللؤل ولا بجاف.  
ولا الغدر المذمم من فعلى « ويقف ويزيد »  
هلمى بنا أطلعك على مجموعة صديقك يا هانم..  
سنية (تقف قائمة في ابتسامة) هلم يا صديقي  
العزيز.

(ويترك الستار وهما يخرجان من باب  
اليسار)

دون تردد تغريبي.. سأسعى في استئجار  
منزل.. على ضفاف البوسفور من القد.  
سنية — أعرض عن ذلك أرجوك.  
ممدوح — أنتخشين؟  
سنية — أسهر علي راحتي.  
ممدوح — أنتطلع المرأة الجميلة الى  
الراحة وهي في عنفوان الشباب؟  
سنية — لتجنب الألم.  
ممدوح — أما زلت تصرين على  
رأبك.

— سنية — كما نصر أنت على رأبك.  
ممدوح — وهل أنا لأزال مصرافا؟  
لا أظن.. على كل حال ينبغي ان أظل امامك  
بمثابة صخرة تخشين ان ترتطمى بها.. لكني  
أيضالا أستطيع ان احرم رؤيتك السعيدة

لمن أراد حياة سعيدة.. وجل مناي أن أراك  
سعيدة في حياتك  
سنية — أنتظني لم أنشد السعادة؟ لقد  
عدوت خلفها كما يعدو كل مخلوق في هذه  
الدنيا.. وفتت الى يد محبة وفيه أمسكت  
بها لكنني ما كدت أنكي عليها حتى دفعها  
بعيدا من كنت أرجو معونته فتخلت عني  
ووقفت فتصدع قلبي وتعدت وتألأت.  
ولا أريد أن أتعذب وأنا لم من  
جديد.

ممدوح — (في حنان وعطف)  
سنية  
سنية — أراني أخطأت اذ وثقت بك  
وكشفت لك عن ماضي حياتي.  
ممدوح — أبدا.  
سنية — دعوتني باسمي.

ممدوح — شقاء ماضيك أثر في نفسي  
فتمتعت شفتاي باسمك عطفا.. لقد أصابني  
ما أصابك: تخلصت عني كل يد نوسمت في  
صاحبها الامانة والوفاء.. نحن شبيهان  
تلاقينا في منعطف الطريق فلنجزئه معا نخرج  
الى واد بهيج

سنية — وان لم يكن بهيجا؟  
ممدوح — اذا اجتزناه معا نخرج الى  
وادي السعادة.. أنى أراه من هنا. أرى  
واديا يشقه خليج ضيق قد انتشرت على  
ضفتيه قصور صغيرة تحف بها حدائق غناء  
وتستطع من فوقها شمس رقيقة.. ما رأبك  
في أن تقضى شهور الصيف سويا في هذا  
الوادي السعيد؟

سنية — ماذا تعني؟  
ممدوح — استأجر منزلا بجوار منزلك  
على ضفاف البوسفور أقضى فيه شهور  
الصيف.. ألا تستطيعين ارشادي الى منزل  
استأجره؟  
سنية — كلا.

ممدوح — تأبين مساعدتي؟.. لكن..  
لكنك تسمحين أن أجاوره هناك.  
سنية — لا أسمع لك.. لا.. لا أسمع  
لك.

ممدوح — هذه العجلة في الرفض

## الجودة. الرخص. المتانة في محل

الفـــــــــــــــــرنواني  
بالتبة الخضراء

## الامراض السريرية والجلدية

الدكتور روبلغت خريج جامعات برلين

العيادة: عمارة الخديوي شارع عماد الدين رقم ١٤٠ تليفون ٥٣١١٧

معالجة السيلان في اقرب وقت. الزهري البروستات. ضعف الاعصاب الاكزيما  
حب الشباب.. استئصال الشعر من الوجه. القرع. أشعة اكس. الوشم. أثر الخروج  
جميع امراض الشعر. جراحة التجميل ازالة التجعدات آلات كهربائية حديثة  
بالطريقة الفنية بدون ألم. للسيدات نتائج حسنة

أنت وأنا مع باعة الصحف



# تحريراً في منتصف ليلة الأحد

بقية المنشور على صفحة ٣

الموامل التي مهدت لاقالة الوزارة السابقة معروفة . والرغبة في تفادي ما عكر الجو قبل تلك الاقالة ظهرت بوادرها في الاجتماعات العديدة التي عقدها أنصار الوزارة السابقة . خصوصاً ونحن نعتقد انه لو تقدم ذلك الوزير مستقلاً الى ناخبيه وفد اثناء تقدمه اليهم ببرنامجه الانتخابي تلك التهم التي وجهت اليه لآلتي ضوء على مسائل هامة من حق ناخبيه قبل غيرهم أن يبتدوا فيها الى الرأي الصحيح . دون تأثر بالتيارات الحزبية ولتوطد أساس من أسس الديمقراطية الصحيحة

المحرر

اننا يؤلمنا كل الألم أن يشكك الرأي العام في نزاهة وزير تولى الوزارة أكثر من مرة . وشهد الكثيرون بكفاءته الفنية ولكن هذا الألم لا يجعلنا نقرر مطلقاً أن تتكرر في هذه الانتخابات الجديدة التي تقبل عليها مصر ما حدث في انتخابات سابقة من مظاهر عناد على فرض مرشح معين خصوصاً وأن

الوزارة بل الحق أثناء قيام التحقيق الجنائي ضد صاحب «البلاغ» — أثبت كل ذلك في محاضر التحقيق الذي دار كله في وقائع تلك الحملة الصحفية العنيفة التي لانشك في أنها هزت الوزارة النحاسية الهزلة التي مهدت لاقالتها . وكانت النتيجة أن قرر النائب العام وهو صاحب الدعوى العامة الذي لجأ اليه مجلس الوزراء السابق في إجراء التحقيق — حفظ ذلك التحقيق ادارياً — هنا مادت الاوساط السياسية المحايدة في مصر تتوقع ألا تظهر من جديد بوادر «العناد» الذي ظهر في أواخر أيام الوزارة النحاسية .

ولكن ذلك العناد ظهر مرة أخرى رغم نشر حيثيات قرار الحفظ موقعة باسم النائب العام بالاصرار على تقدم نفس الوزير الى الانتخابات على مبادئ الحزب الذي كان يولى الحكم

أننا نفهم أن تقدم وزيراً ما الى النائب العام بطلب التحقيق مع صاحب جريدة ما كان معناه الاطمئنان الى القرار الذي يصدره . واحترامه مقدماً . خصوصاً وأنه صدر من رجل قلب في كل المناصب القضائية وشغل أسماها . كما نعرف أن الوزارة السابقة كان يرأسها قاض عرف بزمته في حياته القضائية . وكان يشترك فيها تقيب سابق للمحامين . والمتهم الذي وجهت اليه الوزارة النحاسية تهمة القذف بحام قديم . فلم لا توضع نتائج هذا التحقيق وضعها المنطقي المعقول فيتنازل الحزب الذي ينتمي اليه الوزير موضوع التحقيق عن عناده قليلاً ويترك لوزيره فرصة الاستمرار في مقاضاة صاحب تلك الجريدة التي تهجمت عليه الى آخره درجات المقاضاة . ويرجى ذلك الحزب التقدم بذلك الوزير — وقرار الحفظ لم يحف مداده بهد — الى الانتخابات الجديدة باسمه وعلى مبادئه .

## استمعوا

الى الاغاني المشجعية . والموسيقى الساحرة  
والمحاضرات الادبية . والاخبار العالمية

من راديو هات

محمد علي حجازي

المحل الرئيسي: شارع الملكة نازلي ١٣٣  
فرع: شارع ابن الرشيد

بالمحل مهندس خبير: الدفع بالتقسيط

أنت وأنا مع باعة الصحف

آخر كتاب لرئيس تحرير الجامعة

يحتوي على أول ترجمة — لشعر بول جبرالدي وبمجموعة قصص مصرية كاملة



مجلس اول

مجلس دوم

مجلس سوم

مجلس چهارم

مجلس پنجم

مجلس ششم



يوم الاربعاء أول ابريل تصدر

# ال ٢٠ قصيدة

محتوية على أروع قصة عاطفية

القبلة المحرمة

أحسن ما كتبت برتاروك

ترجمها ابراهيم حسين العقاد

١٦٣ صفحة غلاف فخيم بالالوان

الثمن عشرة مليمات. احجز نسختك من الان